اجرته «البلاد» في سجن سواقة

حوار «طويل اللسان» مع ليث شبيلات



حكاية حفار القبور في عمان

الجمجمة بـ«٣٠» والجثة بـ«٥٠» دينارا



البلاد

الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

٢٠ صفحة — اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة — ٣٠٠ فلس

العدد ١٦٨ ـ السنة الثالثة ـ الاربعاء ١٩٩٦/٦/٥

الاتهامات تحوم حول جماعة «التكفير والهجرة»

محاولة فاشلة لاغتيال السفير المصري في الاردن

مولها بنك اردني وشارك فيها وزير سابق وقادها سطام القعود



اسرار صفقة «الكيماوي» بين الاردن والعراق

اختفاء دبلوماسي عراقي في عمان بظروف غامضة

لازالت المعلومات تتناقض عن سر اختفاء الدبلوماسي العراقي في عمان بسبب عدم امتثاله لاوامر الخارجية العراقية بالعودة لبغداد.

الا ان مصادر المعارضة العراقية اكدت لـ«البلاد» ان الدبلوماسي سعد محمد رضا رفض العودة لبغداد رغم انه جهز نفسه للعودة مع القنصل سالم عبد الحسين الربيعي الى بغداد بصحبة ضابط المخابرات العراقية حسين فرج الذي سبق ان طردته عمان.

واشارت المصادر ان رضا اختفى فجأة في عمان بعد رفض عودته مع عائلته الى بغداد، حيث كان خلال العامين الماضيين يواجه عدة متاعب، لعدم تعاونه مع مدير محطة المخابرات العراقية ورفضه الامتثال لاوامر المخابرات بالعودة لبغداد مما دفع السفير العراقي في عمان الى نقله من منصب قنصل عام الى موظف اعتيادي في استعلامات السفارة.

واضافت المصادر نفسها ان محمد رضا كان يتعاون مع المواطنين العراقيين ويساعد الملاحقين من قبل السلطات العراقية بتجديد وختم جوازات سفرهم دون ان يدفعوا رسوم التجديد البالغة «٣٥٠» دينارا اردنيا.

واوضحت المصادر نفسها ان تشكيلات وتنقلات للدبلوماسيين كانت ستتم بسبب تقصيرهم في اداء واجباتهم والبطء في تأدية مسؤولياتهم الدبلوماسية والوظيفية وان نقل الدبلوماسيين جاء بتوجيه من السلطات العراقية وان القائمة الاولى شملت «١٢٠» سفيرا، وقائما بالاعمال ومستشارا وسكرتيرا واداريين واضافت ان القائمة الثانية ستصدر نهاية حزيران وتتضمن «١٦٠» دبلوماسيا وموظفا منقولا لبغداد في السفارات العراقية في عدد من العواصم العربية والاجنبية لنقلهم الى بغداد واستبدالهم بآخرين.

وفي اتصال هاتفي لـ«البلاد» مع مسؤول في السفارة العراقية لم يذكر اسمه قال ان الدبلوماسي سعد محمد رضا نقل من السفارة الى بغداد وانه لم يختف وهو موجود على رأس عمله في وزارة الخارجية! ■

القوات الاميركية في الازرق على وشك الرحيل

قال خبراء ان من اهم الاسباب التي دعت الادارة الاميركية للقيام بعملية الانتشار العسكري في نيسان الماضي بقاعدة الازرق هو الغياب المؤقت لحاملة طائرات اميركية رئيسية كانت تتمركز في الخليج العربي.

الى ذلك يتوقع ان تغادر القوات الاميركية العسكرية الاردن خلال الاسبوع القادم على ابعد تقدير الا اذا حدثت تطورات اخرى. ■

اجتماع وزاري قريب لدول الطوق

لقاء مصالحة بين الحسين والاسد في القاهرة

قالت مصادر سياسية اردنية ان اجتماعا الحسين والرئيس السوري حافظ الاسد سيعقد في العاصمة المصرية القاهرة خلال النصف الاول من تموز القادم بحضور الرئيس المصري حسني مبارك.

وقالت المصادر ان هذا اللقاء الذي يعمل الرئيس المصري على ترتيبه حاليا سيؤدي الى تخفيف التوتر بين عمان ودمشق.

واضافت ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى تحدث مع الاسد بهذا الموضوع خلال زيارته الاخيرة الى دمشق حيث ابدى الاسد استعداده لمثل هذا اللقاء.

الى ذلك تسعى القاهرة لترتيب لقاء على المستوى الوزاري لدول الطوق «سوريا، لبنان، الاردن، فلسطين، مصر» وهي الفكرة التي سيتم حسم امرها خلال لقاء القمة الثلاثية الذي سيعقد نهاية هذا الاسبوع في عمان بين الحسين ومبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ■

البلاد.. نت

عبد الرؤوف الروابدة امين عام حزب اليقظة تردد انه قام بزيارة سرية الى بغداد موفدا رسميا من قبل حكومتنا الراشدة الرشيدة

★ ★ ★

شركة سعودية ـ اردنية قابضة ولدت بعد زيارة وفد رجال الاعمال السعوديين للاردن الاسبوع الماضي.

★ ★ ★

عبد الكريم الدغمي وزير العدل وضع سبع استشارات قانونية نصحته بها دائرة المطبوعات والنشر، في سلة المهملات لرفع دعاوى قضائية ضد عدد من الصحفيين.

★ ★ ★

اسرائيل الشقيقة تسعى حاليا للدخول في تجمع اقليمي داخل المنظمة الدولية التي لم تسمح للدولة العبرية بالانضمام لاي تجمع منها. جماعة نتنياهو يتوقع ان يعرض عليهم تجمع اخر في الامم المتحدة وهو تجمع الدول الغربية، الذي يضم الولايات المتحدة وكندا ونيوزيلاندا والدول الاوروبية الغربية من اجل الحصول على عضوية مؤقتة لاسرائيل خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

★ ★ ★

المحامية المصرية هايدي عبد الحميد واكثر من الف مصري بدأوا باجراءات قانونية لرفع دعوى ضد حكومة اسرائيل لاسترداد ممتلكاتهم في مدينة القدس وباقي مدن اسرائيل الاخرى.

واضافت المصادر ذاتها ان هايدي وجماعتها لديهم الوثائق والاثباتات التي تؤكد ملكيتهم وانهم سيقدمونها لمحكمة الجيزة التي ستنظر في دعوتهم.

★ ★ ★

السودان اعلن انه سيتعاون مع السلطة الفلسطينية لتسليمها عدد من قياديي حماس في الخرطوم الذين يحملون جوازات سودانية او طردهم على الاقل.. علم.

محادثات اسرائيلية ايرانية سرية في لبنان

قال دبلوماسيون غربيون لـ«البلاد» ان الحكومة الالمانية قامت ومازالت تقوم بدور الوسيط بين اسرائيل وايران من اجل تحديد مصير الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي فقد فوق لبنان.

وكشفت المصادر ان وزير الدولة الالماني لشؤون الامن برند شميدت يقوم حاليا بزيارة سرية الى لبنان عقد خلالها لقاءات مع ممثلين لـ«حزب الله» للتباحث في مصير جثث جنود اسرائيليين اخرين قتلوا في لبنان. ■

رسائل التشويه تلاحق ابو عودة في واشنطن

وصل الى ما يزيد عن «٧٠٠» مؤسسة وهيئة ومركز تجاري عربي في الولايات المتحدة عبر البريد رسالة تحمل تشويها للسيد عدنان ابو عودة السفير الاردني السابق في نيويورك.

وجاء في الرسالة التي ذيلت بتوقيع جماعة تطلق على نفسها اسم «الشباب الاردني» انهم سيدفعون ١,٠٠٠,٠٠٠ الف دولار من اجل نشر اخبار عن ابو عودة تتضمن اتهامات عنيفة.

وقد تضمنت الرسالة القصيرة صورة للسيد ابو عودة، كما انها كتبت باللغة الانجليزية فقط. ■

البيت الابيض يمنح الاردن اعفاء اضافيا

اعترض البيت الابيض على رفض لجنة الاعتمادات في مجلس النواب الاميركي منح الاردن اعفاء اضافيا من الديون وهو ما التزمت به واشنطن امام جلالة الملك الحسين.وقالت اليس ريفلين مديرة شؤون الموازنة في ادارة كلينتون ان هذا الخفض يمس الشؤون الدولية وغيرجائز. ■

مساعد وزير الخارجية الاميركي في حديث لـ«البلاد»:

رفع العقوبات الدولية عن العراق.. هبل!

قال السفير روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ان الروايات التي سمعها بعد توقيع الاتفاق عن أن العقوبات الدولية سترفع قريبا عن العراق هي روايات غير صحيحة ووصفها بانها هبل.

واوضح ان اتفاق مذكرة التفاهم تم في اطار العقوبات «الدولية» وهذا لا يعني رفع العقوبات او خفضها بل يعني ان في استطاعة العراق تصدير كمية محدودة من النفط مقابل شراء الادوية والطعام وبطريقة تسهل مراقبتها.

وطالب بلليترو العراق باعادة كل المعدات العسكرية الكويتية الموجودة ـ كما قال ـ حاليا لدى الوحدات العراقية. ■

لمواجهة التحالف التركي الاسرائيلي

جبهة سورية ـ عراقية ـ ايرانية

علمت «البلاد» من مصادر مطلعة ان اتصالات عراقية ـ سورية سرية تجري بهدف اقامة جبهة سورية عراقية ايرانية لموازنة التحالفات الجديدة في المنطقة وتعديل حسابات القوى التي اختلت بصورة خطيرة بعد الاتفاق التركي الاسرائيلي والتحالف الامني الاستراتيجي والتي رافقتها محاولات لفك المسارين اللبناني والسوري.

وقد عرض العراقيون فكرة للدراسة وهي ان تقتنع سورية ايران بنقل الطائرات العراقية التي اودعت لديها خلال حرب الخليج الى قواعد سورية حيث تجري صيانتها هناك ويمكن ان تنضم الى القوات الجوية السورية وقت الحاجة كما عرض العراق خبرته في التعامل مع الالكترونيات الحديثة الى دمشق بالاضافة الى تزويدها بمعلومات حساسة مفيدة في التصنيع الحربي المتطور خاصة وان سورية تواجه حاليا نقصا في قطع الغيار والتسلح بعد اقفال حنفية السلاح الروسي.

وقالت تقارير صحفية ان لقاء سياسيا عقد ايضا في دمشق بين موظفين كبار في وزارتي الخارجية في كل من سورية والعراق وقد وصف التقرير هذا اللقاء بانه تحضيري استهدف وضع جدول بنقاط الاتفاق وذلك لرفعها الى المستويات الاعلى في البلدين لاتخاذ قرارات بشأنها.

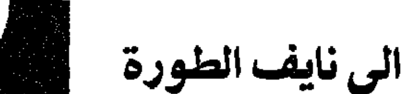
واضافت المصادر ان بموازاة اللقاءات على الخط السوري العراقي لم تنقطع اللقاءات الايرانية العراقية وان الطرفين العراقي ـ والايراني كانا شديدي الحماس لتعزيز العلاقات بينهما بصدد الاسلحة العراقية الموجودة في ايران لأن المخرج السوري هو الحل بعد ان لمح عضو كبير في الحرس الثوري حضر احد الاجتماعات الى ان القيادة الايرانية لم تعد تعتبرها ضمانة للتعويضات المطلوبة.

وقالت التقارير ان ايران كانت تستعد الى عقد تحالف اكثر قوة يرقى الى مستوى الحلف العسكري الاسرائيلي التركي لمواجهة ما تسميه طهران « الحرب الاستخبارية ضد المسلمين » في العالم.

وكان قصي صدام حسين قد استقبل مسعود رجوي زعيم حركة « مجاهدي خلق » الايرانية المعارضة في مكتبه.

وقال له: انت في بلدك وبين اهلك وذلك في محاولة لتوجيه رسالة الى طهران مفادها: التحالف مع العراق يعني وقف دعمنا للمعارضة الايرانية.

ولكن هذا لا يعني ان الايرانيين يرفضون فكرة الدخول بحلف مع سوريا والعراق ذلك انه يحقق حماية امنية لايران من ناحية القرب في مواجهة اي خطر قادم من تركيا او اسرائيل او حتى اميركا عبر تحريك قواعدها في تركيا والاردن الخليج ■



حديث السياسة

خالد الكساسبة

الى نايف الطورة

هل تتذكر، يا نايف، ذات مانشيت ، كان من الممكن ان يوزع عشرات الالاف من نسخ «البلاد»، ولكنك اوقفتَ نشره بعد اتصالات من الحكومة والمخابرات حرصا على الوطن.

هل تتذكر ذات «اعلان تجاري» رفضتَ ان تنشره لاحدى السفارات (المغاربية)رغم الاغراء المادي لانه يعارض مصلحة الوطن.

هل تتذكر يا نايف «اعتذارك لاحد كبار الصحفيين ذات يوم لانك تؤمن بانه لا يجوز لنا ـ نحن الصحفيين ـ ان نواجه بعضنا البعض.

هل تتذكر عندما عارضتَ نشر صورة لشيك قدمته سفارة خليجية في عمان لاحدى الصحف ، لانك تؤمن بان هذا يسيء للصحافة ورسالتها.

هل تتذكر (المنافقين) الذين كانوا ينادونك (الاستاذ) «واصبحت «بعد ان اغتالوك (المدعو) .

هل تتذكر، يجب ان تتذكر ، احالتنا للقضاء بتهمة الاساءة للعلاقات بين الاردن والعراق، عندما كنّا نكشف بعض التجاوزات في بغداد.

(المواطن) جدا .. نايف

نحب الوطن.

وقلنا، ونقول، بأننا «ابداً» لن نكون ضده مع الحكومة، وسنقف بمواجهة الحكومة «اي حكومة «التي تعمل ضد الوطن.

(الاردني) جداً .. نايف

نحترم القضاء.

ولدينا ادلتنا، ولهذا فلن نكشف اي شيء الان ، وسنترك كل شيء للعدد القادم الذي سننشر فيه الغسيل، كل الغسيل، ولن يمنعنا شيء عن نشر الغسيل، الا اغلاق «البلاد» التي حاولوا اغتيالها ، ذات (عرفية)، ويحاولون (تركيعها) الان، عبرك/ عبرنا.

(المنتمي) جداً .. نايف

نقول لك ، وقبل ذلك لهم : ان البلاد، ابدا، لن تموت «والشمس في النهاية ستشرق .

والى العدد القادم.

الى نشر الغسيل.

ولعل «الفرح»، لا بل (الفرج)، يشغلنا عن نشر الغسيل■

مينى بلاد

ومازال التفتيش مستمرا

■ يتجه وكلاء البواخر المتعاملة مع ميناء العقبة الى القيام بحملة جديدة لوقف تفتيش هذه البواخر مبررين تحركهم بالتطورات السياسية الاخيرة حيث اكدت مصادر حكومية التزام الاردن بقرارات الامم المتحدة في شأن الحظر المفروض على العراق.

وكانت اتصالات سابقة نجحت في وقف تفتيش البواخر في عرض البحر واستبدل في عام ١٩٩٤ بمفتشين من شركة لويدز يعملون داخل ميناء العقبة حيث تفتش البضائع على ارصفة مخصصة لها.

وكان ميناء العقبة الذي يواجه منافسة متزايدة من موانئ مجاورة في مصر واسرائيل سجل العام الماضي تراجعا اضافي للحركة فيه رغم ارتفاع عدد شركات الوكالات البحرية الى ٥٣ شركة مقابل ٤٦ شركة في العام ١٩٩٤ .

مبايعة الامام

■ استكملت محكمة امن الدولة جلساتها بالاستماع الى مرافعة النيابة المتضمنة ادلتها في قضية المتهمين في حركة بيعة الامام.

واستمعت المحكمة الاحد الماضي الى اربعة شهود تحدثوا خلالها عن وقائع ضبط المتفجرات في هذه القضية لذلك فقد تم تأجيل القضية الى الثالث والعشرين من الشهر الحالي حتى تتمكن هيئة الدفاع من اعداد بياناتها الدفاعية والى الملتقى في الجلسة القادمة.



حرب بيانات

■ يتوقع ان تصدر نقابة الصحفيين بيانا جديدا احتجاجا على رفض وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر الاستجابة لطلب النقابة باشراكها في صياغة قانون نقابة الصحفيين الجديد خلافا لما تعلنه الحكومة من اهمية اشراك القطاعات الشعبية في صياغة التشريعات، وقد تقرر ان يقدم القانون المذكور لمجلس النواب خلال الدورة الاستثنائية القادمة. البيان المنوي تدبيجه هو - الثاني ضمن فعاليات حرب البيانات التي تشنها النقابة على وزارة الدكتور مروان المعشر.

اعتصام شوفيرية

■ ثمة نوايا عدوانية قد يقترفها اصحاب تكسيات العمومي تتمثل في تنظيم اعتصام امام مبنى وزارة الداخلية وذلك احتجاجا على القرار الذي اتخذته الوزارة بتجريد السائقين من ملكية الطبعات العمومية على سياراتهم وفي ذات السياق فقد رفعت نقابة السواقين دعوى قضائية في محكمة العدل العليا للطعن في قرار وزارة الداخلية.

مبروك.. سمعت انهم جابولك «تلبيسه»

فال الله ولا فالك يا زلمه

ولك قصدي «تلبيسة» عرس

نقل تأديبي

■ بعد مصادقة محكمة التمييز على الحكم الصادر من محكمة امن الدولة بسجن ليث الشبيلات لمدة ثلاث سنوات، تم نقله الى سجن سواقة.

والمصادفة العجيبة في الامر ان مكتب المهندس ليث شبيلات هو الذي وضع التصميمات لمبنى السجن.





حمى نتنياهو

■ اكتسح تيار الصقور نتائج انتخابات الهيئة الادارية الاسلامية الجديدة في جبهة العمل الاسلامي في كل من مخيم الحسين والهاشمي والنصر والرصيفة.

وحسب المراقبين فان لهذه النتائج مؤشرا على ان تيار الصقور سيسيطر على مجلس الشورى في جبهة العمل الاسلامي بعد عامين على ابعد تقدير باعتبار ان القاعدة بدأت تشعر بحالة ملل جراء سياسة الحمائم المهادنة للحكومة مما عزز مقولة ان حمى نجاح نتنياهو وصلت الى داخل اروقة جبهة العمل الاسلامي.

دعاء صدام

■ دخلت حكومتنا الرشيدة «الله يستر عليها» في حالة من التنافس الحاد والمنذر بموجة من الصدامات مع حركة دعاء بعد ان لبى الرئيس صدام حسين دعوة الحركة بتأمين حياة الاردنيين الموجودين على الاراضي العراقية في الوقت الذي عجزت حكومتنا عن تحقيق ذلك.

الرئيس صدام فور تلقيه الرسالة من رئيس الحركة يوسف ابو بكر باشر باصدار الاوامر الى الاجهزة الامنية العراقية هناك لاتخاذ كافة الاجراءات الضرورية لحماية الاردنيين طالبا «وهو متكل على الله» انزال اقصى العقوبات بكل من تسول له نفسه التعرض للاردنيين.

مصادر سياسية قالت ان رسالة الحركة التي رد عليها وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف برسالة مماثلة عبر فيها عن امتنان الرئيس صدام وتقديره للحركة.

موسم الهجرة عن الاسمنت

■ ضمن سياسة «التلبيس» السارية في البلاد هذه الايام علم والعلم عند الله ان اهالي مدينة الفحيص بدأوا يحزمون امتعتهم استعدادا لمغادرة مدينتهم بعد ان اكتست بحلة من ملوثات مصنع الاسمنت الى درجة لم تعد سياسة تلبيس الفحيصية اقنعة تبدو مجدية. سكان الفحيص وبعد ان «بح» صوتهم دون ان يجدوا لهم سميعا ولا بصيرا من طاقم الحكومة وادارة المصنع قرروا ان يكون التاسع من الشهر الحالي بداية لموسم الرحيل عن الفحيص ما لم تتدخل حكومتنا في ردع التلوث المتزايد والمهدد لحياة السكان.



بللني بالمي

■ مانيون اردنيون يجرون اتصالات مكثفة لعقد قمة دولية للمياه، في الشرق الاوسط الذي يعاني من ازمة في المياه لم تحلها عملية السلام مع اسرائيل حيث بحث مسؤولون اردنيون اثناء زيارتهم الى تركيا امكانية تزويد الاردن بالمياه من تركيا ولو بصهاريج السمنة.

قول مأثور: الحكومة تنوي اشراك الصحافة في صناعة القرار

قول مأجور: بعض "الصحافة" نوت وخلّصت واشركت الحكومة بصناعة مانشيت مشبوه

شهادة العائلة الهولندية تغير مسار قضية «ابو خجيل»

قلبت شهادة العائلة الهولندية التي حضرت الى الاردن للادلاء بشهادتها امام المحكمة في قضية القنصل الفخري السيرلانكي توفيق ابو خجيل مجرى التحقيق حين ابلغوا المحكمة بانهم لم يقوموا بشراء الطفل وانما كانت عملية التبني لابعاد انسانية.

وذكرت مصادر بان الشاهد الهولندي الذي تطابقت اقواله مع اقوال زوجته بمراجعة مكتب للتبني في مدينة «دن» في هولندا من اجل تبني احد الاطفال من خلال الاتصال مع الشاهدة ريتا التي تعمل في القنصلية الفخرية في عمان.

واضافت المصادر بان المواطن الهولندي جاء الى الاردن قبل عام ونصف بعد ان اخبرتهم ريتا عن وجود طفل شريطة ان يتم مراجعة وزارة العدل الهولندية واحضار الاوراق الرسمية وعلى ضوء تلك تم اصطحابها من المطار مباشرة الى القنصلية السيرلانكية بصحبة ريتا حين كانت والدة الطفل والحراس الذين يعملون بالقنصلية موجودين.

واكدت المصادر بان العائلة الهولندية لم تقم بدفع اي مبلغ نقدي لقاء تبني هذا الطفل والذي قيل انه يبلغ «١٢٠» الف دولار وانما كان هدف التبني لمثل هذا الطفل من باب الانسانية.

اما بالنسبة لاقوال الشاهدة ماريا جوهانا زوجة الشاهد الهولندي فقد كانت روايتها كما اشارت المصادر متطابقة مع زوجها■





ثلاثة على طريق النقابة

حزم الزملاء في وكالة الانباء الاردنية امرهم ولمتعتهم ايضا لاختيار ثلاثة من اصل ستة مرشحين لعضوية مجلس نقابة الصحفيين حيث اتفق الراغبون بترشيح انفسهم لمجلس النقابة للدورة القادمة عن القطاع العام وهم الزملاء محمد الخطايبة، عبد الحفيظ ابو قاعود، عبد المجيد ابو خالد، سليمان البرماوي، عوض السلامات، عيسى الشوابكة وسمير الياطي الذي اعلن انسحابه لصالح عبد المجيد ابو خالد.

وقد التزم المرشحون في مذكرة داخلية تعتبر كوثيقة عهد شبيهة بوثيقة العهد بين زعماء اليمن باجراء انتخابات داخل الوكالة للخروج باتفاق عام يضمن وحدة الوكالة وموقفها.

ومن الجدير بالذكر ان الوكالة تضم اكثر من «٩٠٠» عضوا مسجلين في نقابة الصحفيين والذين يحق لهم الادلاء باصواتهم في الانتخابات■

مجرد (٢) فقط

حادث مريب وقع في فندق القدس الاسبوع الماضي لم يؤد الا الى مجرد وفاة عاملين فقط وبالطبع كانت اسباب الوفاة اختناقا اضافة الى اصابة اخرين بجروح في الجسم والقلب.

العمال وهم تابعون لاحدى الشركات المختصة بصيانة خزانات «الديزل» يقومون بعملهم في تنظيف وصيانة تلك الخزانات التابعة للفندق حينما تعرضوا لاستنشاق غاز ثاني اكسيد الكربون مما ادى الى وفاة فورية لاثنين في حين اصيب الباقون بجروح مختلفة■

الى يرقا در

على غرار المذكرات التي تذهب الى سلال المهملات حطت على مكاتب رئاسة الوزراء من سكان قضاء يرقا وعيرا مذكرة تطالب الرئيس الكباريتي باحضار طاقم الحكومة في حافلات على نفقة سكان القضاء للاطلاع قدر الامكان بالطبع على مشاكل القضاء التي يجري عليها حل منذ ان خرج القضاء الى النور واخرها قضية الطريق الواصل بين تلك المنطقة ومدينة السلط والذي مازال قيد الانشاء منذ اكثر من عامين على اقل تقدير رغم ان المنطقة الجاري عليها الاصلاح لا تتجاوز النصف كيلو متر فقط■

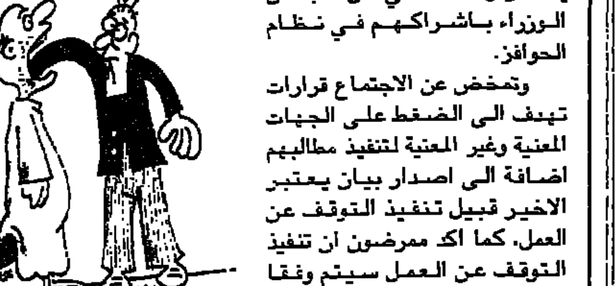
فعاليات نضالية

اجتمعت اللجنة المركزية لعلاوات ممرضي وممرضات وقابلات وزارة الصحة ومثلت اللجنة عشر محافظات تضم مراكز ومستشفيات وزارة الصحة وانتخبت هذه اللجنة رئيسا لها وهو هاشم سلامة نقيب المرضين.

وطالبت اللجنة من مجلس الوزراء رفع علاوة الممرضين الاضافية من ٥٠٪ الى ٩٠٪ وان يصدر وعد قطعي من مجلس الوزراء باشراكهم في نظام الحوافز.

وتمخض عن الاجتماع قرارات تهدف الى الضغط على الجهات المعنية وغير المعنية لتنفيذ مطالبهم اضافة الى اصدار بيان يعتبر الاخير قبيل تنفيذ التوقف عن العمل. كما اكد ممرضون ان تنفيذ التوقف عن العمل سيتم وفقا لجدول زمني محدد يبدأ تصاعديا يوم الاربعاء.. بتاريخ ٥ / ٦ والجدول الزمني النضالي لفعاليات النقابة هو: التوقف عن العمل لمدة ساعتين ثم يوم الاحد ٩ / ٦ توقف لمدة اربع ساعات واذا لم يطرأ اي تغيير يجري التوقف عن العمل ليوم كامل عن الثلاثاء ١١ / ٦ وتنتهي الفعاليات النضالية.

التوقف عن العمل مفتوح من يوم الاربعاء ١٢ / ٦ والى ما شاء الله■





هل تعلم

ان اللجنة الوزارية التي شكلت قبل حوالي شهر لبحث موضوع الاعتداء على اراضي الدولة لم تجتمع منذ تأسيسها

ويعزو مراقبون غير محايدون سبب اجتماع اللجنة لعدم وجود مكان مناسب لاجتماعهم



لو كنت رئيسا للوزراء

لو كنت رئيسا للوزراء ـ لا سمح الله ـ لرفعت الراية البيضاء ووضعت استقالتي بين يدي جلالة الملك وذلك للاسباب التالية:

اولا: لانني لم انجح في فتح قنوات مأمونة مع الاشقاء العرب ولانني لم انجح في اعادة الحرارة للعلاقات الاردنية ـ العربية

ثانيا: لانني اكثرت من التصريحات على الطالعة والنازلة حول محاربتي للفساد في الوقت الذي لا يزال فيه الفساد يعشعش في تلافيف نسيجنا الرسمي

ثالثا: لانني تراجعت عن الوعود حول رفع سقف الحريات العامة وتوالي حملات الاعتقالات في صفوف العديد من القوى السياسية المعارضة

رابعا: لانني فشلت في تأليف فريق وزاري يستطيع تنفيذ كتاب التكليف السامي

ممنوع الشعر

احد الشعراء الاردنيين الذين تربطهم صلة قرابة حميمة بالشاعر الاردني عرار، القى قصيدة في مهرجان عرار للشعر بمدينة اربد اشار فيها لدور عرار الوطني والقومي وربط هذه الاشارة بمجمل الظروف العربية الراهنة التي لا تسر صديقا ولا زميلا.

هذه القصيدة لم تعجب محافظ اربد الذي على ما يبدو اعتقد انه هو المعني بالانهزام العربي. فسارع بالقاء القبض على القصيدة في اليوم التالي واخفاها عن الوجود■

شباب مناضل

من غير المتوقع رغم تأكيدات متعددة ان يعقد في منتصف حزيران الحالي المؤتمر الثاني لاتحاد شباب الاردن اذ تجري اتصالات واسعة واخرى ضيقة الان مع المجلس المركزي من اجل دعوته للانعقاد بهدف انتخاب لجنة تحضيرية للمؤتمر الثاني.

ويحسب قول رئيس الاتحاد منصور سيف الدين مراد فان الاتحاد يعكف على وضع مخططات للدخول في الكثير من الاعمال التطوعية والتي تهتم بقضايا الشبان.

ويبدو حسب قول محدثنا فان جميع القنوات مع المؤسسات الرسمية مفتوحة لما فيه خير الصالح العام وان التنسيق بينها سيؤدي الى انجاز الكثير من المطالب الشبابية■



رفعوا دعوى "ردة" ضده

الكركيون: الابراهيمي كافر ومرتد وزنديق

علمت «البلاد» ان عددا من المواطنين الكركيين سيرفعون دعوى «ردة» ضد زكي محمد الشمايلة الملقب بـ«الابراهيمي» الذي نشرت «البلاد» حوارا معه في عددها الماضي لدى الجهات المختصة شرعيا لمحاكمته حسب احكام الشريعة الاسلامية.

وقال مواطن كركي ان «الابراهيمي» كافر ومرتد وزنديق.

وطالب فلاح عبد الله الصعوب في رد على اقوال الشمايلة عمل من خلاله على تفنيد جميع الاراء التي وردت على لسان الشمايلة الجهات الرسمية في الاردن بوضع الحد الشرعي لتصرفات «هذا الضال المضل» حسب الرد.

وقد اثارت المقابلة التي اجرتها «البلاد» مع الابراهيمي ردود فعل تركزت بشكل رئيس على انتقاده وتكفيره.

وكان الابراهيمي قد اعلن في المقابلة انه ينكر الصلوات الخمس، ويشكك في عمر المسيح، ويحرم اكل لحم الجمال، وان الاسرائيليين اصحاب فضل على الرب.

وقال الصعوب في رده انه لم يشكك احد في الصلوات الخمس او في عددها واوقاتها منذ عهد الرسول بما فيها الفرق الخارجة عن المنهج «السني».

وجاء بالبيان مجموعة من الايات القرانية والاحاديث النبوية التي فندت اقوال الابراهيمي.

وقال الصعوب لـ«البلاد» ان اقوال الابراهيمي تخرجه من ملة الاسلام وتوجب تطبيق حكم المرتد عليه. وقال انه لم يخالف مسائل اجتهادية بل مسائل منصوص عليها ولا مجال للاجتهاد فيها فهي موضع نص ومقبولة من قبل الامة■





الاردن .. رقم الحظ «٤»

١٩٢٤ ـــ اعترف وزير المستعمرات البريطاني تشرشل بشرق الاردن.

١٩٩٤ ـ ٤ ملايين عدد سكان الاردن،

٤ مليارات دولار لاجمالي الدخل القومي في الاردن

١٩٤٤ ـــ ٤٠٠ الف سكان الاردن

٤٠٠ الف نازح سنة ١٩٦٧

٤٠٠ الف جاؤوا للاردن بعد حرب الخليج

٤٠٪ انخفاض دخل الاسرة الاردنية في سنة ١٩٩٤

١٩٤٤ كان في الاردن ٤ مدارس تبشيرية

٤٤٤ قتيلا نتيجة حوادث السير سنة ١٩٩٤

١٤٪ نسبة الفقراء قبل سنة ١٩٩٠

١/٤ سكان الاردن يعيشون على اراضي اميرية / غير منظمة

٤٠ الف وحدة سكنية شاغرة قبل حرب الخليج، وبالذات ١٩٨٦

١٩٩٤ تم توقيع السلام مع اسرائيل■

البلاد

تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

الاردن ـ عمان ـ شارع الخوارزمي
هاتف ٦٩٣١٠٥ ـ ٧٠٠٣٦٦ ـ
٧٠٠٣٧٧ ـ ٧٠٠٢٨٨ فاكس ٦٩٣١٠٦
ص.ب ٩٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣

رئيس مجلس الادارة نايف الطورة

رئيس التحرير المسؤول: خالد الكساسبة

مدير التحرير: سامي الزبيدي

قسم المحليات: راكان السعايدة، سمر حدادين، نشوى الخالدي، طه ابو ردن، حنان الكسواني

تصوير فوتو غرافي: جهاد النجار

القسم الاجتماعي: هشام عورتاني، موفق كمال، سحر القاسم، عطا الله الهقيش

كاريكاتير: اسامة حجاج

القسم الفني: سكرتير التحرير التنفيذي سائد الاسمر

الاخراج: احمد غنيم، نعيم الذياب

صف كمبيوتر: هيثم هديب

دائرة العلاقات العامة: مدير العلاقات العامة رشيد الشنطي، سكرتير العلاقات التنفيذي ثائر الزعبي

مدير التطوير والتسويق: مازن ابو السعود

ادارة التوزيع: محمد حجازي، خالد الشوبكي

الاشتراكات: الاردن: ٥٠ دينارا، الخارج: ١٥٠ دولارا او ما يعادلها

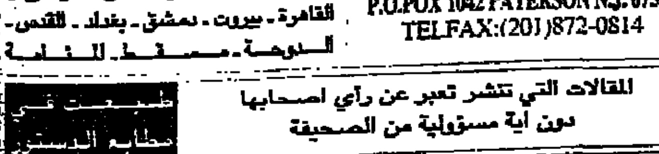
الطبعة الدولية: رئيس التحرير رائد صالحة | مدير العلاقات الخارجية محمد صيام

AL - BELAD Newspaper
RAED SALHA
P.O.POX 1042 PATERSON N.J. 07533
TELFAX:(201)872-0814

المستشارون القانونيون: مازن الجالي، طه سلامة الرواشدة

المكاتب والمراسلون: نيويورك ـ واشنطن ـ لندن ـ مونتريال ـ القاهرة ـ بيروت ـ دمشق ـ بغداد ـ القدس ـ الدوحة ـ مسقط ـ المنامة

المقالات التي تنشر تعبر عن رأي اصحابها دون أية مسؤولية من الصحيفة



طبعت في مطابع الدستور

آهات شيطانية

فيلم اسرائيلي طويل

■ كشفت مصادر حكومية لا يشك بهويراتها معلومات عن قيام الاردن بتقديم شكوى رسمية لدى مخفر الامم المتحدة الموجود في مدينة نيويورك ضد اسرائيل متهمة اياها – اي اسرائيل – بعدم الالتزام بضخ حصص المياه المتفق عليها ضمن اتفاقية السلام.

وتنص صلحة وادي عربة الاردنية – الاسرائيلية على التزام اسرائيل بضخ ما يقارب ٥٠٠ مليون متر مكعب من مياه الشرب الى الاردن فيما يرى الاردن ان اسرائيل تماطل بصرف الحصص من خلال مفاوضات جانبية بشروط قاسية

برافو يا «نافعة»

■ طالبت وزارة «النافعة» سابقا وزارة الاشغال حاليا من رئيس الوزراء اعفاء موظفي الوزارة الذين يسكنون في محافظات الجنوب منذ عام ٨٦ حتى الوقت الحالي بدلات السكن الوظيفي التابع للوزارة

واشارت الوزارة الى ضرورة اعفاء هؤلاء نظرا للظروف المالية الصعبة التي يمرون بها ونتيجة لبعدهم عن ذويهم ولاهمية الاعمال الموكلة اليهم وتقديرا لجهودهم

واقترحت الوزارة على الحكومة بان يتم احتساب اجرة جديدة لكل وحدة سكنية بموجب عقد ايجار ثابت اعتبارا من بداية شهر ايار تمهيدا لحسم تلك الاجرة من رواتبهم وقيدها لحساب الخزينة العامة

تسول رسمي

■ يبدو ان وزارة التربية والتعليم فقيرة هذه الايام الى درجة انها تسولت من طلبتها عينك عينك، وتفاصيل واقعة التسول كما رواها بعض الطلبة تفيد بان مديريات التربية رجت طلبتها تقديم مساعدات مالية في يوم الاستقلال لتغطية نفقات الاحتفال المركزي في الوزارة.

من جهة ثانية ذكر طلاب مقربون من مديريات التربية ان هذا الاسلوب يهدف الى اشراك الطلبة وجدانيا باحتفالات الاستقلال وليس لجمع الاموال.

تسريب

■ سرب احد المسؤولين في وزارة الصحة – ربما عامدا – معلومات في غاية من الخطورة عن تقارير طبية تشير الى تزايد في اعداد المصابين بمرض السرطان في الاردن.

واشارت المصادر ان مركز المعالجة بالاشعة النووية التابع لمستشفى البشير يستقبل يوميا اعدادا كبيرة من المصابين بهذا المرض الخطير.

ورجح المسؤولون ان تزايد حالات الاصابة السرطان يعود الى استخدام الهرمونات والمواد الكيماوية في زراعة الخضراوات وتشير المعلومات الى ان المناطق الجنوبية من الاردن هي الاكثر تعرضا لمرض السرطان كونها قريبة من مفاعل ديمونة النووي الاسرائيلي الذي شهد تسريبا للاشعاعات قبل فترة وجيزة.

يوميات بائع اطفال

■ صرح مصدر غير مسؤول في التلفزيون الاردني ان النية تتجه لانتاج مسلسل تلفزيوني يتناول فيه قضية بيع الاطفال مستفيدا من قضية اطفال السيرلانكيات وبأسلوب لا يثير حفيظة الرقباء.. ويقال بان عنوان المسلسل سيكون يوميات «ابو جريج»!!

افوكاتو

اجتمعت الهيئة الاستشارية المؤقتة للتجمع المهني للمحامين الخميس الماضي في جو احتفالي وهو اول تجمع مهني للمحامين في الاردن يدعو للاهتمام بشؤون وتفعيل القوانين المتعلقة بالزملاء المحامين وفعالياتهم الحقوقية.



خبر غير مملح

■ اثيرت حزمة من التخوفات المشروعة على شفاه اصحاب مصانع الملح الابيض لـ«البلاد» في حال افتتاح مصنع البوتاس الذي سينتج ملحا خاليا من الشوائب.

ويرر اصحاب المصانع الحالية تخوفاتهم من ان تكتسح بضاعة البوتاس الاسواق وتكسد بضاعتهم.

وطالبوا بان يحظى الملح الاردني من دائرة المواصفات والمقاييس الاردنية بدعم حتى لا تحدث فجوة كبيرة بين هذا المصنع الضخم وبين المصانع الصغيرة.



تهديد

قالت مصادر طلابية ان رجال امن قاموا مؤخرا بمداهمة احدى المكتبات القريبة من الجامعة الاردنية وهددتها بان تقوم باغلاقها في حال طباعة او تصوير اي بيانات سياسية.

مطلوب خلع الرئيس

■ بات من المؤكد نسبيا ان تبقى اجواء النكد مسيطرة على نقابة المناجم والتعدين التي دخلت في نزاعات منذ ما يزيد عن شهرين بين القيادة المركزية وبعض فروع النقابة حول شرعية رئيس النقابة المنتخب.

مصادر تهتم باحداث وقيعة بين الطرفين نقلت عن الناطق باسم المعسكر المعارض موقفا ما مفاده ان الجناح المنشق سيبقى صامدا وسيعمل على خلع الرئيس الجديد مهما كلفه الامر من خسائر في الارواح والممتلكات.

لجنة التحكيم الحكومية فشلت تطويق الازمة، ودفعت رئيس النقابة الى الطعن في شرعية قوى التحالف العاملة ضده

العود احمد

■ افادت مصادر دبلوماسية غاية في الاطلاع ان هناك نية لدى الادارة الاميركية باعادة فتح سفارتها في بغداد مجددا وتعززت هذه المعلومات بعد ان تم شراء كميات كبيرة من الاثاث من قبل السفارة البولندية التي ترعى المصالح الاميركية في العراق من الاسواق الاردنية لتجهيز وشحن الاثاث بالسرعة الممكنة الى العراق.

قالوا: كانت زيارة الرئيس للجزائر ناجحة بكل المقاييس.
قلنا: مشان هيك خفّت العمليات الارهابية هناك.

علي بلاطة

نايف الطورة

«المتغطي بالحكومة بردان»

«المتغطي بالحكومة بردان» سواء اعتلى صهوة الكرسي الحكومي هذا الباشا او ذاك لان الحال ستبقى هي الحال، ومع ذلك فان الثقة بالايام القادمة لا حدّ لها ونحن في البلاد رغم كل شيء مؤمنون بان الاردن والاردنيين يعرفون رجالهم الحقيقيين جيدا بالرغم ممن يثيرون في وجه الحقيقة الغبار.

لقد اخترنا مما كتبه «الطورة» زاوية تناسب مقتضى الحال لاننا نؤمن بأن الطورة خلق ليبقى بين قرّائه.

المحرر

البلاد رغم انوفهم

ها هي البلاد تعود مرة اخرى للحياة.. ها هي الصبية الاردنية التي حاولوا ان يجعلوا منها عاهرا في حانات المطابع العربية، تعود الى اردنها طاهرة كما كانت.

لم تعد بفضل احد، بل عدنا رغما عن انوف السماسرة والعرابين واعداء الديمقراطية وحقوق الانسان. عدنا بفضل الديمقراطية التي مازالوا يحاربونها ليجعلوا من الاردن مزرعة او سوبر ماركت فقط.

عادت «البلاد» للحياة مرة ثالثة بعدما حاولوا. قتلها مرتين اثباتا لفحولة عرفيتهم، واثباتا للاخرين انهم مازالوا اقوياء وانهم قادرون على خنق الحريات وخنق الاخرين متى شاءوا.

هم تربوا في فرنسا، واكلوا من اجبانها وزبدتها، والبلاد تربت على سفوح الشوبك وفي هضاب رم، وعلى جبال اربد والبلقاء نبتة اردنية برية قد تقطف مرة وثانية وثالثة، لكنها سرعان ما تنمو.

هذه هي «البلاد» مرة ثالثة، لكنها في هذه المرة بلا رقابة، بلا مهادنة، بلا غطاء حكومي، حتى تمر للقراء، لان المتغطي في الحكومة بردان دائما. ■

يهود عمان يحتفلون بسقوط القدس

اقامت سفارة الشقيقة اسرائيل، احتفالا كبيرا في عمان (بخلاف الاحتفال بمناسبة الاستقلال) بمناسبة احتلال «القدس» وهزيمة العربان شر هزيمة حيث دعي الى الاحتفال عدد من الدبلوماسيين المرموقين اضافة الى اصدقاء السفارة الشقيقة، هذا الاحتفال الذي تواصل حتى ساعات الصباح الاولى لم يكن متوافقا مع الاعراف الدبلوماسية المستقرة بين الدول في العالم حيث كانت خارجيتنا الموقرة آخر من يعلم الاحتفال.■

وادرك شهريار الصباح

وفي الليلة الثالثة قالت شهرزاد: بلغني ايها الملك السعيد ذو الرأي السديد ان عصابة من الشطار ولاعبي القمار وناقلي الاخبار قد دخلوا المدينة في جنح الظلام والناس نيام فسرقوا «بيت المال» وحللوا الحرام وحرموا الحلال، وعاثوا في المدينة فسادا ثم عادوا في اليوم التالي يلبسون لباس الدرك واوهموا الدهماء انهم سينصبون للصوص الشرك ويخلصوا البلاد والعباد من شرهم وهم بعينهم اللصوص وشذاذ الآفاق ومنذ ذلك اليوم وسكان المدينة في حيرة من امرهم، لا يعلمون «ديانها من المطالب»، عندها سكتت شهرزاد عن الكلام المباح عندما ادرك شهريار الصباح.

درس باللهجة المصرية

الاشقاء المصريون يعانون هذه الايام جراء عدم الانسجام في تعاملهم مع الاصدقاء، بعد مرور اكثر من عشرين عاما على ابرام صلحة كامب ديفيد، في المقابل تواجه وزارة الخارجية الاسرائيلية صعوبات في ايجاد مرشح لشغل منصب السفير الاسرائيلي في القاهرة نظرا الى عدم وجود مشاعر عاطفية لدى هؤلاء، تجاه مصر وقد طلب السفير الحالي دافيد سلطان وهي بالمناسبة ليس شقيق الفنانة هدى سلطان الذي يشغل حاليا هذا المنصب منذ ثلاث سنوات ونصف نقله من منصبه حيث تم له ما اراد وعين سفيرا لاسرائيل في كندا ولكنه سيبقى في مصر لحين تعيينه سفيرا جديدا بدلا منه مما يعني ان السيد سلطان سيبقى يشعر بالسأم في الفترة القادمة.

ويذكر ان جميع الدبلوماسيين الذين طلب منهم العمل كسفراء في مصر رفضوا ذلك ولا تزال مناصب مساعد السفير والمستشار الاعلامي والسكرتير الاول شاغرة حتى الان■

من هو؟

شاعر وانسان اردني تقلب في مناصب كثيرة ورغم ذلك حافظ على كونه انسانا.

يعتبره كثيرون – وهم على حق – رمزا اردنيا لا يقل – ان لم يزد – عن البتراء.

يقول كلمته ولا يمشي لانه احب اربد ووادي السير والكرك وكل ذرة من تراب هذه البلاد.

انجب رجالات هم الاخرون اعلام في التاريخ الاردني.

قال ذات قصيدة:

وقوة الضعف ان جاشت مراجلها

تنمرت نعجة واستأسدت شاء

فمن هو؟

وجوه الخير

علمت «البلاد» من مصادر فلسطينية مقربة من الختيار ان تراجع الدكتور احمد الطيبي عن ترشيح نفسه للكنيست الاسرائيلي جاء بناء على تدخل وجوه خير اردنية لدى وزير خارجية مصر عمرو موسى لاقناع ابو عمار بضرورة سحب الدكتور الطيبي واضافت ان استمراره بالترشيح كان يقلل من فرصة نجاح عدد من النواب العرب في الكنيست■

على قد لحاف الحكومة قص رجليك

طحج

يتبرع صحفي طارئ ومقرب في ذات الوقت من عليّة القوم.. يتبرع باسداء النصائح لزملاء له بضرورة تخفيف الطخ على الحكومة خوفا على مشاعر اعضائها مهددا – من تحت لتحت – بالويل والثبور وعظائم الامور لمن لا يستمع لنصائحه■

طاخ

تتناقل الاوساط المهتمة بالشان الحكومي انباء غير مؤكدة عن قرب اجراء تغيير حكومي وليس كما اشيع سابقا تعديل حكومي وان الباشا الجديد حسب الانباء سيكون من الحرس القديم وممن تربطه وشائج الصداقة مع الجوار العربي.

ان صدقت هذه الانباء فان ذلك سيكون بمثابة ثورة مضادة ضد فعاليات الثورة البيضاء وربما يكون لونها هذه المرة «كحليا»■

طيخ

يقول بعض فقهاء الوسط الاعلامي ان مشروع قانون نقابة الصحفيين الجديد والذي اعدته الحكومة مؤخرا قد فصل على قياس بعض مراسلي صحف الاجنبية باعتبارهم غير راضين عن القانون الحالي كما افاد هؤلاء الفقهاء – وهم بالمناسبة – شديدو الرغبة في اطلاق الفتاوى – بان مشروع القانون سيمر بفترتي اختبار الاولى تتعلق بمدى تقبل هذا المشروع من قبل الجسم الصحفي الذي يبدي امتعاضا من بعض مواد المشروع والثانية تتعلق بمدعي قناعة نواب الشعب بالمشروع الجديد الذي يمكن ان يناقش خلال الدورة الاستثنائية القادمة■



حكمة العدد

الحكومة مش تحت واحنا مش فوق

محافظ اخو.. حكومة

ما ان هبط محافظ المفرق على الاحتفال الذي اقامته مدرسة فاطمة الزهراء في منطقة الخالدية، حتى استبشرت المدرسات خيرا بقدوم المحافظ من باب ان تشريفه الميمون سيدر بعض الدراهم لتغطية جزء من نفقات البازار المقام.

المحافظ لم يجعل حالة الاستبشار تدوم بعد ان قام بشراء بعض المعروضات دون ان يدفع ثمنها الامر الذي وقع كالصاعقة على مديرة المدرسة التي استنجدت بمدير التربية موضحة له حجم الكارثة التي حلت بالمدرسة جراء قيام عطوفته بشراء معروضات دون دفع اثمانها.

المدير ويهدف لم الطابق طلب من مديرة المدرسة ان تغرش على الموضوع طالبا منها ان تغطي العجز المالي الذي تسبب به المحافظ من ميزانية المدرسة المهدود حيلها ويا بازار ما دخلك شر■

الحق على البايع

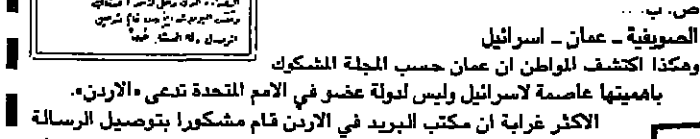
يتردد بين الاوساط الشعبية جدا ان رجال اعمال اسرائيليين وممثلين عن الوكالة اليهودية وهي بالمناسبة ليست وكالة الغوث قد وصلوا الى عمان لاقامة دعوى قضائية امام المحاكم الاردنية للمطالبة باسترداد اراض يدعون بان مواطنين يهود حصلوا على «صكوك الغفران» في ملكيتها من دائرة الاراضي والمساحة ايام العز اي ايام الانتداب البريطاني على فلسطين وشرق الاردن.

اسرائيلي آخر من طراز الليكودي نتنياهو مازال يعمل جاهدا لاثبات حقه المزعوم في ما يزيد عن الفي دونم في محافظة البلقاء.

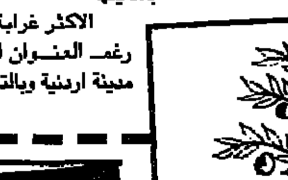
معلومات «البلاد» التي كشفها مطلعون بعض الشيء تقول ان ابن العم يملك وثائق ومستندات تؤكد حقه في هذه الاراضي الكائنة في منطقة جلعاد حيث ينتظر تقديمها لدائرة المساحة والاراضي تمهيدا للحصول عليها. ذات المصادر قالت ان الاسرائيلي يفكر في رفع دعوى قضائية اذا ما خيبت اماله■

شعار المرحلة

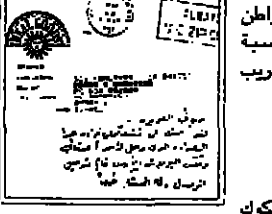
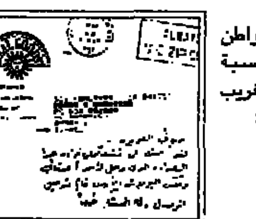
«الحكومة» اغلى ما نملك



عمان عاصمة اسرائيل





ارسلت احدى دور النشر الاميركية رسالة بريدية لمواطن اردني للاشتراك في المجلة التي تصدرها وهي بالمناسبة مجلة يخشى بان تكون محترمة وما عليها كلام ولكن الغريب في الرسالة انها اشارت لعنوان المواطن الاردني كما يلي:

السيد فلان الفلاني

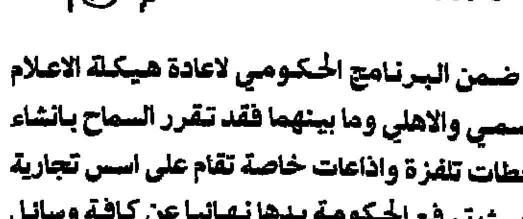
ص. ب...

الصويفية – عمان – اسرائيل

وهكذا اكتشف المواطن ان عمان حسب المجلة المشكوك باهميتها عاصمة لاسرائيل وليس لدولة عضو في الامم المتحدة تدعى «الاردن».

الاكثر غرابة ان مكتب البريد في الاردن قام مشكورا بتوصيل الرسالة رغم العنوان الغريب والمشبوه دون ان يعيدها للمجلة ويوضح لها ان عمان مدينة اردنية وبالتالي عربية وليس لها او لاهلها علاقة بما يسمى اسرائيل■

في المشمش



ضمن البرنامج الحكومي لاعادة هيكلة الاعلام الرسمي والاهلي وما بينهما فقد تقرر السماح بانشاء محطات تلفزة واذاعات خاصة تقام على اسس تجارية بحيث ترفع الحكومة يدها نهائيا عن كافة وسائل الاعلام المهموسة والمرئية والمكتوبة وغيرها.

ويعتقد مقربون من الحكومة ان هذه المحطات ستتحرر من الرقابة الحكومية بحيث تستطيع انتقاد الاداء الحكومي دون وجل او خوف..

كل هذا سيحدث في المشمش

حكومة خمس نجوم

حكومة خمس نجوم سيكون عنوانا لمسرحية جديدة تعرض ابتداء من ٢٥ / ٦ / ١٩٩٦ وطاقم وزاري مسرحي يتشكله قائد مجلس الثورة البيضاء على المسرح المبدع مخلد الزيودي ويتولى حقائبها حسين طبيشات ومحمود صايمة وسهير فهد ومحمد الزواهرة ووجه نسائي اخر لم يعلن عنه بعد.

المسرحية تناقش بيان الحكومة الحالية باسلوب شعبي ساخر وردود فعل الشارع الشعبي الاردني مع هذا البيان بين مؤيد لهذه الحكومة وبين معارض بناء على النتائج اكثر حققتها حكومة الثورة البيضاء لغاية الان■

معاكسات

اثناء مداهمة ابناء العموم الاسرائيليين لمكتبة في شارع الجاردنز قبل ايام علق لحد ابناء العمومة على احدى الفتيات الاردنيات قائلا هذا النوع من الفتيات نحبه كثيرا.

صاحب المكتبة ما ان سمع هذا الكلام «السواح» حتى بادر الى طردهن من المكتبة شر طردة مما ادى الى غضبهن وقيامهن بالسب في الشارع العام■

استيلاء

حط على مكاتب «البلاد» كتاب رسمي موجه من مدير عام دائرة الاراضي والمساحة الى مدير تسجيل اراضي اربد يوضح فيه بأن رئيس جامعة اليرموك أصر على طلبه باستملاك وحيازة موقعين هامين في اربد الاول يستعمل حاليا كمدينة العاب ترفيهية وحديقة اطفال وهذه مملوكة من قبل بلدية اربد علما بانها المتنفس الوحيد لاهالي اربد، اما القطعة الثانية مقام عليها النادي العربي. وقد كشف مدير عام دائرة الاراضي والمساحة في كتابه عن رغبة رئيس الجامعة باستملاك الموقعين لغايات النفع العام في تطوير جامعة اليرموك. ■

الاول: ما الفرق بين «الحكومة» والـ «بف باف»
الثاني: الحكومة تكافح الفساد.. والبفباف يكافح الحشرات

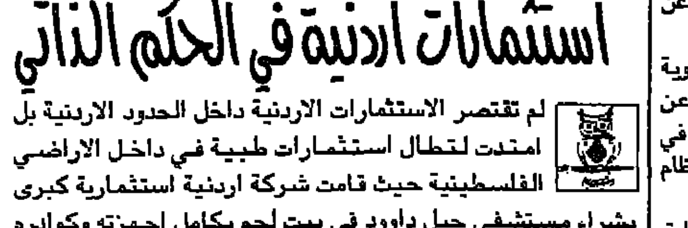
ادفع بالتي هي احسن

بعد ان تراجعت ادارة احدى الجامعات عن شعارها «تعلم وادفع بالتقسيط» رفع طلاب متضررون مذكرات احتجاجية نارية الى وزارة التعليم العالي وذلك لقيام ادارة الجامعة باجبار الطلبة على دفع كامل المستحقات المالية دفعة واحدة ومتنازلة عن سياستها السابقة.

ونتيجة لتعنت ادارة الجامعة وعدم العودة عن خططها التصفوية بحق جيوب ذوي الطلبة، بدأت مجموعة من المتضررين بالاعلان عن اعتصام رمزي الاسبوع المقبل بالقرب من موقف الباصات الذي يقع في ساحة الجامعة الاردنية وذلك للضغط على ادارة الجامعة لاعادة النظام القديم.

وعلق احد الطلبة الخبثاء، بان الجامعة تنازلت عن شعارها السابق لتتبنى شعار شركة الكهرباء القائل «ادفع والا بقطع».■

استثمارات اردنية في الحكم الذاتي



لم تقتصر الاستثمارات الاردنية داخل الحدود الاردنية بل امتدت لتطال استثمارات طبية في داخل الاراضي الفلسطينية حيث قامت شركة اردنية استثمارية كبرى بشراء مستشفى جبل داوود في بيت لحم بكامل اجهزته وكوادره وحتى المرضى. ■

اسلوب مبتكر لتنقية الاجواء العربية

صك «عطوة عشائرية» بين قبائل عراقية واخرى اردنية

في خطوة عشائرية قد يستفاد منها في تنقية الاجواء العربية قدمت جاهة مؤلفة من شيخ مشايخ عشائر شمّر الشيخ ضاري فيصل الجريا يرافقه وجوه العشائر الاردنية لتوقيع صلحة عشائرية مع عشيرة ابو عناب في مدينة كفرنجة - محافظة عجلون - بعد مقتل فقيدها الطالب المرحوم مدين سعيد ابو عناب الذي قتل في بغداد الشهر الماضي على يد قاتل من عشائر الحمدان من شمّر في العراق.

وقد اكدت الجاهة ان الجريمة التي ذهب ضحيتها الطالب الاردني مدين ابو عناب لم تكن على خلفية سياسية بل كان سببها خلافات شخصية بدأت بالكلام وتطورت الى عراك بالايدي ومن ثم كانت نتيجتها مقتل الطالب الاردني.

وقد جرى الخميس الموافق ٣٠-٥-١٩٩٦ توقيع صك عطوة عشائرية باعتراف فيما بين عشيرة ابو عناب وعشيرة الحمدان من شمّر تقطن جمهورية العراق.

وجاء في صك العطوة انه بناء على مقتل الشاب الطالب المرحوم مدين سعيد ابو عناب من مدينة كفرنجة من محافظة عجلون من قبل الجاني حارث حميد خلف الحمداني من محافظة صلاح الدين في الجمهورية العراقية فقد توجهت الجاهة الكريمة المؤلفة من الشيوخ السادة ضاري فيصل الجريا شيخ مشايخ عشائر شمّر وغازي الزين وبرجس الحديد وعبد الرزاق الحنيطي وفهد مقبول الغبين وعدد آخر من وجهاء عشائر الاردن وعند وصول الجاهة استقبلت بالحفاوة والتكريم من قبل والد الطالب مدين وشيوخ عشيرة العنانبة ووجوه عشائر كفرنجة وشيوخ ووجهاء محافظة عجلون وعند طلب الجاهة عطوة عشائرية باعتراف مدتها شهران اعتبارا من تاريخه شرفا وبدون اي مقابل شريطة ان لا يكون المجرم القاتل مشمولا بالعطوة العشائرية ولا يستفيد منها قانونيا في المحاكمة..

وتقدمت الجاهة من عشيرة ابو عناب خاصة بالشكر والعرفان على كرمهم وحسن استقبالهم وتسهيلهم لمهمة الجاهة التي تم اختيار عشيرة القضاة «ككفيل وفاء» فيها. وهكذا يمكن اعتماد هذه السابقة لتنقية الاجواء العربية تمهيدا لعقد قمة عربية تجب ما قبلها. ■

«شمر» اعترفت بقتل الطالب ابو عناب وطلبت الصفح

البلاد

قدح و ردح

قضية

يتردد بين الاوساط الدبلوماسية ان مجموعة من الموظفات الايرانيات في السفارة الاردنية في طهران سيقمن برفع دعوى قضائية ضد السفارة في المحاكم الايرانية للمطالبة بحقوقهن واتعاب خدمتهن بعد ان تم فصلهن من العمل حيث لازالت وزارة الخارجية الاردنية ممتنعة عن دفع هذه الحقوق لاسباب مختلفة.

الوزير

وزير من العيار المتوسط فقد القدرة على ادارة شؤون وزارته من كثرة تدخل الامين العام وعدم فهم الوزير نفسه لطبيعة العمل في اروقة الوزارة، كما ان الموظفين لم «يقيظوا» الوزير بشكل جاد منذ تسلمه هذه الحقيبة.

تجميد

مسؤول شبه كبير في مجلس النواب كان يشغل مدير مكتب.. اصبح في خبر كان بعد ان قام رئيسه بتجميده وسحب كامل الصلاحيات منه لاسباب عديدة اساسها طبيعة الوضع الوظيفي داخل المجلس.

فقسة

وزير في الحكومة السابقة يتلقى حاليا دورة باللغة الانجليزية في عاصمة الضباب لندن بعد ان سمع اشاعة من صديق له حول نية الحكومة تعيينه رئيسا لتحرير جريدة «جوردان تايمز» الناطقة بالانجليزية، المفاجأة ان الوزير «انفقس» بعد ان علم ان صديقه كان يمزح فقط.

مو.. حافظ

محافظ في اقليم الوسط مازال يجري محاولات صلح بين اصحاب باصات احدى المناطق والمجاورين لموقف تلك الباصات بعد ان طلب الاهالي منه منعها من التوقف بين المنازل.

المحافظ وقع بين نار اصحاب الباصات وهم حبايبه وبين طلب المجاورين الذين اكدوا بانهم سيصعدون القضية ما لم يحسم المحافظ هذا الامر سريعا.

طابو

يتردد في الاوساط الشعبية ان مسؤولا سابقا كان قد شارك في المفاوضات مع الاشقاء الاسرائيليين منحته دائرة الاراضي والمساحة قطعة ارض مسجلة وفق «طابو» باسمه في المناطق الشمالية المحررة تكريما له على جهوده في المفاوضات السلمية.

ضفدع

مفاوض مائي يجيد العوم تحدث في احدى جلساته الخاصة اثر تعرضه لسؤال مفاجئ عن سبب عدم استخدام النفط العربي كسلاح للردع، فرد قائلا لقد استخدمنا الردع العربي لردع العراق ومازلنا نردعه حتى الان.

ممنوع

يقال بان ادارة التلفزيون الاردني وجهت انذارا شديد اللهجة لاحدى المذيعات المعروفات وذلك بسبب الادلاء بمعلومات وتصريحات صحفية لاحدى الصحف المحلية مؤخرا واعتبرت ادارة التلفزيون ان هذه المعلومات من الاسرار الخاصة بالمؤسسة.

وبعد هذه الحادثة تم الطلب من كافة المذيعات عدم الادلاء بأية معلومات صحفية الا باذن مسبق.

«شبح»

شوهدت سيارة شبح نمرة حمراء «حكومية» في ساعات متأخرة من الليل تقف امام ملهى ليلي يقع في احد ضواحي العاصمة عمان.

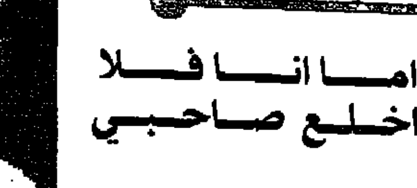
الملهى يعد مونلا لكبار رجال الاعمال والشخصيات الوقورة جدا .. حول.

عالناشف

يشاع ان مسؤولا كبيرا في وزارة المالية احيل مؤخرا على التقاعد وفي معيته مجموعة اخرى.

الاشاعة تقول ان الاحالة على التقاعد تعود الى الحديث المتزايد عن تورط المسؤول في قضايا تجاوزات من مختلف المستويات. ■

بسركة



سامي الزبيدي

اما انا فلا اخلع صاحبي

الى العزيز نايف الطورة

اعلم تماما ان كل ما يجري ويرتب في الغرف الرطبة سيجيء عليه اليوم الذي ينكشف فيه امام شمس الحقيقة العارية.

واعلم تماما ان العيون التي اعتادت المكوث طويلا في تلك الغرف تخشى مواجهة الشمس.

واعلم تماما انك طويل القامة الى الحد الذي يجعل بعض الرقاب تكاد تتقصف ان هي نظرت الى الاعلى.

واعلم تماما ان ما يجري الان يندرج تحت مقولة العجائز امثال امي وامك: «شدّة وتزول».

تذكر ايها الصديق انك واجهت من المحن التي وصلت حد التآمر ما يجعلك اكثر قوة واكثر صلابة في محنتك.

تذكر حين حاولوا - وفشلوا - في اغلاق «البلاد» ذات ضيق افق حكومي عادت «البلاد» اكثر قوة واكثر صلابة.

اتلاحظ انهم توحدوا في الاهداف رغم اختلاف وسائلهم.

ومع ذلك فان ايماننا بهذا البلد اكبر بكثير من ان ينالوا منه ونثق بالقضاء النزيه ونثق ان حبال الظلم قصيرة لا تكاد تفي لربط حذاء.

وان الليل وان طال لا بد ان يتلوه الفجر.. وكأني اراك مجددا بيننا قريبا بل وقريبا جدا فانك تركت في بيتك «البلاد» اخوة لك شعارهم اما نحن فلن نخلع صاحبنا. ■

كلام كبير

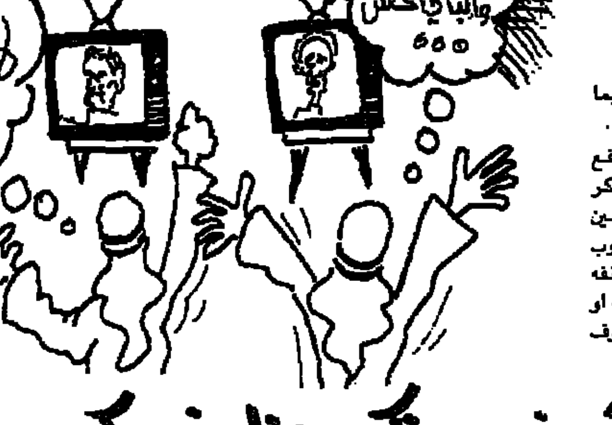
الاردنيون يضربون عن «المنسف» و«الشاي»

حزمت حكومتنا الراشدة الرشيدة وسطها وامرها لاتخاذ خطوة طالما ترددت في اتخاذها وهي رفع الدعم عن الخبز بعد اقتناع الفريق الاقتصادي لحكومتنا - وهو بالمناسبة السهل الممتنع - بنصائح البنك الدولي وصندوق النقد بهذا الاتجاه لان الدعم هو الذي ضرب اقتصاد البلد - حسب نصائح المؤسستين الدوليتين - وليس السرقات واللطشات التي لم يحاسب عليها احد.

الجهات المختصة برفع الاسعار اكملت دراستها الفنية والسياسية لايجاد تخريجة مناسبة لرفع اسعار الخبز وهي الخطوة التي ستدر على ميزانية الحكومة ٢٠٠ مليون دينار سنويا هذا غير كميات الخبز الناشف الذي يمكن استخدامه كعلف للماشية.

معلومات «البلاد» الدقيقة «من دقيق والدقيق يعني الطحين» تقول ان «القصر» وضع في صورة الخطة الحكومية لرفع سعر الخبز، لكنه طلب منها - اي الحكومة - ارجاء هذه الخطوة لتفادي اية ردود فعل سلبية في هذه المرحلة «مرحلة السلام واطالة اللسان وقمع الحريات»، وطلب منها ايضا البحث عن مصادر تمويل للعجز المالي الذي اصاب صناديق الحكومة جراء دعمها للخبز لا سيما في ضوء ارتفاع مادة الطحين عالميا.

رفع سعر الخبز - والله لا يرفع حدا - سيتلوه رفع لاسعار السكر والارز «المانتين الكويتيتين المشهورتين» ولهذا فان مندوب «البلاد» يعتذر لجميع ضيوفه لتوقفه منذ تاريخه عن طبخ «المنسف» او تقديم «الشاي» الا اذا كان الضيوف يحبوه بدون سكر. ■



يا عمال الاردن «توكلوا على الله»

كومة من المشكلات مازالت تلقي بظلالها على الاتحاد العام لنقابات العمال بعد ان ازدادت الفجوة بين قيادة الاتحاد والقيادات النقابية العمالية حول العديد من المطالب العمالية.

ابرز هذه المشكلات موضوع عقد المجلس المركزي والمكتب التنفيذي في موعده المحدد اضافة الى عمليات الفصل المتكررة للعمال من شركاتهم.

معلومات «البلاد» تؤكد ان توتر العلاقة بين الطرفين مرشح للتأزم بشكل كبير اذا لم تبادر قيادة الاتحاد الى تدارك اسباب الازمة قبل استفحالها قد تؤدي الى وقوع الطلاق بين الاتحاد والنقابات.

نقابي بارز قال لـ«البلاد» ان جهودا مضنية بذلت منذ شهرين لعقد المجلس المركزي في موعده المحتوم الا ان هذه الجهود كان مصيرها الفشل دون ابداء الاسباب.

ويقول النقابي سالم حجازين رئيس نقابة الخدمات الصحية ان المجلس المركزي والمكتب التنفيذي لم يعقدا رغم ان هذه الاجتماعات كان يجب ان تعقد قبل شهرين لمناقشة بعض المسائل المالية وعدم تنفيذ مقررات المؤتمر العمالي الرابع خاصة وان النظام الداخلي للاتحاد ينص على عقد المكتب التنفيذي كل شهر والمجلس المركزي كل ثلاثة اشهر الا ان شيئا من هذا القبيل لم يحدث.

وحسب المعلومات المتسربة فان رئيس نقابة هامة ينوي رفع دعوى قضائية على امانة المجلس حول ما يعرف من مبالغ مالية دون تكليف او موافقة من المكتب التنفيذي خاصة ما يتعلق منها بالمشاركات العمالية الخارجية.

الاتحاد من جهته قال على لسان نائب الامين العام مازن المعايطة ان تأخر عقد المجلس المركزي والمكتب التنفيذي كانت نتيجة ظروف معينة حالت دون عقد «المركزي والتنفيذي» وان قيادة الاتحاد ستدعو الى عقد الاجتماعات في اقرب فرصة ممكنة.

اما بخصوص الجوانب المالية فيقول المعايطة ان هناك حالات نضطر فيها الى ارسال بعض النقابيين في سفرات خارجية للمشاركة في الندوات والمؤتمر التي تعقد في الخارج دون علم المكتب التنفيذي بسبب الوقت وانه يجري تغطية ذلك من قبل المكتب عند انعقاده في اقرب وقت بحيث تكون كل الاجراءات قانونية.

واشار الى ان ثمة دعوات تاتي ولا بد من الرد عليها في ذات اليوم الامر الذي يحول دون اطلاع المكتب التنفيذي عليها فورا. ■

«شوف عينك حظ غيرك»

على شواطئ البحر الميت

افشلت دولة اسرائيل الشقيقة برنامجا استثماريا كانت قد اعدته شركة البوتاس العربية لانشاء وتشغيل خط تعديني لاستخراج وتصنيع خامات المغنيسيوم المتوفرة بكميات كبيرة في البحر الميت.

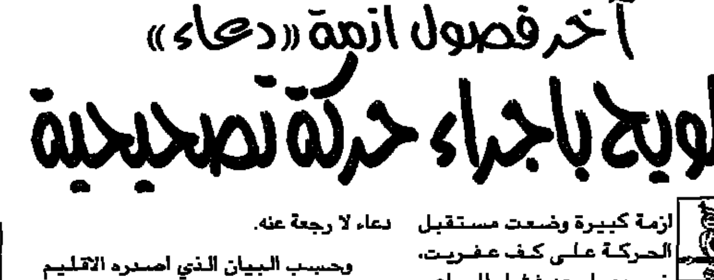
واكدت مصادر حكومية مطلعة جدا لـ«البلاد» ان الشركة الاسرائيلية شبه الحكومية لاستثمارات في البحر الميت استطاعت افشال تمويل دولي كاد ان يكون لصالح شركة البوتاس العربية وذلك لاستخراج هذه الخامة التي تدخل في صناعة السيارات وغيرها من الصناعات الهندسية والتعدينية ونجحت الشركة الاسرائيلية في اجتذاب شركة فولكس فاجن الالمانية لصناعة السيارات وتوقيع عقد معها لانشاء مصنع مشترك لاستخراج خامة المغنيسيوم من البحر الميت ليعاد استخدامها في صناعة السيارات التي تبلغ كلفته «٢٥٠٠» مليون مارك الماني.

واضافت المصادر ان شركة البوتاس العربية قد تخلت عن هذا المشروع التي كانت تنوي تنفيذه نتيجة فشلها في ايجاد مصادر تمويل محلية او خارجية.

واشارت ان شركة الاملاح الاسرائيلية العاملة على الضفة الاخرى للبحر الميت قد اوفدت ممثلين عنها لاجراء مباحثات مع مسؤولي شركة البوتاس الاردنية من اجل التعاون والتنسيق في مجالات الابحاث والاستخراج والتسويق المتعلقة بنشاط الشركتين.

ولم تقف المصادر عند ذلك بل اكدت ان الشركات الاسرائيلية تقوم بزيارات الى الاردن بهدف تعطيل المشاريع المنوي اقامتها على شاطئ البحر الميت الاردني بوسائل متعددة وملتوية.

واضافت ان المشروع الالماني الاسرائيلي سيبدأ انتاجه اعتبارا من مطلع ١٩٩٧ بطاقة انتاجية ضخمة تصل الى ٢٧٥٠٠٠ طن سنويا. ■



آخر فصول ازمة «دعاء»

تلويح باجراء حركة تصحيحية

ازمة كبيرة وضعت مستقبل الحركة على كف عفريت، خصوصا بعد فشل المساعي التي قادها وجوه الخير من اجل لملمة الطابق وتهدئة النفوس.

ويبدو ان مسلسل تقديم الاستقالات داخل الحركة سيستمر الى ما شاء الله وهو ما اكدته مصادر «دعائية» لـ«البلاد» بقولها ان قيادات احد اقاليم الحركة عقدت اجتماعا طارئا تم فيه عرض مطالب نضالية يصعب تحقيقها.

وتقول المعلومات الواردة لـ«البلاد» ان المنتفضين عرضوا على مروان سوداح قيادة حركة تصحيحية شبيهة بحركة الاشقاء في الشمال الا ان سوداح رفض القيام بذلك.

سوداح قال بانه رفض العرض ولا يطمح باي منصب وان قراره بالابتعاد عن حركة دعاء لا رجعة عنه.

وحسب البيان الذي اصدره الاقليم المنتفض فان الاسباب التي دفعتهم للانتفاضة على قيادات الحركة تتمحور حول ملاحظتهم المتعلقة بتراجع تنظيم الحركة الى حد انتهائه في كل من اربد ومادبا وعجلون والبلقاء والعقبة والرصيفة، ولم يبق الا اربعة اشخاص من اقليم عمان بما فيهم رئيس الحركة اضافة الى ثلاثة اشخاص وكذلك عدم اجتماع مجلس الرئاسة الاعلى منذ اكثر من سنة وتقلص اعضاء المجلس وعدم الالتزام المالي من قبل اعضاء الحركة.

من جهة اخرى فقد علمت «البلاد» ان الاعضاء المنتفضين طالبوا رئيس الحركة دعوة جميع الاعضاء للاجتماع من اجل انتخاب قيادات جديدة وانه في حالة عدم قيام الرئيس باي تصرف لتصحيح الاوضاع، فانهم مضطرون للاعلان عن انتفاضتهم. ■

شبيهة «بنومة» اهل الكهف

تعديلات قانون المهندسين تنام في ديوان التشريع

مازال الجدل يخيم على التعديلات المقترحة على قانون نقابة المهندسين، وهي تعديلات تعود الى عام ٩٣ تم وضعها من قبل الهيئة العامة للنقابة حيث رفعت الى ديوان التشريع في وزارة الاشغال للنظر فيها الا ان ادراج ديوان التشريع كانت محطتها الدائمة، ولم يتم مناقشتها مما دفع بنقابة المهندسين الى تجديد محادثاتها مع الوزارة خلال الايام السابقة للتاكيد على اهمية هذه التعديلات في تطوير العمل النقابي لكبرى النقابات المهنية.

وزير الاشغال المهندس عبد الهادي المجالي من جهته قام بتشكيل لجنة للنظر في هذه التعديلات ودراستها وتم رفعها بعد مناقشتها الى ديوان التشريع للبت فيها.

وقال المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين لـ«البلاد» ان اهم ما تحتويه هذه التعديلات هو تطبيق اللامركزية في فروع النقابة الواحدة والعشرين المنتشرة في انحاء المملكة مؤكدا ان هذه الفروع لا تستطيع اتخاذ اي قرار ميداني الا من خلال مجلس النقابة في عمان مما يجعل مصالح الفروع متعثرة دائما. وعلى هذا فقد كان من ابرز الاولويات ان نعمل على ان يكون لكل مركز في المحافظات لجنة خاصة اشبه ما تكون بالمجلس لتبت في امورها بصورة مباشرة دون الحاجة للرجوع للمجلس الرئيسي للنقابة في عمان.

وتطالب النقابة من خلال التعديلات بتعديل القانون لتصبح النقابة هيئة استشارية للدولة فيما يخص العمل الهندسي، اي ان يكون لها دور في القرارات الصادرة عن الحكومة والتي لها علاقة بالامور الهندسية ومن ضمن التعديلات المقترحة اجراء تخفيض على العقوبات والغرامات الممكن اتخاذها بحق اعضاء النقابة، في حال عدم تسديدهم لاشتراكاتهم السنوية في موعدها من ٥٠٪ الى ٢٥٪.

واضاف المهندس ابو غيدا ان تغييرا سيجري على هيكلية النقابة بحيث يتم تشكيل هيئات عامة للمحافظات وللفروع بالانتخاب ولكن ستبقى الهيئة العامة الرئيسية موجودة في النقابة بعمان وستبقى لها اعلى الصلاحيات في المحاسبة واتخاذ القرارات.

ويحسب التعديلات سيتم تأخير اجتماعات الهيئة العامة للنقابة فبدلا من اجرائها في شهر شباط سيتم ذلك في شهر ايار وذلك لاعطاء الفرصة للمهندسين من خارج عمان للتواجد.

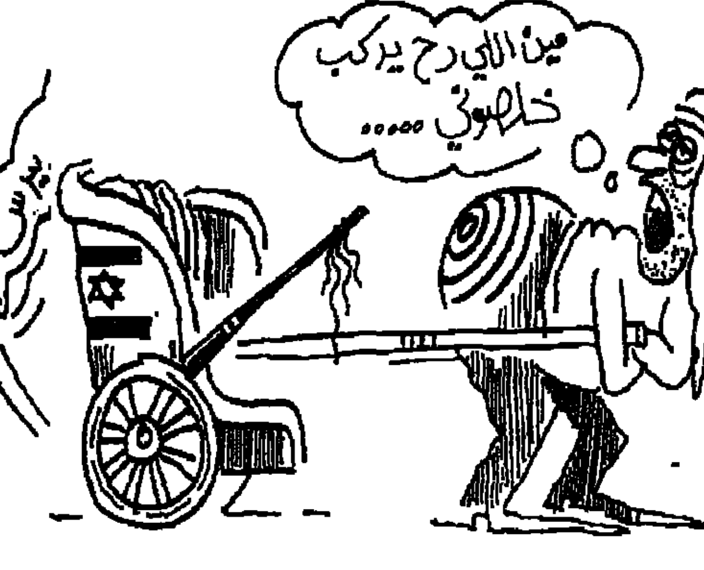
وسيعمل هذا النظام في حال خروجه للحياة على تحقيق اهداف مختلفة من اهمها الاستغلال الامثل للموارد الطبيعية والامكانات الفنية وتنميتها وتطويرها والسعي لتنظيم عمل للمهندسين وايجاد فرص عمل لهم وفق اختصاصاتهم وخبراتهم. ■

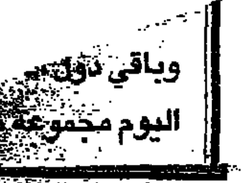












مولها بنك اردني وشارك بها وزير سابق قادها سطام القعود

اسرار صفقة «الكيماوي» بين الاردن والعراق

● كتب - المحرر السياسي

اذا كانت «الحكومة الاردنية» تشعر بالندم لقرارها «المتخبط» الذي اتخذته قبل ثلاثة اشهر بتخفيض البروتوكول التجاري مع العراق الى النصف لمبررات قال الناطق الرسمي باسم الحكومة انها «اقتصادية»، وقال محللون وخبراء انها «سياسية»، اذا كانت الحكومة تشعر بالندم فانها في الوقت نفسه لم تجلس بانتظار «القدر» العراقي الذي قد يذهب الى الجيران بعد «اتفاق النفط مقابل الدواء والغذاء».

معلوماتنا تقول ان الحكومة، حكومتنا قد بدأت اتصالاتها مع الحكومة العراقية عن طريق شخصيات اردنية قريبة من بغداد مثل «خلدون ابو حسان» الاقتصادي المعروف، وشخصيات عراقية «تمون» على صدام حسين وتقيم في الاردن مثل «سطام القعود» صاحب شركة الايمان، الشهيرة منذ ان كشفت الحكومة انها - اي شركة الايمان - ضبطت وهي تحاول تهريب قطع غيار لطائرات عسكرية «هيلوكبتر تحديدا» قادمة من بولندا الى العراق عبر الاراضي الاردنية.

وقد التقى احد الوزراء القريبين من العراق في الحكومة الحالية مع «القعود» وقدم له عرضا حكوميا بالتدخل لدى بغداد من اجل اعطاء الافضلية في المعاملات التجارية التي ستتوسع بعد الاتفاق مع الامم المتحدة لعمان، مقابل قيام الحكومة الاردنية باسقاط الدعوى المنظورة امام المحاكم الاردنية حاليا ضد «القعود» بتهمة تهريب قطع الطائرات.

هذه «الصفقة الاردنية العراقية السرية» تعيد الاذهان الى عمليات التهريب لمواد تدخل في صناعة الاسلحة الكيماوية عديدة والتي كانت تتم من بولندا والمغرب الى العراق عبر الاراضي الاردنية بعلم وموافقة السلطات الاردنية خلال الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٤ .

وتقول معلومات اكدتها مصادر مطلعة جدا على هذه العمليات ان «مؤسسة الايمان» التي يملكها «سطام القعود» والدكتور مشهور الخلفات قد قامت باستيراد المواد الكيماوية بالتعاون مع احدى الجمعيات التعاونية الاردنية الحكومية بعد ان قامت بفتح اعتماد مالي لها - اي لمؤسسة الايمان - في بنك اردني حكومي بضمانة مكاتب المؤسسة وموجوداتها وبضمانة الجمعية التعاونية المذكورة.وقد مولت مؤسسة الايمان تكاليف هذه الصفقة التي بلغت عدة ملايين بالدينار الاردني.

والى جانب «التطنيش» الحكومي الاردني لعملية التهريب والمساعدة التي قدمتها الجمعية التعاونية والبنك المذكور فقد تدخل وزير زراعة اسبق مسنودا بحزبه لتمرير هذه العملية المخالفة لقرارات مجلس الامن الدولي، فيما كان عراب الصفقة نجل لرئيس وزراء سابق.

وبحسب مصادرنا فان مؤسسة الايمان نفذت عدة صفقات مشابهة خلال الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٤ دون ان تكشف الحكومة الاردنية عن اي منها رغم انها كانت تعرف بها وتساهم في انجاحها، وقد قامت اجهزة المخابرات الاردنية عام ١٩٩٢ بمداهمة «شكلية» لمكاتب مؤسسة الايمان التي تقع في الشميساني وفتشت في ملفاتها لكنها لم تستطع فتح «القاصة الرئيسية» بعد ان ادعى العاملون في المؤسسة ان مفتاح القاصة مع القعود وانه خارج الاردن.

هذه المداهمة الوهمية هدفها هو الايحاء لمكتب الامم المتحدة في عمان بأن الاردن ملتزم بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي لكن الحقيقة ان السلطات الاردنية لم تكن معنية بالكشف عن واردات العراق الكيماوية بسبب العلاقة الجيدة التي كانت تربط بين عمان وبغداد.

والى جانب المواد العسكرية مثل قطع الطائرات والتي كانت تهرب للعراق من بولندا عبر الاردن، فان مؤسسة الايمان اقامت مصنعا سريا للصناعات الكيماوية في المغرب كان يهرب نتاجه الى العراق عبر الاردن.

هذه الخدمات الجليلة التي قدمها القعود لصدام حسين مكنت القعود من التشفع لعمه «فصال القعود» الذي حكم عليه بالاعدام في بغداد بعد اتهامه بالتآمر مع مجموعة من الضباط لقلب نظام الحكم في بغداد.

وكان فصال القعود على علاقة خلال الفترة من ١٩٩١ - ١٩٩٤ بمشعان الجبوري زعيم حزب الوطن والدكتور سعدون الدليمي اللذين كانا يقيمان في عمان آنذاك الا ان الدليمي غادر عمان الى الرياض بعد أن اعترف فصال القعود عليه وعلى مشعان الجبوري «الذي بقي في عمان» بتنظيم انقلاب ضد نظام الحكم في العراق بمساعدة من السلطات الاردنية التي اكدت معلوماتنا ان مسؤولا رفيعا في اجهزتها الامنية كان قد قابل في العام ١٩٩٢ وتحديدا ساعة الظهيرة زعيما لاحد الاحزاب العراقية المعارضة ورتب معه آلية اسقاط صدام حسين في الوقت الذي تناول فيه العشاء مع مدير المخابرات العراقية آنذاك ونسق معه سبل طرد المعارضين العراقيين الذين كانوا يعيشون في عمان آنذاك.

وبالعودة الى القعود فان المعلومات تقول انه ورغم تشفعه لعمه «فصال القعود» لدى صدام حسين الا انه هو الذي قام بتسريب معلومات عن عملية الانقلاب ضد صدام التي كان يرتب لها عمه ومشعان الجبوري، وسعدون الدليمي في احد المنازل بعمان وبمعرفة من جهات اردنية.

وتدلل المصادر على صحة معلوماتها بالقول ان الحكومة الاردنية كشفت عن محاولتي تهريب لمواد محظورة قامت باحداها مؤسسة الايمان عندما حاولت تهريب قطع طائرات هيلوكبتر قادمة من بولندا الى العراق عبر عمان وذلك بعد ان انقلب الموقف الاردني تجاه بغداد ورفعت عمان شعار اسقاط صدام حسين بضغوطات خارجية من الولايات المتحدة مقابل دعم الاردن عسكريا واقتصاديا ■

● أقول كلمتي ولا امشي

خالد محادين

نجاحات حكومة لا تعمل!

لا اعرف تماما ما اذا كانت الحكومة التي تحكمنا الان قد نجحت ام انها لم تنجح بعد، او انها فشلت ام انها لم تفشل بعد؟!

وفي زمن مثل زماننا يصعب على رجل مثلي ان يعطي لهذه الحكومة حكما لها او عليها، فقد اختلفت معايير النجاح والفشل، وما قد اراه نجاحا بتفوق قد يراه اخرون فشلا بامتياز! وما قد اعتقد انه انجاز كبير ربما يأتي من يقول لي ولسواي ان الامر مجرد فقاعة صابون من نوع رديء، والصابون الرديء لا يغسل اليدين ولا ينتزع البقع ولا يترك سوى رائحة كريهة بين اصابع مستخدميه!

سانطلق في الكتابة هذا الاسبوع من قناعتي بان هذه الحكومة فشلت بسرعة مائة يوم في السنة، والحكومات في بلدنا تموت في سنتها الاولى واضيف ان هذه الحكومة لن تنجح فيما نذرت له جهودها ووقفت عليه تحركاتها العلنية والسرية، وللمهمة المعلنة وغير المعلنة لهذه الحكومات كان وزير خارجيتنا في الحكومة السابقة قد انجزها ولهذا فانه لم يكن يحتاج كل هذه الحافلة المزدحمة بالوزراء لانجاز مهمة بسيطة وسهلة لا تتجاوز اخراج الاردنيين من جلودهم ودفعهم نحو الاعتذار عن كل موقف مشرف اتخذوه بشجاعة!!

وحتى لا يتهمني احد او ناطق رسمي بانني ادير ظهري لنصف الحقيقة، فانني ابادر الى الاعتراف بأن السيد الرئيس ووزير اعلامه الموهوب انفردا بالتصدي للمهام الوطنية والقومية، بينما انقسم الفريق الوزاري داخل الحافلة المزدحمة الى اكثر من فريق.

- بعضهم اختار ان يكسب صحته بالخلود الى النوم.
- بعضهم اعطى لسانه اجازة مدفوعة الاجر فاختار الصمت
- بعضهم شغلتهم المشاهد الجميلة من وراء زجاج الحافلة عن متابعة جهود السائق ومعاونه الكلامية!!
- بعضهم حاول ان يظهر امام الناس انه ليس موافقا على ما يجري وانه ينتظر ان يعلن موقفه الحقيقي بالاستقالة - لاحظوا الشجاعة - او بطلب استبدال حقيبته بحقيبة اخرى!!
- المهمة كانت بسيطة كما قلت، وسهلة كما اكدت، وهي لا تتجاوز السفر بالاردنيين الى محطتين، يتركون في الاولى كل قناعاتهم الوطنية والقومية ويتركون في الثانية كل «قدراتهم العقلية»!

تبديل قناعات الشعوب لا تنجح به حكومة مثل حكومتنا، متواضعة الاشخاص، ومتواضعة القدرات، فالكباريتي مثلا ليس الحسين بن علي ولا جمال عبدالناصر وهو ليس ماوتسي تونغ ولا جوزيف تيتو، ورئيسنا الجليل ليس لينين ولا ديغول ولهذا فان نجاحه فيما حاول أن يصل اليه يبدو مثل محاولة للقفز من الطائرة بمظلة مثقوبة، وبالرغم من الجهود المضنية والجبارة «والرجولية» والمتميزة التي بذلها وزير اعلامنا الى جانب رئيس حكومتنا الا ان الاثنين ومعهما اخرون اصغر منهما وظيفة لم ينتزعوا من بين صفوف الاردنيين الحريصين على انتمائهم القومي فردا واحدا يعلق في قلبه صورة لتل ابيب بدل بغداد وينهض في الليل للصلاة من اجل رابين بدل ان يصلي لرفع الحصار العنصري عن الشعب العراقي العظيم

ربما يكون السيد الرئيس ووزير اعلامه قد نجحا في وضع صدام حسين في الزاوية الضيقة التي كان صدام حسين قد حشر فيها امير الكويت قبل دخول العراقيين الى ميناء الكويت!! وربما نجحا في حرمان الرئيس العراقي من النوم نصف دقيقة كل ليلة، وربما انفرد السيد الرئيس والسيد الوزير - حفظهما الله - من دون كل الاردنيين بالاصرار على الخيار العسكري لانقاذ العراقيين من الديكتاتورية واعادة كل الحقوق الى الانسان العراقي، بينما ظل الاردنيون الطيبون مع الحل السلمي لهاتين المسألتين، وربما وربما وربما!!

اتحدى ان يتقدم الرئيس الكباريتي او وزير اعلامه للشعب الاردني بسبب واحد مقنع للسياسة المحزنة التي انتهجتها الحكومة ضد العراق، واقول العراق دون تردد واعني به النظام والشعب، فالاردنيون يطرحون الاسئلة ويجيبون عليها، لكن المطلوب من الرئيس الجليل ووزير اعلامه ان يجيبا مباشرة على اسئلة الناس، فليس الاردنيون على درجة من السذاجة والبلاهة بحيث تمرّ عليهم حكاية ان مناصبة الشعب العراقي العداء، هي مصلحة اردنية، وليس الاردنيون على درجة من الجهل والسوء وعمى القلب بحيث لا يعرفون ان هذا الموقف ضد العراقيين وعلى هذه الصورة هو محاولة لدفع فاتورة عن وجبة لم ناكلها..!

في عزاء المرحوم زكي القسوس سألني السيد زهير خوري عما اذا كنت ممنوعا من الكتابة فأجبته بالنفي، وان المسألة لا تتعدى رفضي لمعادلة طريفة، فالحكومة تريد مني ان امدح الاسرائيليين واشتم العراقيين في آن معا والامر صعب، غير انني مستعد ان اكون (نصف خسيس) فاشتم الاسرائيليين والعراقيين معا، او امدح الاسرائيليين والعراقيين معا واعرف ان الحكومة التي تحكمنا الان لا تسمح بهذا مطلقا!!

يبقى ان اذكر ان مشكلة السيد الرئيس انه لا يعرف الاردنيين جيدا، وليس هناك وسيلة او وصفة جاهزة يمكن له بها ان يعرفهم، لهذا فانني اقترح على الكباريتي ووزيره ان يقوما بزيارة لمدينة الكرك وان يلتقيا مع اهلها في حوار حول سياسة الحكومة العربية - اعتذر عن استخدام هذا التعبير - ولا بد ان يسمعا حقائق لا علاقة لها بما يدور في اوساط الف واحد من عمان ليس لهم علاقة بالاردن او بالعروبة

وتحية للعراقيين لنخوتهم ورجولتهم ولقدرهم الذي مدوه نحونا بلا منة ولا خسة، وتحية للاردنيين الذين ظلوا كما عرفتهم امتهم على العهد، وعربا عربا، ولا يساومون على شرف او موقف او انتماء، والذين ما يزالون يرون في بغداد مدينة جميلة وطاهرة ونقية واقرب الى قلوبهم وعقولهم من لندن وواشنطن وتل ابيب وباريس وموسكو

والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه.

الاتهامات تحوم حول جماعة "التكفير والهجرة"

محاولة فاشلة لاغتيال السفير المصري في عمان

كتبت - حنان الكسواني

يبدو ان احكام الاعدام الاخيرة التي اصدرتها محكمة امن الدولة المصرية بحق عدد من اعضاء الجماعات الاسلامية ولا سيما جماعة «التكفير والهجرة» كانت بمثابة اعلان حرب خارجية على اثرها قررت الجماعة خوضها ضد السفارات والهيئات الدبلوماسية المصرية في الخارج.

وادت الى رفع يد قيادات الجماعة عن صاعق الانفجار الذي كانت تعده هذه القيادات بخصوص مخطط الاغتيالات التي كانت تنوي القيام به خارج اطار الطبوغرافيا المصرية خاصة وان تقارير عديدة اشارت الى ان معلومات وصلت الى هذه الجماعات تؤكد قيام عدد من السفراء والدبلوماسيين المصريين في الخارج بنشاط استخباراتي على اعضاء الجماعة وتسليم اعضاء في هذه الجماعة للسلطات المصرية ولازال في الذاكرة قصة الانفجار في السفارة المصرية في عاصمة الباكستان على خلفية قيام السفير هناك بتسليم سبعة من اعضاء الجماعة لاجهزة الامن المصرية.

وكشفت مصادر امنية انباء غير مؤكدة عن اكتشاف مخططات للقيام بعمليات ارهابية ضد السفارة المصرية في عمان، توجت بمحاولة فاشلة لاغتيال السفير المصري وجيه حمدي.

وبينت المصادر ان هذه المخططات كانت تشمل منزل السفير وتحركاته اضافة الى ارسال رسائل تهديد الى السفارة عبر الفاكسات تشير الى ان هذه المحاولة ستنفذ لا محالة.

وتقول المصادر بان اسباب هذه المحاولة تعود الى وصول معلومات الى الجماعة الاسلامية بان السفارة المصرية في عمان تقوم بنشاطات واسعة لجمع المعلومات حول اعضاء الجماعة في عدة دول، ومنها الاردن التي تؤمن السلطات المصرية تماما بوجود بعض قادة التكفير والهجرة فيها رغم التصريحات الاخيرة التي نفت ذلك.

رواية اخرى تكررتها المصادر تشير الى ان هذه المحاولة تعود الى رغبة قيادات «التكفير والهجرة» بنقل حربها مع السلطات المصرية الى عواصم غربية وعربية من بينها العاصمة البريطانية لندن وعمان واسلام اباد، وان هذه الحرب تشمل اعتداءات على مكاتب السفارات المصرية في الخارج ومكاتب خطوط شركة «طيران مصر» وهي الخطوط الرسمية في مصر وذلك بهدف دفع الحكومة المصرية للتخفيف من الضغط على اعضائها في مصر، وكذلك لحث الحكومة القبطية على الدخول معهم في مفاوضات تهدف من خلالها جماعة «التكفير والهجرة» الى الافراج عن اعضائها المعتقلين.

المصادر اكدت ان الاجهزة الامنية شددت اجراءاتها حول منزل السفير المصري الى جانب اجراءات امنية اخرى حول السفارة المصرية بعد اشاعات تناقلتها مصادر متناثرة حول تعرض السفير المصري الى عملية اطلاق عيارات نارية من قبل مجهولين وان السفير نجا من هذه العملية باعجوبة الا ان هذه الرواية لم يتم تأكيدها بعد.

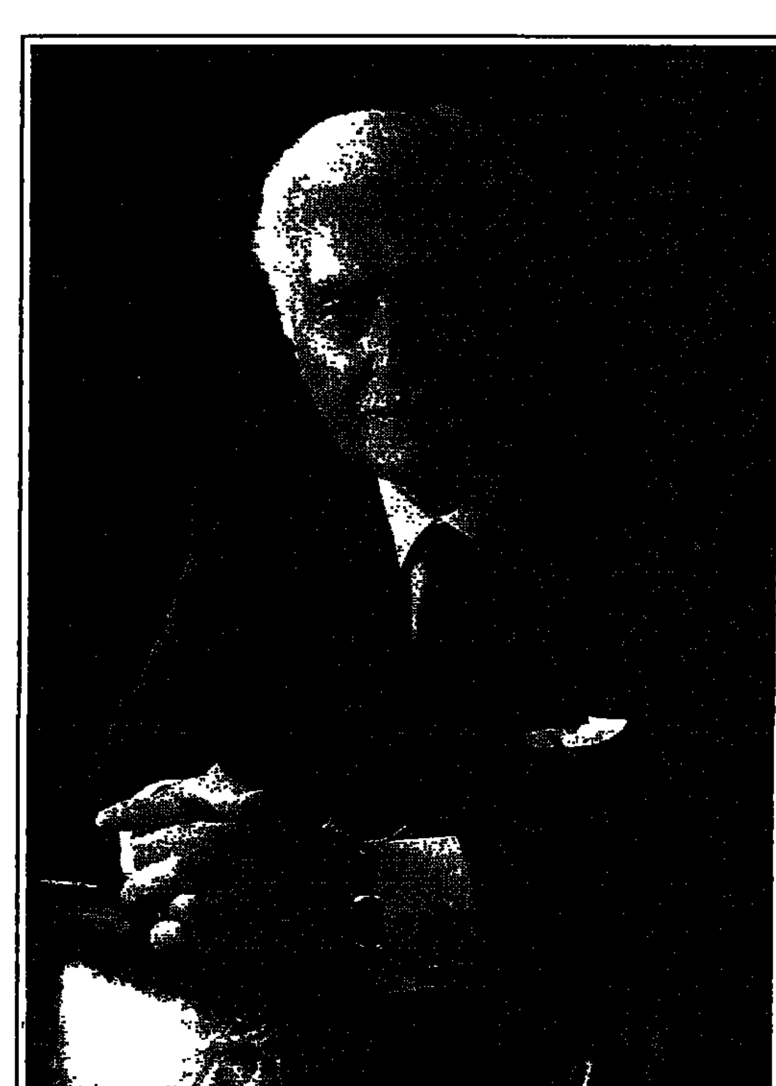
وحاولت «البلاد» وخلال الايام القليلة الماضية الاتصال مع الاجهزة الرسمية لاثبات او نفي هذه القصة الا ان هذه الاجهزة رفضت التعليق فيما نفى السفير المصري في عمان وجيه حمدي هذه المعلومات وقال انه لم يتعرض لأي محاولة اغتيال وان هذه المعلومات تهدف الى تشويه العلاقات الاردنية المصرية التي وصفها بانها وثيقة جدا.

ومن جهة اخرى علمت «البلاد» من مصادر دبلوماسية مطلعة بان اتصالات مصرية اميركية عربية شديدة الحساسية تجري حاليا لتطبيق ما تم الاتفاق عليه في قمة شرم الشيخ وخصوصا في مجال مكافحة الجماعات الارهابية.

وبينت المصادر ان مستوى التنسيق قد ارتفع بشكل لم يسبق له مثيل في هذا المجال وخصوصا وان الرئيس المصري حسني مبارك كان قد قدم ورقة عمل مهمة لمكافحة الارهاب، اضافة الى ان عدة اوراق قد تمت مناقشتها من اجل تجفيف ينابيع الاموال التي تصب في خزائن الجماعات المتطرفة اضافة الى تشكيل وحدات استخبارية مختلفة ومشتركة بين جميع بلدان المنطقة العربية لمحاضرة نشاطها وايقاف الزخم الاعلامي الذي تمارسه هذه الجماعات من ايصال افكارها الى المواطنين ومعرفة طريقتها واسلوبها في تجنيد الاعضاء، وطريقة حصولها على الاموال وغيرها من الاساليب التي تتبعها في الحصول على الدعم والدول المتورطة في تأمين التغطية اللازمة لنشاطاتها.

السفير المصري وجيه حمدي نفى وجود اي مخططات لاغتياله داخل منزله واكد ان هذه المعلومات مغرضة لاغتيال العلاقات الاردنية - المصرية الوثيقة ■

عبد المجيد شومان
رجل المصارف العربية الاول لعام ١٩٩٦



نيويورك - منح اتحاد المصارف العربية لقب « رجل المصارف العربية الاول » لعام ١٩٩٦ للسيد عبد المجيد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي وذلك في حفل رسمي اقيم في نيويورك مؤخراً حضره نخبة من رجالات المصارف الدولية في جميع انحاء العالم .

وجاء هذا التكريم تقديراً من الإتحاد لعطاء السيد شومان المتميز و المستمر في خدمة قضايا البنوك في العالم العربي واعترافاً منه بجهود السيد شومان الدؤوبة في تفعيل دور البنوك العربية للعمل المشترك كمحرك للتنمية الاقتصادية على المستويين الدولي و الاقليمي .

فقد استطاع السيد شومان ، عبر ستين عاما من العمل المتواصل في خدمة قضايا المصارف العربية ، ان يقود حركة اعتلاء المصارف العربية مركزها المشهود له اليوم بين المؤسسات المالية في العالم .

وكرئيس لمجلس ادارة البنك العربي قاد السيد شومان عملية ارتقاء هذا الصرح المالي الكبير ليتبوأ مكانته اليوم كمؤسسة ريادية في ترسيخ العلاقات المصرفية والاقتصادية بين الدول العربية من جهة وباقي دول العالم من جهة اخرى. ففي عهده نما البنك العربي من مؤسسة تجارية صغيرة ليصبح اليوم مجموعة مالية عالمية بلغ حجم ميزانيتها ٢٣ بليون دولار.

بعد عودة الليكود الى السلطة في تل ابيب

ايتان يهدد باحتلال نصف لبنان والمستوطنون يطلبون اعلان دولة يهوذا

الشاباك يستعد لاحباط عمليات انتحارية محتملة لحماس في اسرائيل

مع رحيل حزب العمل الاسرائيلي وزعيمه شمعون بيريز ومجيء تكتل الليكود بقيادة بنيامين نتنياهو الى السلطة اثر فوز الاخير في الانتخابات الاسرائيلية العامة تدخل المنطقة في مرحلة جديدة ربما يكون عنوانها فكفكة التحالفات السابقة وبناء تحالفات جديدة وفق لعبة تبادل الادوار.

ولعل الاردن قد نجح اخيرا، في احد رهانات الاقليمية حينما بدا انه متعاطف بعض الشيء مع تكتل الليكود على حساب شريك تسوية وادي عربة حزب العمل. الرهان الاردني لم يأت من فراغ حسب مصادر سياسية في عمان فان الاردن كان يطمح من وراء نجاح تكتل الليكود اليميني الدخول معه في شراكة اقليمية تصل حد التحالف على اجندة متفق عليها يكون عنوانها اعادة الحضور الاردني في مناطق السلطة الوطنية واضعاف دور عرفات والدخول في كونفدرالية ثلاثية تجمع دولتين ومنطقة حكم ذاتي بحيث تكون للدولتين الكلمة الاولى في رسم سياسة هذا التحالف الثلاثي.

وما يعزز هذا الاستنتاج ما قام به زعيم الليكود نتنياهو من زيارات متكررة الى الاردن قبيل انطلاق ماراثون الانتخابات الاسرائيلية واجتماعه مع صناع القرار الاردني في الوقت الذي فترت فيه علاقة الاردن الرسمية مع حكومة العمل الاسرائيليين ووصلت في بعض الاوقات حد تبادل الاتهامات في شأن عدم الالتزام في تنفيذ بنود اتفاقية وادي عربة.

الجانب الفلسطيني يشعر بمجيء الليكود الى السلطة في اسرائيل بمأزق مزدوج وعلى جبهتين ضمن جهة تشعر السلطة بخط عودة النفوذ الاردني في مناطق الحكم الذاتي اضافة الى الخطر القادم من تل ابيب والذي يقضي باحتمال قيام الليكود باعادة النظر في مجمل الاتفاقات الاسرائيلية الفلسطينية

في المقابل فان القيادة الاسرائيلية الجديدة ترغب في التعامل مع سلطة سياسية مستقرة كالحكومة الاردنية بدلا عن السلطة الوطنية التي لا يزال مشكوك في مصداقيتها من وجهة نظر الليكود.

البعد الامني سيكون هو عنوان العلاقات الليكودية مع جوارها سواء كان اردنيا او فلسطينيا وبالتالي فان الجانب الاردني سيكون له افضلية نسبية من وجهة نظر الليكود خصوصا بعد ان اعلن احمد راجي احد كبار قياديي حماس في قطاع غزة من ان مجيء الليكود يعني اعلان حرب جديدة ضد الفلسطينيين.

وفي هذا السياق فان تقارير امنية اعدها جهاز الشاباك الاسرائيلي تؤكد جدية تهديداته بأن حماس قد تقوم بشن حملة من العمليات الانتحارية في العمق الاسرائيلي اضافة الى احتمال قيام حزب الله بتسخين الحدود الاسرائيلية الشمالية مما يعني ان مجيء الليكود قد عجل في فتح الملفات الامنية في المنطقة واعاد توتير الاجواء الاقليمية مجددا.

مما زاد في تقوية احتمالات توتر الاجواء الامنية في المنطقة ما ورد على لسان احد قياديي حزب الليكود الجنرال المتقاعد روفائيل ايتان من انه يرغب وبشدة في نسف البنية التحتية لحزب الله حتى ولو كان الثمن احتلال نصف لبنان الجنوبي.

قياديون فلسطينيون من بينهم الدكتور نبيل شعث المسؤول عن حقيبة التخطيط والتعاون الدولي اعربوا عن مخاوفهم من انتهاج حكومة الليكود الجديدة سياسة المماطلة مع السلطة الفلسطينية في مفاوضات المرحلة النهائية مما قد يضع عملية السلام في خطر.

على وجه العموم فان عودة الليكود مجددا الى السلطة في اسرائيل ليست بهذا الحد من السوداوية حسب شخصيات سياسية اردنية حيث اعاد هؤلاء الى الاذهان ما قام به الليكود من ابرام اتفاقية كامب ديفيد وانسحابه من سيناء، مما يعني ان السلام خيار استراتيجي لكافة اطراف المنطقة يقلل من احتمال حدوث تغيير استراتيجي على خارطة المنطقة سياسيا ■

المستوطنون يطالبون باعلان دولة يهوذا وعاصمتها الخليل

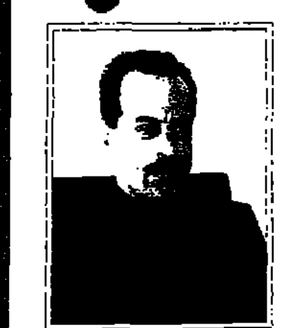
[illegible] قد دعا الى وجوب الاعلان [illegible] الخليل كعاصمة لدولة يهوذا [illegible] المستوطنون [illegible] الامر الذي [illegible] وقد طالب رؤساء [illegible] مهام [illegible] من جهة اخرى فقد [illegible] ان [illegible] بان [illegible]

ما يسمى بمجلس استيطان كريات اربع، المدعو تسفي كتسوبر، اعرب عن تفاؤله، وقال بان بعض المستوطنين يخشون من ان يقلب بيريس الامور رأسا على عقب لانه يستطيع العمل حتى اللحظة الاخيرة، ويمكن له ان يخرج الجيش الاسرائيلي من الخليل، الا اننا نعتمد على نتنياهو لكي يدافع عن الاستيطان اليهودي هنا. وفي رد له قال رئيس حزب الطريق الثالث، فيجدور كهلاني انني اشعر اليوم بمسؤولية كبيرة بعد فوز الليكود، واتوقع تشكيل ائتلاف يميني، مع مجموعة كبيرة من الحركات المتدينة. واضاف: اعتقد ان مسيرة السلام ستستمر وستواصل الانفصال عن الفلسطينيين، لهذا لن نسمح بان نعود الى قلقيلية وغزة ونابلس، كما اننا سنعارض سن قوانين دينية جديدة تفرض السيطرة الدينية على الدولة، وقد قررت زعامة الحزب عدم دخول الحكومة بأي ثمن لاننا نلتزم بوعودنا للناخبين. واضاف كهلاني: سنحرص على استمرار مسيرة السلام، ولن نسمح لايتان باحتلال نصف لبنان■

نشر غسيل

نافذة

فؤاد ابوحجلة



رسالة الى نايف الطورة في اصعب اوقاته

ليس في هذا الصباح ما يجعله صباح الخير، لذا ابدا رسالتي اليك بلا تحية غير ما يكتنف الروح من وجع وخذلان في هذا الوقت القاسي.

ولست موضوعا صحفيا حتى اكتب عنك واليك بغير صيغة الرسالة التي لا اعرف ان كانت ستصلك اصلا.

عزيزي نايف

اعرف اننا لسنا انبياء، لكنني اعرف ايضا اننا لسنا اذكياء لاننا طيبون، ومن هو في مثل طيبتك يسهل خداعه والالتفاف عليه ولكن يستحيل توريطه في الخيانة، مثلما يستحيل اغتيال ضميره حتى لو بأموال الدنيا.

كثيرون هم الصغار والمتشفون ومحترفو علك الاكاذيب لكن اكثر منهم الطيبون والصادقون المترفعون عن نذالات الصغار، وفي الزمن الصعب فقط يتكشف الناس وتظهر معادنهم الحقيقية، وهذا وقتك الصعب يكشف الكثير ويكشف الكثيرين.

صديقي نايف

«البلاد» بخير وستبقى بخير بانفاسك وجهد المخلصين من ابنائها الاوفياء، والكل هنا ينتظر عودتك ونسيان هذه التجربة المرة.

اخي نايف

لدي الكثير مما يكتب ويقال لكنني أصر على اختصار الرسالة حتى لا يقتل الانشاء صدق المعنى وحتى لا انجر الى معركة كلامية مع الكشافة الذين يخلون معركة تصفية الحسابات باقلام صدئة وسيوف ثلمة مثل ضمائرهم تماما.

وحتى نلتقي في «البلاد» لك مني كل الحب. ■

اجرته «البلاد» معه في سجن سواقة

حوار «طويل اللسان» مع ليث شبيلات

● كتب ـ معتز نايف

إثر صدور قرار محكمة التمييز بالمصادقة على الحكم الصادر عن محكمة امن الدولة بسجن نقيب المهندسين الاستاذ ليث شبيلات بتهمة اطالة اللسان، زارت «البلاد» ابا فرحان في سجن سواقة المركزي، واجرت معه من خلف الزجاج وعبر الهاتف لقاء صحفيا خاصا استغرق «٢٠» دقيقة هي مدة الزيارة المسموح بها.

وقد بدا نقيب المهندسين السجين في حالة صحية جيدة وجاء الى المقابلة وهو يتصبب عرقا حين ممارسة الرياضة، ومبتسما وهادئا ومرتفع المعنويات كعادته.

عندما اشتغل الخط الهاتفي، سالت ابا فرحان عن احواله الصحية والمعنوية وظروف سجنه فقال انني اعامل بصورة جيدة، واحوالي هنا كسجين، معقولة، ولكن ما يؤسف له هي ظروف السجناء بعامة، وبخاصة الفقراء والضعفاء منهم، ان ظروف السجناء هنا غير انسانية ابدا. بل ومأساوية، وينبغي على الصحافة وهيئات حقوق الانسان والاحزاب والنواب، الانتباه الى ما يعانيه قسم من ابناء شعبنا، حكمت عليهم مصادفات الحياة بالاقامة في السجن، ان هؤلاء بشر ومواطنون، ولهم حقوق البشر والمواطنين، ويجب ان يحصلوا على هذه الحقوق بغض النظر عن كونهم محكومين بجنح، انني اسعى هنا من اجل خلق شروط يتوحد فيها السجناء للدفاع عن حقوقهم كبشر وكمواطنين، ولكن الدور الاساسي يقع عليكم في الصحافة، ان ظروف حياة السجناء العاديين الفقراء مأساوية.

واراد ابو فرحان ان يسترسل في الحديث عن هذه القضية التي تشغل باله الان، ويتحفز فيما يبدو باثارتها مع كل زائر، للفت انتباه المجتمع الى ما يجري خلف القضبان، ولكن ماذا عنك يا ابا فرحان، هل تقرأ الصحف؟

لا يسمحون الا بادخال الصحف اليومية فقط

ـ وكيف تقضي وقتك؟

* امارس الرياضة والتأمل والقراءة والحديث مع السجناء، واعيش ايامي في السجن بصورة ايجابية.

ـ وكيف تلقيت نبأ مصادقة محكمة التمييز على الحكم الصادر بحقك من محكمة امن الدولة؟

* كنت اتوقع ذلك! على كل حال، السجن، بالنسبة لي، مجرد حالة فيزيائية، اما انا فحر.. لان ارادتي حرة ولانني، كانسان ومواطن، اقول ما اريد في الوقت الذي اريد، واحاول ان اتحمل مسؤوليتي الكاملة عن انتمائي لوطني وامتي، ولذلك، فانا حر برغم السجن الفيزيائي، اما السجن الحقيقي المرير فهو التخلي الطوعي عن حق الانسان في الحرية وممارسة المسؤولية الوطنية، ان «الاحرار» العاجزين عن قول الحقيقة، المكبلين بالخوف عن التعبير الحر عن افكارهم ومعتقداتهم.. هم السجناء.. ان سجن الخوف والمصلحة الشخصية هو السجن اما انا فلست سجينا لان ارادتي حرة.

ـ ولكن، ابا فرحان.. كيف ستكون مشاركتك في الحياة السياسية خلال فترة سجنك؟

* اولا ان وجودي في السجن هو ممارسة سياسية أمل ان تحفز وهي تحفز الشرفاء وتحرك ضمائرهم ليس من اجل ليث شبيلات، ولكن من اجل الوطن، ان وجودي في السجن بلور افكار الكثيرين، وشدّ من عزمهم على ممارسة حرية الارادة، وهذه بحد ذاتها ممارسة سياسية اعتز بها.

ثانيا: لقد خضت اثناء وجودي في السجن معركتين سياسيتين، معركة نقابة المهندسين، ومعركة الانتخابات النيابية في البلقاء، واعتقد انه كان لهاتين المعركتين حضور قوي في الحياة السياسية الاردنية، وفي سياقهما، نشط العديد من المواطنين، وتصدى العديد من المواطنين، ربما لاول مرة، لمسؤولياتهم السياسية.

هذا، وسأظل على صلة حية مع حركة النضال الوطني، ولن يمنعني السجن من خوض المجابهة، ان هذه هي قضية حياتي، ولن تكون فترة السجن، بالنسبة لي، فترة راحة.

ـ هل نستطيع ان نعرف شيئا عن نشاطاتك القادمة؟

* كل شيء مرهون بوقته، ولكن على كل حال، انا مشغول الان بتطوير برنامج سياسي سوف اعلنه في الوقت المناسب.

ـ هل هنالك ما هو جديد في فكر ليث شبيلات السياسي؟

* نعم.. فقد حدثت المفاصلة.. وحدوثها يفرض خطابا سياسيا جديدا وجذريا.

ـ هل وصلتك صورة عن اجواء المعركة الانتخابية في البلقاء؟

* نعم.. وانا اريد، بالمناسبة، ان اوجه رسالة شكر وعرفان وتقدير لاهلي الاعزاء ابناء البلقاء الكرام، لقد انتصرت بهم فنصروني.. وكما كنت اتوقع فان الطاقات النضالية في محافظة البلقاء عريقة وتتجدد.. وانني أمل الخير الكثير من عودة البلقاء الى لعب دورها الريادي في العمل الوطني والقومي، لقد نجحت في البلقاء لا بشخصي، ولكن بما امثل من مواقف.. لقد اثبت اهلي في البلقاء ان شعبنا واحد وانه معين لا ينضب من العطاء، وان قيام الحكومة بالغاء ترشيحي هو اقرار بهزيمتها السياسية امام ابناء البلقاء النشامى، الذين اظهروا بقوة مناصرتهم للخط السياسي الوطني في كل المجالات وبخاصة مقاومة الاختراق الصهيوني، ومقاومة الاعتداء على العراق الشقيق.

ـ نود ان نعرف موقف ابي فرحان من المستجدات على الساحة العراقية، وبخاصة التوصل الى اتفاق النفط مقابل الغذاء.

* اعتبر ان التوصل الى هذا الاتفاق الذي تم بشروط مقبولة هو بداية انفراج سيتحقق كاملا باذن الله، وسيعود العراق للوقوف على قدميه قريبا، واقول لك، انني عندما قرأت عن ارتفاع قيمة الدينار العراقي بكيت! وانني ادعو الى تشكيل وفد شعبي اردني لزيارة العراق ومؤازرته، وتعزيز الروابط الشعبية الاردنية مع العراق حكومة وشعبا، يجب ان نقول، نحن ابناء الشعب الاردني، كلمتنا الى جانب العراق، وعلى العراق ان يواصل تعزيز علاقاته مع الشعب الاردني، وطالما ان الحكومة الاردنية تدعي انها تريد اقامة علاقات مباشرة مع الشعب العراقي وليس الحكومة العراقية.. فلماذا لا تقيم الحكومة العراقية علاقاتها مباشرة مع الشعب الاردني.

ـ هل عرفت بالشروط العراقية لعودة العلاقات الاردنية ـ العراقية الى طبيعتها؟

* لا .. ولكنني احمد الله ان العراق اصبح في وضع يشترط فيه على الاخرين، هذا يعني ان وضع العراق بدأ يتحسن.. فالحمد لله!!

وبعد ان ابلغنا ابا فرحان بالشروط العراقية، قال اولا: انا احمل الحكومة الاردنية المسؤولية الكاملة عن تخريب العلاقات الاردنية ـ العراقية، ويجب ان يحاسبها الشعب الاردني على قيامها بالتصعيد العدائي ضد العراق لمصلحة اعداء الاردن، وبما فيه الضرر على الاردن وثانيا، فانني اعتقد ان تكنيس قاعدة الازرق الاميركية هو شرط اردني وليس عراقيا فقط فهذه القاعدة لا تمثل فحسب عدوانا على العراق، وانما على الاردن وسيادته الوطنية بالاساس.

وكان الاستاذ شبيلات، مهتما بشدة باخبار التقارب السوري ـ العراقي، وسألنا اذا كان لدينا تفاصيل اكثر مما تنشره الصحافة اليومية، وقال:

* انني ابارك للاخوة في بغداد ودمشق، هذا التوجه الخير، ان سورية والعراق يواجهان اخطارا جسيمة من عدوين متحالفين متربعين هما الكيان الصهيوني والنظام التابع للاستعمار في تركيا، وانني امل في تحالف سوري ـ عراقي، يحمي البلدين العزيزين، ويحسن موازين القوى لمصلحة قوى التصدي الصهيونية والاستعمار، ان امتنا بحاجة ماسة جدا للتحالف الاخرى بين دمشق وبغداد.

وحول نتائج الانتخابات الاسرائيلية، قال الاستاذ شبيلات: في العمق الاستراتيجية الصهيونية واحدة، ولكن نجاح نتنياهو واليمين «الاسرائيلي» يكشف وجه «اسرائيل» الصهيونية على حقيقته، ويكشف زيف ادعاءات الاستسلاميين، لقد ظهر الان ان التنازلات والتفريط تمت وتتم مقابل اوهام، وعلى الامة العربية ان تواجه قدرها، وقدرها هو المقاومة.

ولقد اثبت الشعب اللبناني، بالمقابل، بدعم من سورية، ان المقاومة ممكنة وفاعلة وواقعية، وان الهزيمة ليست قدرا، المهم بالاساس ان نمتلك ارادة المقاومة، وعندها، لن يكون مهما بالنسبة لنا، ان نجح بيريز ام نتنياهو، ومع ذلك فان نجاح نتنياهو سيسبب لنا في الاردن مشكلات اكبر، فالاردن عند حزب الليكود هو فلسطين، ومشروع الليكود يقوم على الترانسفير وعلى تفريغ الارض المحتلة، مما يخلق اخطارا اضافية على الاردن.. فنجاح اليمين «الاسرائيلي» لن يضاعف الاخطار على الاخوة الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين، ولكنه، وبصورة خاصة يضاعف الاخطار على الاردن، ومن يرى غير ذلك فهو واهم.

وقبل ان ينتهي الوقت وينقطع الخط، سألنا ابا فرحان عما اذا كان ينتظر عفوا.. اذا كانت هناك اخبار عن عفو فقال: لست مهتما بهذه الاخبار، ولم افكر بالامر . فلست هنا الا لانني اتحمل مسؤوليتي ازاء وطني وامتي وما يشغلني هو قضايا وطني وامتي.. اما عن شخصي فارادة الله فوق الجميع.

ـ تقول حكومة الكباريتي بانها تريد مكافحة الفساد؟

* نعم ولذا نجد مقاومي الفساد في السجن! والفاسدين «احرارا» أليس كذلك؟

وانقطع الخط وانتهت الزيارة. ■

● بلا قافية

باسل طلوزي

افتحي الباب!!

اليها لو تفتح الباب ثانية..

ادخليه، انه تشرين الذي يقرع الان بابك مرتعشا، فلا تطيلي عليه الانتظار!!

ما عاد يقوى على الوقوف، اما ترينه مقصّف الاشجار، شاحب الافق؟

المسكين، مشى طويلا، وما عاد ممكنا ان يخطو خطوة اخرى، فقد انسربت، كل انهار الفرح من بين يديه، وفرّ حمام الطمأنينة من وجنتيه، فادخليه، خذيه بين يديك، واسنديه برفق الى اول مقعد!

ربما احتاج بعض القهوة، وكثيرا من العناق، دعك من الغطاء، يكفي ان تهيئ لراسه المثلّى زاوية بحجم روحه يحرسها عصفوران متمردان في واحات صدرك، وتنلكي عروقه الجامدة بدفء نيسان الشاغب على فضاء انامك.

خضيه، احتفي بقوة، قولي له مازال ثمة صيف معتق في قبو عينيك اشهى من كل الكروم التي لم تدركها الاصابع كيما يمرّغ فيه كل ما راكمه صقيع المسافات في جفاف دمه.

اما زال شاحبا؟.. لا بأس: هو تشرين على اية حال، لم لا تسكبي على جثة روحه وهج الشلال الهادر على كتفيك، وتقطّري على قلبه المطر الذي طارده العمر كله حتى انتهى اخيرا الى شفتيك!

لا تدعيه يهوي، لم يبق الاك منفى له، فاركيه بليمون الاسئلة الملساء، فضي ارتباكه امام ولادة اخرى يحسبها دهشة الموت الاخيرة، اصفعيه بورد اصابعك علّه يصدق ولو لمرة واحدة انه مازال فوق الارض ورد ينمو على الاصابع!

مهلا!! .. هو ذا بدأ ينتفض والدماء شرعت برحلة سريان جديدة باطرافه التي تبعته اكثر مما حملها، ترى اين كنت مخبأة عن تشرين الذين لمّ الاف الدورات من الشعب ولم يجدك؟ .. اين تهت وتاه؟.. يا الله!.. باب واحد كان يفصل بين الخارج الضئيل والداخل الشاسع!

فافتحيه اذن.. افتحي هذا الباب اللعين.. فتشرين سيمضي .. وما زلت وحدي مرتعشا على بابك!!■

مصاروة الممنوع من الكتابة يقول:

اعتقادات بعض المسؤولين «منحطة»

عند سؤاله عن الاسباب التي ادت الى توقفه عن كتابة زاويته اليومية في صحيفة «الرأي»، ويعزو الكاتب السياسي المعروف طارق مصاروة ذلك الى حالة «القرف» التي اصابته مؤخرا حيث لم يعد هناك ما يمكن الحديث او الكتابة عنه.

ويقول مصاروة شعرت في لحظة ما ان الكتابة لم تعد شيئا مريحا، لا لي ولا للقارئ، ولا للرأي، والصمت ابلغ من الكلام احيانا، وعندما يكثر الكلام، وعندما يصبح الكذب هو الكلام فما الذي يمكن ان يقوله الصحفي وعن طبيعة المقالات التي اوقفت «الرأي» نشرها يقول مصاروة انه لا طبيعة معينة لمقالته تلك، فهي لا تختلف عن مقالات كتبها منذ ربع قرن ولا شيء غير عادي فيها، واحب ان اوضح ـ والكلام لمصاروة ـ ان المشكلة الحقيقية هي في العلاقة بين الصحفي والمسؤول الحكومي لدينا فالمسؤول يعتقد ان الصحفي في خدمته وانا بدوري اتصور بانه اعتقاد «منحط» فالصحفي ليس سياسيا ليقف مع هذه الحكومة او تلك، الصحفي يكتب في السياسة ولكن ليس سياسيا في المعنى الوظيفي المتعارف عليه. ويضيف مصاروة الذي يعمل في الصحافة منذ ربع قرن.. عندما كانت فترة الاحكام العرفية كانت الامور اوضح كان يأتي تبليغ رسمي للصحيفة او للصحفي بالتوقف عن الكتابة وانكر بانني منعت مرتين من الكتابة وبطريقة مباشرة من قبل، احد رؤساء الوزارات انذاك والان يحدث نفس الشيء، ولكن بطريقة غير مباشرة من قبل المسؤول بحيث يتم التضييق وممارسة الضغوط ليكتب مقالات يصبح فيها العمل الصحفي مفصلا بالمقاس المطلوب ويرى مصاروة ان ذلك يتم بالارهاب، والتهديد بطرد رؤساء التحرير او بفرض بعض الصحفيين على صحف معينة واحيانا تستعمل صحف لتمرير حالات الارهاب واثارة الفوضى العامة ونشر الاكاذيب ويساعد في ذلك المواقف غير الواضحة للحكومة فصديق الامس عدو اليوم والعكس وارد.

بالنسبة لبرنامج الحكومة الخارجي ـ حسب قول مصاروة فقد ـ تحسنت العلاقات العربية العربية في اوجه خاصة بعد ان تحكمنا بالعراق لحد سحب السفير الاردني من بغداد واستدعاء السفير العراقي بحركة مسرحية صورها التلفزيون، كما نفذنا قرارات الامم المتحدة بالنسبة للطيارات الاميركية المرابطة في الاردن، وتمحكنا بسوريا بما فيه الكفاية وتوسطنا بين اسرائيل ولبنان وقال لنا السعوديون مرحبا اي انهم ردوا السلام علينا اخيرا، واخوتنا في الكويت استوردوا سفيرا جديدا سيريونه لمدة عشرين عاما بعدها قد يكون قابلا للتعيين في الاردن والحقيقة ان الحكومة ارست علاقات عربية ممتازة وعلى ضوئها فقد نفذت الحكومة برنامجها كما يجب. ■

نداء من طالبة جامعية الى ذوي الضمائر الحية!

وجهت طالبة جامعية العديد من الاستدعاءات لجهات رفيعة بالدولة تطلب فيها تدخلهم لانقاذ اسرتها وانقاذها من مأساتها.

الطالبة المذكورة والتي تتحفظ على ذكر اسمها نظرا لما سيثيره طرح هذه القضية من حساسيات بالنسبة لها وبالنسبة لاسرتها هي في السنة الثالثة في احدى الجامعات الخاصة، وقد وجدت نفسها مضطرة للتوقف عن اكمال تعليمها، بعد ان اصيب والدها بالمرض ونظرا لانها لا تملك الرسوم الدراسية اللازمة لذلك وهي التي علقت امالا كبيرة على نيل الشهادة الجامعية التي كانت ترى فيها منقذا للاسرة، فجأة تخيب امال هذه الطالبة وتصطدم بالواقع الصعب لتغلق في وجهها جميع الابواب وهي التي ينطبق عليها ما جاء في القران الكريم «تحسبهم اغنياء من التعفف».

تقول تلك الطالبة الطموحة: مشكلتي هي ان والدي مصاب بجلطة في الدماغ واخرى في القلب مع ارتفاع في الضغط والسكري وهو لا يعمل، فلا معيل لنا سوى الله وراعي هذا الوطن، فوالدي متقاعد منذ عام «١٩٧٣» علما انه اب لاسرة مكونة من عشرة افراد وجميعهم طلاب، لقد كان ينفق علي يا مولاي احد المحسنين والذي توفاه الله ولقد قطعت شوطا حيث لم يتبق لي الا سنة واحدة اجد نفسي غير قادرة على الاستمرار في طلب العلم لضيق ذات اليد.

فلا اطلب من الله ومن مولاي سوى مساعدتي في اكمال مشواري العلمي لاتمكن من النهوض باعباء اسرتي ومسؤولياتي.

● ملاحظة ●

عنوان الطالبة لدينا في «البلاد» لمن يرغب



اول ثمار شرم الشيخ

فرقة امنية اسرائيلية من ثلاث وحدات لضرب حماس وحزب الله والجماعة في مصر

● كتب ـ راكان السعايدة

دخل الاستحقاق الامني في المنطقة مرحلة متقدمة بعد ان اكمل مهندسو شرم الشيخ وضع اللمسات الاخيرة على السيناريو المرسوم بدقة خلال الفترة الماضية الذي نفذ جزء كبير منه حتى الان، وفق اصطفافات جرى ترتيبها على مستوى الاجهزة الاستخبارية ابتداء من شرم الشيخ وانتهاء بما تم الاتفاق عليه في واشنطن والقاهرة وعمان وتل ابيب.

والواضح ان السيناريو الامني الموضوع استهدف بالدرجة الاولى مثلث الرعب (حزب الله وحماس، والجهاد الاسلامي)، بحيث يكفل لجم اي عمليات انتحارية مستقبلية قد تشن بعنف ضد اهداف اسرائيلية واميركية ايضا وهو ما برز صراحة في المعلومات التي زجها جهاز الـCIA، مؤخرا عقب الى جهاز المخابرات الاسرائيلي عقب فوز زعيم الليكود بنيامين نتنياهو برئاسة الحكومة الاسرائيلية، والمعلومات الاميركية تؤكد وجود مخططات انتقامية في ادراج حزب الله وحركة حماس سيتم تنفيذها في الوقت المناسب والذي يبدو حسب قول مصادرنا قد حان بدخول الجناح الاسرائيلي المتطرف لعبة الحكومات والمواجهات.

الدوائر الدبلوماسية العربية والغربية من جهتها كانت على علم مسبق بخطورة عودة الليكود الى سدة الحكم في اسرائيل كون ذلك سيرافق العودة للصدام المباشر بين الامن الاسرائيلي والجناح العسكري من حركة حماس وبين الليكود وحزب الله مما استدعى من الموساد تجهيز فرق المكافحة وتوفير المعلومات الدقيقة عن تحركات «مثلث الرعب» بالتعاون مع الاجهزة الامنية العربية وبتنسيق عالي المستوى مع السلطة الفلسطينية التي دخلت مع الموساد في اتفاق مكافحة ثنائي بحيث تستقر حماس بين فكي الكماشة الامني ووفق المعلومات المتسربة من تل ابيب فان قادة الامن هناك لا يعلقون آمالا كبيرة على التنسيق مع السلطة الفلسطينية وانهم ـ اي القادة ـ فضلوا التنسيق مع السلطة في المسائل العامة وتركوا لانفسهم سرية الاجراءات الاكثر تشددا في مواجهة مثلث الرعب الامني.

كيف ذلك؟

مصادر امنية مطلعة قالت بهذا الخصوص ان الموساد اعطى الاضواء لوحدة كوماندوز لتبدأ عمليات الملاحقة الفعلية لاعضاء حزب الله في الاراضي اللبنانية حيث نقلت الوحدة بكامل معداتها الى المنطقة الحدودية التي يتوقع ان تكون قد بدات عمليات الملاحقة هناك.. وهو ما استفز ايران ليعلن رفسنجاني اثر ذلك بانه لن يسكت عن اي اجراءات هدفها سحق حزب الله واكد ان الحكومة هناك بصدد الكشف عن وثائق تفيد بابرام صفقات امنية عربية اسرائيلية في المنطقة ذات المصادر اكدت ان فرقة مقاومة «الارهاب» الاسلامي كما يدعون قد قسمت الى ثلاث وحدات الاولى تتولى ملاحقة حزب الله وقد بدأت بالفعل نشاطاتها والوحدة الثانية تعد العدة لتصعيد الاجراءات الامنية ضد قادة حماس في الاردن والوحدة الثالثة لاختطاف الرموز الاسلامية المقاتلة في مصر.

وبحسب المؤشرات فان الاتصالات بين تركيا واسرائيل اخذت مدى كبيرا في التنسيق الامني خاصة وان انقرة هي التي بادرت الى طلب التنسيق هذا، في ظل ازدياد المد الاسلامي المتمثل بحزب الرفاه وما يقدمه من طروحات تنذر بدخول تركيا في دوامة العنف خصوصا وانه لن يقف عند الحدود التركية فقط بل سيطال المنطقة باسرها.

ويأتي هذا التفاهم الامني بين البلدين حسب مصادرنا في اطار الترتيبات الامنية التي تفكر اسرائيل في جعلها امرا واقعا في المنطقة استنادا الى موافقة مسبقة من الدول الشرق اوسطية المعنية.

وبطبيعة الحال فان الدول العربية ذات العلاقة المباشرة بقضية تجميد المد الاسلامي لا توافق اسرائيل كثيرا في النهج الواجب اتباعه عند مواجهة اي تحرك مضاد وقد اوصلت هذه الرسالة مرات عديدة عبر اللقاءات الامنية السرية

طهران تهدد بكشف معلومات عن اتفاقات امنية عربية اسرائيلية

سواء في اطارها الثنائي او في اطارها الشامل ولكن يبدو ان اسرائيل لا تحمل مطالب الدول العربية محمل الجد.

ويبرز هنا سؤال هو كيف تتعامل حركة حماس مع هذا الواقع الآن؟

ويجمع المراقبون ان حركة حماس وقعت بالفعل بين فكي الكماشة فهي من جهة وقعت تحت ضغط الاجراءات الامنية وحالة المطاردة المستمرة لكوادرها سواء من قبل الموساد الاسرائيلي او من قبل الامن الفلسطيني ومن جهة اخرى وقعت فريسة الخلافات الداخلية نتيجة التطورات السياسية والامنية التي افرزها واقع الترتيبات الشاملة في المنطقة خصوصا تلك الترتيبات التي من شأنها شن حرب شاملة ضد كافة التيارات الاصولية في المنطقة.

وقد برز ذلك صراحة في حالة الانقسام الداخلي بين الجناح السياسي والجناح العسكري في حركة حماس اذ يطالب السياسيون بضرورة التوقف عن اي هجمات ضد الاسرائيليين وضرورة اعادة ترتيب اوراق الحركة بما يتفق والواقع الجديد في حين يرفض الجناح العسكري «كتائب عز الدين القسام» وبعض القادة السياسيين هذا الطلب باعتباره تفريطا واضحا في النهج الذي اختطته الحركة منذ بداية عملها على الساحة الاسرائيلية.

وتعتبر دعوة محمود الزهار احد كبار قياديي حماس الى ضرورة انصياع كوادر حماس في الخارج الى قرارات القيادة الداخلية مؤشرات اكدت المصادر المقربة من الحركة انها بداية مرحلة من التردي والتدهور ستصيب حماس بقوة خلال الفترة القادمة، فموقف الزهار الداعي الى اعتبار قيادة الداخل هي الممثل الحقيقي لاراء الجماهير الفلسطينية وتطلعاتها نحو المستقبل دليل حقيقي على ما يطرحه المراقبون حول الوضع الراهن.

الرد الخارجي بهذا الشأن جاء سريعا ومتزامنا مع التصريحات «الزهراوية» عندما خرج ابراهيم غوشة الناطق الرسمي لحماس في الاردن ليقول من ناحيته انه يرفض الدعوة التي وجهها الزهار لوقف العمليات الانتحارية وغيرها ضد اسرائيل مؤكدا غوشة انها ـ اي دعوة الزهار ـ لا تمثل سياسة حماس ولا يمكن التعامل معها لا من قريب او من بعيد، مشيرا الى ان هناك ربما وجهات نظر مختلفة ■

صرخة حق

زياد ابو غنيمة




ليئا رابين تحزم «بقجتها»..!!

عند ظهور نتائج الانتخابات في الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين كنت في استانبول اشارك اخواني الاتراك المسلمين فرحتهم بالاحتفال بذكرى فتح القسطنطينية ٢٩٠ / ايار / ١٤٥٣م، وتسنى لي ان اتابع عبر عشرات الاقنية التلفزيونية التركية والاجنبية، وعبر الصحافة التركية ردود الفعل المختلفة على مفاجأة فوز نتنياهو على منافسه بيريز، ولعل اطرف تعليق استرعى انتباهي ذلك العنوان الذي اختارته صحيفة «حريات» التركية لتنشر تحته خبر رد فعل ليئا رابين ارملة اسحق رابين على فوز نتنياهو على خليفة زوجها بيريز، فقد كان عنوان الخبر يقول: ليئا رابين تحزم بقجتها، وعززت الصحيفة عنوانها بصورة كاريكاتيرية لارملة رابين وهي تحمل بقجتها على رأسها وهي تغادر الكيان الصهيوني.

وكلمة «البقجة» التي استعملتها الصحيفة التركية في عنوان خبرها، هي لمن لا يعرفها من الاجيال الجديدة التي تفتحت عيونها على «شنتات» السامسونايت وغير السامسونايت، هي قطعة من قماش كانت جداتنا وامهاتنا يستعملنها لوضع ملابسهن فيها عندما كن «يحردن» من ازواجهن، او كلما «حرد» عليهن ازواجهن فيغادرن الى منازل ابائهن، حاملات على رؤوسهن «بقجهن»..!!

الحق اقول ان عنوان الصحيفة شدني، واوحى لي بفكرة ستساعد جميع الذين «فزرهم» فوز نتنياهو على بيريز على التنفيس عن مشاعر غضبهم، وخيبة املهم..!!

لماذا لا يحزمون «بقجهم» هم ايضا.. ويلحقون بزوجة الصديق رابين الى حيث تلقي رحلها ام قشعم..؟ ■

تحت سمع وبصر «الموساد»

«المخابرات» الفلسطينية تتلقى تدريباتها على يد خبراء الـ«C.I.A»

● كتبت ـ حنان الكسواني

تجري واشنطن في المرحلة الراهنة مشاورات مع عدد من دول المنطقة من اجل الوصول الى مشروع امني متكامل لمواجهة ما تصفه بالتطرف والارهاب بعد ان اتضحت الرؤية لدوائر الاستخبارات الاميركية بوجود ثلاث جهات تزعزع الامن الشمولي في المنطقة العربية وتتمثل في مناطق السلطة الوطنية واسرائيل وحزب الله في لبنان والجماعات الاسلامية في مصر.

وحسب ما علمت «البلاد» فان واشنطن بدأت فعليا بتطبيق برنامج تدريب امني لمكافحة الحركات المتطرفة في المنطقة عن طريق تدريب كوادر امنية لدول المنطقة على اصول مكافحة عمليات الارهاب التي تقوم بها هذه الحركات.

وفي هذا السياق كشفت مصادر فلسطينية النقاب لـ«البلاد» عن اتفاق ابرمته واشنطن بصورة سرية مع السلطة الوطنية الفلسطينية في الولايات المتحدة الاميركية لتدريب كوادر امنية فلسطينية على ايدي «اعتى» رجالات المخابرات في الولايات المتحدة الاميركية وتشير المصادر الى ان هذا الاتفاق مع اجهزة الامن الفلسطينية يقضي باقامة تعاون وثيق وفعال يجري في اطاره تدريب كوادر الامن الفلسطينية وتزويدها بكافة ما تحتاجه من معلومات ومساعدات فنية للقيام باعمال تصفية واعتقالات شاملة وتحقيقات للحصول على المعلومات عن معتقلي الحركات الاسلامية المتشردة في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

واضافت المصادر الى ان هذا التعاون جرى بموافقة وعلم وتنسيق من جهازي الموساد والشين بيت الاسرائيلي اللذين اجريا مباحثات شاملة وسرية مع جهاز الـC.I.A، الاميركي حول ظروف واجراءات هذا الاتفاق على ان يتم تزويد الاجهزة الامنية الاسرائيلية بدقائق التفاصيل على ما ستتوصل اليه الكوادر الامنية الفلسطينية من معلومات.

واشارت المصادر الى ان كبار الضباط من جهاز الامن الوقائي الفلسطيني توجهوا فعليا وقبل ثلاثة اشهر الى الولايات المتحدة الاميركية حيث شملت هذه الجولة مقرات الشرطة الفيدرالية الـF.B.I، وتلقى هؤلاء الارشادات والنصائح من قبل كبار رجالات هذا الجهاز الاميركي واطلعوا على تجارب عديدة في مكافحة الارهاب واجراءات التحقيق التي يقوم جهاز الـF.B.I، باجرائها مع المتهمين في قضايا مختلفة واساليب انتزاع المعلومات من المعتقلين اضافة الى ذلك فقد قام هؤلاء الضباط بالالتقاء مع مسؤولين كبار من جهاز الـC.I.A، لمعرفة مفاتيح الحصول على كافة المعلومات المتعلقة بالحركات المتطرفة والتي بدورها تقوم بهجمات على مناطق حساسة في عدة دول مختلفة واطلعوا على تجارب مختلفة في احباط مخططات اغتيال الشخصيات الهامة.

وحسب ما علمت «البلاد» فان هذا التعاون يهدف الى دعم لجهزة الامن الفلسطينية في مواجهتها مع حماس والجهاد الاسلامي وطرق التعامل مع هاتين الحركتين واحباط اي محاولات من شانها ان تمس مسيرة السلام.

على صعيد اخر كشفت مصادر فلسطينية اخرى النقاب عن وجود خطة صنعتها الـC.I.A، لانشاء محطات استخباراتية في غزة والضفة الغربية وبشكل دائم وبالتعاون مع جهاز الموساد الاسرائيلي من اجل القيام بعمليات مسح استخباراتي للراي العام الفلسطيني وجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات عن النشاط التي تنوي حماس القيام به بعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية عن طريق تجنيد عدد من العملاء في الضفة وغزة. ■

كوريا الشمالية على حافة المجاعة

علم بان تزايد معضلة نقص الغذاء جعل كوريا الشمالية توقف كليا وفورا حصص الغذاء الثابتة للسكان الذين يقطنون في المقاطعات بعد الفيضانات في آب الماضي ما عدا يومين عيد ميلاد كيم جونغ ايل الرابع والخمسين الذي كان موافقا ١٦ شباط وعيد الميلاد الرابع والثمانين لكيم ايل سونغ الراحل الذي وافق ١٥ نيسان الماضي.

وقال مراقبون سياسيون انه وفي هاتين المناسبتين الاحتفاليتين استلم كل بيت في كوريا الشمالية حصة مكونة من ٢ كيلو من مسحوق الذرة، كما اوردت نايوو للانباء على لسان احد السكان المقيمين في شمال شرق الصين من اصل كوري وكان قادما من زيارة لاحد اقربائه الذي يعمل بمنصب مسؤول رفيع المستوى في حزب العمال في بيونغ يانغ.

وبحسب المراقبين فان حصص الغذاء لسكان بيونغ يانغ قد نقصت بشكل كبير بعد الفيضان مما يهدد بحدوث مجاعة واسعة النطاق في البلاد ان لم تقدم معونات دولية لا سيما من الولايات المتحدة التي تقود حاليا عملية سلام متوقعة بين الكوريتين.

وذكر بان الكوريين الشماليين قد زودوا بالمعكرونة والخبز المصنوع من مسحوق قش الارز وجذور الذرة مخلوطة بطحين القمح، وبعض السكان توفوا فور اكلهم لهذا الغذاء البديل بسبب السليكا المتواجدة في مسحوق قش الارز والتي تكون كالحجار في المعدة وسببت سوء هضم شديد.

وافادت مؤخرا رودونغ شينمون وهي مبنة للحزب عن فوائد جذور الاعشاب وحثت السكان بأن يعملوا وياكلوا من شوربة مكوناتها خضار برية للتغذية.

وكانت انباء من الامم المتحدة قد قالت ان كوريا الشمالية تعاني من نقص الغذاء، وانه توجد في كوريا الشمالية مؤشرات على امكانية حدوث مجاعة كبيرة في البلاد. ■

بعد احلام يقظة عمّانية

بغداد تلجأ الى قطر وتركيا وتستثني الاردن من اتفاق النفط

يبدو ان مراهنة الاردن على تنشيط ميناء العقبة بدخول العراق في اتفاقه النفطي الاخير مع الامم المتحدة ستكون خاسرة بعد ان توضحت معطيات اولية تؤكد ان خيار العراق هو باعتماد قطر وتركيا لتصدير نفطه.

مصادر اقتصادية مطلعة قالت بهذا الشأن ان الحكومة العراقية وضعت على اجندتها الخيار التركي الى جانب الخيار القطري باعتبار ان التعامل مع الدوحة وانقرة يوفر على العراق الدخول في متاهات اقتصادية مع الاردن خاصة وان التوتر السياسي وما رافقه من تخفيض البرتوكول التجاري بين الاردن والعراق مازال يفرض نفسه على العلاقة بين البلدين.

وحسب المعلومات الواردة من العراق فان اتفاقا وقع بين قطر والعراق لمد خط بحري بين البلدين، يتم من خلاله نقل النفط العراقي عبر بواخر خاصة يتفق بشأنها مع اللجنة الدولية المكلفة بمتابعة عملية التصدير.

اقتصاديون اردنيون وقفوا طويلا امام هذه التفاصيل ليصلوا في نهاية المطاف الى قناعة بأن الامال المعلقة على ان تزداد حركة نقل البضائع الى العراق عبر ميناء العقبة اصبحت قضية غير واردة وان كانت الامال لازالت مثارة في الاوساط الاقتصادية رغم ان المؤشرات لا توحي بذلك.

وبالتالي فان الاجراء الحكومي الاخير بتخفيض رسوم المناولة في ميناء العقبة حسب مصادر حكومية ما هو الا محاولة لاغراء الاقتصاديين العراقيين بفائدة استخدام العقبة كمحطة رئيسية في الاستيراد والتصدير العراقي. ■

اتصالات اسرائيلية سرية لشراء الغاز الطبيعي من السعودية

في اطار محاولاتها الحثيثة في الدخول الى الاسواق العربية وكسر الحاجز النفسي في تقبلها كشريك موثوق به شرعت فعاليات اقتصادية ورجال اعمال اسرائيليون في اجراء اتصالات وصفت بانها سرية مع اطراف خليجية «رسمية» من اجل عقد صفقات تجارية بين الطرفين. وفي هذا الاطار فقد اكدت مصادر اقتصادية وثيقة الاطلاع لـ«البلاد» بان اتصالات سرية تجري في عواصم اوروبية بين رجال اعمال اسرائيليين ونظراء لهم سعوديين وبضوء اخضر من قبل جهات رسمية بهدف ابرام صفقة ضخمة لشراء الغاز الطبيعي.

واشارت المصادر الى ان هذه الصفقة ستبقى طي الكتمان الى حين التوصل الى تسوية سلمية بين اسرائيل وسوريا الا ان الاتصالات بهذا الشأن بدأت قبل بضعة اشهر حيث ينوي رئيس حكومة اسرائيل المطالبة بشمول السعودية في اية اتفاقية سلام يتم التوصل اليها مع سوريا ولبنان وسيكون السعوديون طرفا ثالثا في الاتفاقية لاعطائها ضمانات اقتصادية وللمشاركة في تجنيد الاستثمارات الكبيرة التي ستدعو الحاجة اليها من اجل تحقيق مشاريع اقتصادية في اطار الاتفاقية.

واشارت المصادر الى توالي وصول رجال اعمال خليجيين الى اسرائيل، بهدف زيارة معرض «اجرتيك» الاقتصادي في تل ابيب، واضافت المصادر ان رجال اعمال من دول خليجية لا تقيم علاقات مع اسرائيل يجرون اتصالات مع نظراء لهم في تل ابيب، سرية من خلال توسط بعض الدول الاوروبية كما وبينت المصادر ان مجموعة من رجال الاعمال الكويتيين يجرون هم ايضا اتصالات مع فعاليات اقتصادية اسرائيلية التي تمثل هذه المجموعة قطاعا كبيرا من الشركات حيث ينتظران تسفر عن قيام وفد يمثل هؤلاء بزيارة الى تل ابيب لبحث التعاون بين البلدين.

واكدت هذه الانباء تصريحات لمسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الاسرائيلية في الاسبوع الماضي تفيد بأن اسرائيل وبعض الدول الخليجية كانت تبرم صفقات بصورة غير مباشرة بقيمة حوالي ٣٠٠٠ مليون دولار سنويا.

من جانب اخر فقد اكدت مصادر واسعة الاطلاع ان الهاجس الوحيد الذي ينتاب الاسرائيليون هو كيفية الدخول الى الاسواق الخليجية دون رفض شعبي لها خاصة وان هذه الاسواق تشكل اغراء كبيرا لهم. وفي ذات السياق فان توجها اسرائيليا يجري الاعداد له يقضي بنسج علاقات بين رجال اعمال خليجيين وزملاء لهم من الجانب الاسرائيلي، وذلك عن طريق دعوتهم الى اسرائيل واعطائهم فكرة عن المنشآت الاقتصادية والصناعات الاسرائيلية بهدف انشاء مصانع مشتركة بين الخليجيين والاسرائيليين بغطاء اميركي.. عموما لازالت هذه الاتصالات في مراحلها البدائية رغم تعويل الجانب الاسرائيلي عليها كثيرا. ■

رفع اسعار الخبز والقمح والسكر والارز واشياء اخرى

مجزرة حكومية بحق الفقراء

استكملت الجهات المختصة الدراسات والمداولات على المستويين الفني والسياسي لايجاد آلية مناسبة قبل الاعلان عن رفع الدعم عن مادة الخبز تبعا لنصائح البنك الدولي وصندوق البنك الدولي، وتحديد التوقيت المناسب لهذه الخطوة التي وصفها مراقبون اقتصاديون بأن لها تأثيرا سلبيا على ذوي الدخول المحدودة بالرغم من انها تساهم في تقليص فجوة العجز المتزايدة في الموازنة العامة للعام «١٩٩٦»، والمتوقع ان تصل الى «٢٠٠» مليون دينار.

ويشير تحليل هيكل الفجوة الغذائية وموقف الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية الرئيسية الى ان الاردن لا يمتلك مقومات انتاج سلعتي السكر والارز اللتين يتوقع رفع اسعارهما، «١١,٤٠٪» للسكر و«٣,٦٪» للارز حيث يمثل السكر حوالي «١٩٪» من قيمة الفجوة الغذائية «اي الفرق بين الانتاج والاستهلاك»، فيما يمثل الارز نحو «٥٪» وفقا لتقديرات «١٩٩٤»، اما الحبوب فتمثل «٤٣٪» من الفجوة الغذائية في الاردن ويتوقع ارتفاع اسعارها بنسب متفاوتة تتراوح بين «٣,٦٪» للحبوب، و«١٠,٣٪» للقمح الذي يمثل ربع قيمة الفجوة الغذائية الكلية. ويذكر ان زراعة الحبوب تشكل «٧٠٪» من المساحة المزروعة في المحاصيل الموسمية ثلثها من القمح مما يعطي مؤشرا الى ضعف امكانية التوسع في انتاج الحبوب بغرض زيادة المعروض من هذه السلع في مواجهة الزيادة المتوقعة في الاسعار. وكانت الحكومة قد خصصت مبلغ «٣٨» مليون دينار في الموازنة العامة لعام «١٩٩٦» لتغطية دعم المواد الاساسية التي تقوم وزارة التموين باستيرادها. الا ان الدوائر المالية المختصة تتوقع ان ترتفع قيمة مخصصات الدعم الفعلية الى حوالي «٢٠٠» مليون دينار بعدما كشفت الحكومة ان فاتورة المواد الغذائية تستوردها وزارة التموين ومعظمها من مادة القمح في الربع الاول من العام الحالي قد تجاوزت «١٥٠» مليون دينار، مما يرتب على الحكومة اعباء مالية اضافية غير متوقعة عند تقدير مخصصات قيمة الدعم الحكومي للمواد الاساسية.

وحسب معلومات خبراء اقتصاديين فان الحكومة تسعى الى انهاء سياسة احتكار استيراد المواد الاولية وذلك بالسماح للقطاع الخاص باستيراد السكر والارز والحليب المجفف الى جانب القيام بحملة اعلامية موجهة للمواطنين بايقاف هدر مادة الخبز وترشيد استهلاكها بسبب ارتفاع اسعار مادة القمح عالميا، اما الخطوة الاهم فهي رفع اسعار الخبز من «٨٥» فلسا للكيلو غرام الواحد الى كلفة انتاجه الحقيقية حيث تبلغ كلفة انتاج الكيلو الواحد من الخبز «٣٠٠» فلس تدفع الخزينة منها «٢٥٠» فلسا. وتقوم وزارة التموين حاليا باعداد دراسة لايجاد آلية مناسبة لتوقيت الاعلان عن رفع الدعم عن مادة الخبز الاستراتيجية. وتتردد دوائر القرار السياسي لاتخاذ قرار رفع اسعار مادة الخبز الاستراتيجية بشكل مفاجئ لتفادي ردود الفعل الشعبية حيال هذا القرار الذي له تأثير سلبي وامتصاص دخول الطبقة العريضة ذات الدخول المحدودة.

ويستورد الاردن كميات العجز من مادة القمح من الولايات المتحدة الاميركية وارتفع سعر طن القمح الاميركي من «١٧٠» دولارا عام «١٩٩٥» الى «٣٠٠» دولار للطن الواحد حيث تبلغ احتياجات الاردن من مادة القمح «٧٠٠» الف طن سنويا، في حين يبلغ استهلاك الفرد من الخبز «١١٥» كيلو غراما من الخبز■

الزيادة الاضافية المتوقعة في قيمة الميزان لسلع الفجوة الغذائية الرئيسية للاردن
بتأثير ارتفاع الاسعار (١) نتيجة الالتزام الكامل بتطبيق مقررات الاتفاق النهائي لجولة اوروجواي
(١٩٩٥، ٢٠٠٠، ٢٠٠٥)

الكمية : الف طن
القيمة : الف دولار

السلعة	١٩٩٥			٢٠٠٠			٢٠٠٥		
	الكمية الكلية المتوقعة	القيمة الكلية المتوقعة	الزيادة الاضافية المتوقعة في القيمة	الكمية الكلية المتوقعة	القيمة الكلية المتوقعة	الزيادة الاضافية المتوقعة في القيمة	الكمية الكلية المتوقعة	القيمة الكلية المتوقعة	الزيادة الاضافية المتوقعة في القيمة
القمح	٦٧٠,٣٩	١٠٠٣٩٨,٣١	١٠٣٤١,٠٦	٨٣٧,٧٣	١٢٥٤٧٨,٠٤	١٣٩٣٤,٣٣٧٨	١٠٠٥,١٦	١٥٠٥٥٦,٣٧	١٥٥٠٧,٣٠
الارز	٩١,٢٥	٣٣٤١٩,٥٦٣١	١١٦٧,١٠	١٠٤,٣٩	٣٧٠١١,٨٩	١٣٣٣,٤٣	١١٧,٣٣	٤١٦٠٤,٢٣	١٤٩٧,٧٥
السكر	٢٢٣,٧٤	٧٢٠٨٧,٨٥	٨٢١٨,٠٢	٢٩٦,٧	٩٥٥٩٥,١٨	١٠٨٩٧,٨٥	٣٦٩,٦٦	١١٩١٠٢,٥١	١٣٥٧٧,٦٩
اللحوم الحمراء	٣٣,٣٣	٤٨٨٨٦,٠٥	٢٩٣٣,١٦	٢٨,٢٨	٤٢٣٧٩,٦٤	٢٥٤٢,٧٨	٢٣,٢٥	٣٥٨٨٧,٧٩	٢١٥٣,٣٦
اللحوم البيضاء	١٢,٠٨	١٤١٦٧,٤١	٣٢٥,٨٥	١٤,٧٠	١٦٤٠٨,٤٠	٣٧٧,٣٩	١٧,٣٣	١٨٦٦١,٩٨	٤٢٩,٢٣
الزيوت	١٥٠,٣٣	٨٢٤٨٩,٧٣	٤٤٥٤,٤٥	٢٢٥,٦٢	١٢٤٢٢٨,٢٥	٦٧٠٨,٨٧	٣٠٠,٩٢	١٦٥٩٨٦,٧٨	٨٩٦٣,٢٩
الالبان	١٦٥,٧٦	٤٠٥٨٢,٨٤	٤٩١٠,٥٢	١٢٢,٣٩	٣٣٨٣٨,٩٣	٤٠٩٤,٥١	٧٩,٠٠	٢٧٠٩٢,٦٥	٣٣٧٨,٣١
الجملة	-	٣٩١٠٣١,٧٥	٣٣٣٥٠,٣١	-	٤٧٤٩٥٠,٣٣	٣٨٨٧٨,٠٦	-	٥٥٨٨٩٢,١٩	٤٥٤٠٦,٧٣

(١) فترة الاساس ١٩٨٩-١٩٩٣.

* قدرت القيمة الكلية المتوقعة استنادا الى متوسط قيمة للصادرات والواردات الاردنية خلال فترة الاساس.

المصدر: تقديرات المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

اطفاء خسائر الشركة الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية

قبازرد: تخفيض رأس المال وزيادته الى «٣» ملايين دينار

رفع كفاءة مشروعي الاسمدة والانسجة وفتح اسواق جديدة

وافقت الهيئة العامة للشركة الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية والغذائية «حصاد» على توصية مجلس ادارة الشركة المتضمنة تخفيض رأسمال الشركة من «٣» ملايين دينار الى «٢,٤٠» مليون دينار وكذلك الموافقة على رفع رأسمال الشركة بحيث يصبح «٤» ملايين دينار وذلك عن طريق الاكتتاب الخاص او الاكتتاب الخاص والعام. وذكر السيد حسين قبازرد رئيس مجلس الادارة ان مبيعات الاسمدة تضاعفت في العام الماضي «١٩٩٥» لتصل الى «٤٠٠» الف دينار مقابل «٢١٨» الف دينار عام «١٩٩٤» كما انخفضت تكلفة هذه المبيعات من «٩٤٪» في عام «١٩٩٤» الى «٧٣٪» في عام «١٩٩٥» نتيجة ضغط المصاريف والنفقات واتباع سياسة مبيعات مضمونة والتحكم في جودة الاسمدة المنتجة. واشار الى ان انتاج مزروعات الشركة من الفاكهة قد تضاعفت حيث وصل الى «٢٨٠» طنا العام الماضي «١٩٩٥» مقابل «١٦٧» طنا عام ١٩٩٤. ولكن لم يتحقق الايراد المتوقع بسبب كساد الاسواق وانخفاض اسعار المنتجات الزراعية في الاردن طوال العام الماضي. وقد تم تحصيل «٣٥٠» الف دينار من ذمم الشركة المدينة للعام الماضي ١٩٩٥، واستكمال مشروع الانسجة والبدء بالتشغيل مشيرا الى انه ستتم دراسة انشاء شركة زميلة خاصة بمشروع الانسجة وادخال شركاء يساهمون فعليا بانجاح المشروع عن طريق استخدام منتوجات المختبر والتركيز على زيادة كفاءة مشروع الاسمدة والانسجة وفتح اسواق جديدة واستحداث مشاريع اخرى■

نتيجة تحرير التجارة العالمية ارتفاع كلفة الواردات الغذائية العربية الى «٣, ٢٧» مليار دولار عام «٢٠٠٠»

الوطن العربي يعاني من عجز غذائي مزمن بقيمة «١٧,٦» مليار دولار

اشار تقرير لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية الى أن منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا سوف تعاني في المدى القصير من آثار سلبية نتيجة اتفاقية تحرير التجارة العالمية «الجات». حيث يعتبر الاقليم منطقة عجز غذائي يعتمد والى حد بعيد على الاستيراد لسد احتياجاته من السلع الغذائية. فقد بلغت قيمة واردات البلاد العربية من المنتجات الزراعية «٢٦,٤٠» مليار دولار عام «١٩٩٣» مقابل صادرات المنتجات الزراعية وبلغت قيمتها «٨,٨٠» مليار دولار بعجز مقداره «١٧,٦٠» مليار دولار. وكشف التقرير عن ان عملية السحب التدريجي لدعم المنتجات الزراعية في دول اوروبا الذي تصل نسبته في بعض السلع حوالي «٧٥٪» من التكلفة سيؤدي الى ارتفاع تكلفة وايرادات الوطن العربي من الاغذية اضافة الى جعل الدول العربية مضطرة الى استثمار المزيد من مواردها المالية في تطوير جودة منتجاتها حتى تتمكن من المنافسة في السوق العالمية. واشار التقرير الى ان بعض البلاد العربية التي تنعم بمعاملة تفضيلية في السوق الاوروبية المشتركة ستكون الاكثر تأثرا بسلبيات تحرير التجارة العالمية في المدى القصير.

ويذكر ان السوق الاوروبية تستقبل سنويا حوالي «١١٪» من صادرات الخضار والفواكه من دول المغرب العربي اضافة الى أن بعض دول الشرق الاوسط تتمتع بمعاملة خاصة في السوق الاوروبية.

ويتنبأ التقرير ان ترتفع تكلفة الواردات الغذائية في الدول النامية في كل من افريقيا والشرق الاوسط في عام «٢٠٠٠» الى «١٠,٥» مليار دولار و«١٦,٨» مليار دولار على التوالي بزيادة ناتجة عن اثار اتفاقية تحرير التجارة «الجات» تقدر بحوالي «١١٪» و«٢٠٪» على التوالي■

ارقام اقتصادية

* اصاب الذعر معظم مصارف العالم وبدأت تتساءل حول جدوى انظمة الامن لديها بعد حدوث عملية نصب واحتيال باستخدام الحاسوب على مصروف سيتي بنك العالمي.

وتفاصيل ذلك ان شابا روسيا يقيم في مدينة «سان بطرسبرغ «لينينغراد» سابقا تمكن من الاستحواذ على مبلغ «١٠» ملايين دولار من حسابات عملاء المصرف باستخدام الحاسوب.

* يبلغ حجم عائدات الدول العربية المصدرة للنفط «١٤٣٠» مليار دولار اميركي حيث بلغت هذه العائدات في عام «١٩٩١» حوالي «٨٠٠» مليار دولار والايداعات المصرفية العربية المستثمرة في البنوك الاجنبية بلغت «٢٨٠» مليار دولار، كما بلغ حجم الارصدة العربية في المجالات العقارية في الدول المتقدمة «٣٥٠» مليار دولار■

تساؤلات بريئة!!

هل اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي وقعه العراق مع الام المتحدة هو بداية حقبة جديدة ستندرج تحتها جميع الدول المصدرة للنفط وخاصة العربية منها؟! وهل سيتطور هذا الشعار مستقبلا ليصبح رغيف خبز مقابل برميل نفط؟! وهل سيتطور اكثر ليصبح برميل ماء مقابل برميل نفط؟!!■

قانون الماني لمحاربة الروتين في معاملة الاستثمار الاجنبي

يبدو ان الروتين الحكومي الذي يصنف كأحد ابرز المعوقات امام تدفق الاستثمارات الخاصة الى الدول النامية ليس حكرا على هذه الدول وحدها بل ان دولة صناعية عريقة كالمانيا اعلنت ان التخفيف من حدة الروتين الحكومي هو الشرط الاساسي لتعزيز قدرتها التنافسية لجذب الاستثمارات الاجنبية.

وقد بدأت الحكومة الالمانية تنفيذ سلسلة خطوات في هذا السياق كان اولها اقرار قانون جديد يهدف الى اختصار الوقت اللازم للحصول على تراخيص الاستثمار الى نصف ما هو عليه الان، مع التأكيد على ان القانون الجديد لن يؤدي الى تخفيض المعايير العامة لممارسة الانشطة الاقتصادية ولا سيما المتعلقة بالحفاظ على البيئة بقدر ما يهدف الى جعل اجراءات الحصول على ترخيص الاستثمار اسرع واكثر مرونة.

وينص القانون الجديد على حق المشروع ببدء الاعمال التنفيذية دون انتظار الموافقة النهائية التي يمكن الحصول عليها لاحقا حيث ان مثل هذه الموافقة تتطلب عادة اكثر من سبعة اشهر بالمانيا مقابل اقل من ثلاثة اشهر في بقية الدول الاوروبية■

وقف استيراد العسل الصناعي لصالح «البلدي»

طالبت جمعية النحالين الاردنيين في مذكرة رفعتها لوزير الصناعة والتجارة المهندس علي ابو الراغب طالبته فيها التدخل لوقف الخسائر التي يتكبدها منتجو العسل المحلي بسبب قيام المستوردين باستيراد العسل الصناعي بكميات كبيرة، حيث يقومون باستيراده بعبوات كبيرة ووضعه في عبوات صغيرة وبيعه على انه عسل بلدي مما يترتب عليه خسائر كبيرة بل وفادحة لمربي النحل الاردنيين.

وقد استجاب السيد الوزير لطلب الجمعية وقرر عدم السماح باستيراد العسل بعبوات يزيد وزنها عن كيلو غرام واحد من الدول المرتبطة مع الاردن باتفاقيات تجارية تفضيلية■



اعلنت الشركة العربية للاستثمارات العامة المساهمة «شعاع» بانها قد وقعت اتفاقا مع مجموعة من فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال لادارة فندق برنسيسا صوفيا والتي تملك فيه شعاع اغلبية اسهم الشركة القابضة لهذا الفندق، فيما تتوزع باقي ملكيته على ثلاث محافظ استثمارية اوروبية واميركية تقوم شركة Lowe Finance السويسرية بادارتها.

ويقع الفندق والذي سيصبح اسمه برنسيسا صوفيا انتركونتيننتال على اهم شارع في وسط المنطقة التجارية لمدينة برشلونة، خامس اكبر منطقة تجمع تجاري وصناعي في اوروبا، وعاصمة مقاطعة كاتالونيا الفنية، ويعد احد اكثر الفنادق شهرة في المدينة.وكانت شعاع قد تملكت البرنسيسا صوفيا من شركة هوسا الاسبانية العام الماضي.

وصرح السيد اياد الدوه جي مدير عام شعاع بان الاتفاق الذي تم الوصول اليه مع مجموعة انتركونتيننتال سوف يوفر ايضا مبلغ ١٠ ملايين دولار ستوظف لغرض تأهيل الفندق الحالي الى مستوى ارفع، كما اوضح بأن المدير الجديد قد تم اختياره نظرا لقدراته التسويقية الممتازة في قطاع رجال الاعمال والتي تعكس الشريحة الاهم من نزلاء الفندق، وعبر عن رأيه بأن الاتفاق سوف يعزز قيمة هذا الاستثمار مستقبلا.

وقد حضر حفل التوقيع والذي جرى في دبي خلال اعمال معرض سوق السفر العربي الملتقى ٩٦ رئيس مجلس ادارة شعاع السيد حمد عبد العزيز الصقر وعدد من اعضاء مجلس ادارة شعاع في حين مثل انتركونتيننتال السيد روبرت كولير العضو المنتدب وعدد من المدراء التنفيذيين■

افتتاح مؤسسة بيت المقدس للتجهيزات المكتبية

تم يوم السبت الموافق ٤ / ٥ / ٩٦ افتتاح مؤسسة بيت المقدس للتجهيزات المكتبية وقد اقام المهندس بسام دبور - مدير عام المؤسسة حفل استقبال بهذه المناسبة بمكاتب الشركة الكائنة في جبل اللويبدة عمارة ابو خضر سنتر حضره عدد من رجال الاعمال والمال والمهتمين بالاجهزة المكتبية، وفي كلمة له قال مدير المؤسسة بأن مؤسسته تسعى للحصول على وكالات لانظمة اتصالات حديثة ضمن خططها للتوسع العام القادم■



تنظمه المجموعة الذهبية الاردنية في ٢٣ الجاري

شركات عربية واجنبية تشارك في معرض الاردن الدولي

وافقت «٢٠» شركة مصرية على المشاركة في معرض الاردن الدولي JITF 96 الذي تنظمه المجموعة الذهبية الاردنية خلال الفترة من «٢٣» وحتى «٢٨» حزيران الجاري في صالة معرض عمان الدولي.

وجاء الاهتمام المصري بالسوق الاردنية بعد توقيع الاتفاقية الاقتصادية بين البلدين الشقيقين مؤخرا والتي ستنظم تبادل السلع وزيادة النشاط التجاري بين البلدين مستقبلا، الامر الذي حدا بتلك الشركات للمشاركة في المعرض رغبة منها في عقد الصفقات مع تجار اردنيين وفي بحث امكانية اقامة مشاريع مشتركة مع الصناعيين والمستثمرين في الاردن اضافة الى اتاحة الفرصة امام المستهلك الاردني للتعرف على التقدم الكبير الذي وصلت اليه الصناعات المصرية.

وكانت بعض الشركات الباكستانية وشركات من عرب اسرائيل قد استكملت اجراءات مشاركتها في معرض الاردن الدولي والذي تم الاعلان عنه عبر شبكة الانترنت الدولية في وقت سابق. كما ابدى عدد من الشركات الالمانية رغبتها بالمشاركة في هذا المعرض حيث ستعرض منتوجاتها الى جانب اقوى الشركات الاردنية خاصة التصديرية منها.

ويتوقع ان يكون هذا المعرض الذي يقام للعام الثاني على التوالي اضخم معرض يقام في المملكة من حيث تنوع الشركات المشاركة والدول التي تمثلها، وقد تم الاعتراف به دوليا من قبل اتحاد المعارض الدولية في فرنسا مما يؤهله ليصبح من المعارض التي يساهم الاتحاد في رعايتها في مختلف دول العالم مثل معرض دمشق الدولي وسوق القاهرة■

المجموعة الدولية لاتحاد الفنادق تطرح «١,٥» مليون سهم للاكتتاب العام

اعلنت شركة المجموعة الدولية لاتحاد الفنادق / الهلتون عن طرح «٥,١» مليون سهم للاكتتاب العام بقيمة دينار واحد للسهم.

وكانت الشركة قد حصلت على موافقة وزير الصناعة والتجارة لتسجيل الشركة في سجل الشركات المساهمة العامة بتاريخ ٤ / ٤ / ٩٦ برأسمال مصرح به مقداره «١٧» مليون دينار. وقد غطى المؤسسون «١١,٩» مليون سهم سددوا «٢٥٪» من القيمة الاسمية لهذه الاسهم.

وتهدف الشركة من هذا الاصدار تغطية رأسمالها لاستثماره في المجالات الاقتصادية المختلفة عن طريق اقامة المشاريع الاستثمارية او المشاركة في تأسيسها او تملكها او المساهمة بها■

شغب

يوسف غيشان

ليلة القبض على نايف

اذا كان ما يقال على لسان نايف الطورة صحيحا فانني ارتجف هلعا وانا امسك بالقلم، واكاد ارى نفسي مكانه في فضيحة مالية او اخلاقية او تجسسية.

اذا كان ما يقال على لسان نايف الطورة صحيحا، فانني اطالب المعارضة بكافة فصائلها التوحد والتظاهر امام البرلمان الاردني مطالبين باعادة الاحكام العرفية، فقد كانت ارحم وانفش واخف حملاً على الناس من ديمقراطية على مضض.

اما ما يقال على لسان نايف الطورة حول محنة اعتقاله متلبسا مع رزمة من الدولارات المزيفة، بانه وبعد اتصال «الجماعة» به لغرض استئجار نمته ونمة الصحيفة، اتصل فورا بالاجهزة الامنية ووضعها في اجواء ما يحدث، فطالبوه بدافع الانتماء الوطني ان «يمشي» بالموضوع حتى يتم القبض على الجناة متلبسين، ولم يدر بخلدة ان يتم القبض عليه وحيدا وليس مع «الجماعة» الذين اختفوا مثل الملح بالماء، وان يلبّس تهمة تعاطي اوراق مالية مزيفة.

هذا ما يقال على لسان نايف الطورة، فتخيلوا معنى ان يكون هذا «الحكي» صحيحا، سيما وانه يتزامن مع اشاعات يلوكها الوسط الصحفي تقول بان الحكومة قد اعدت قائمة سوداء بالصحفيين المشاغبين من شتى الاصول والمشاتل، وانها ستتفرغ لتبييج تهم مماثلة لهم واحالتهم على القضاء بتهم من كعب الدست، وبأدلة مرتبة بشكل بوليسي متميز.

ان كان ما يقال على لسان نايف صحيحا، وان كان ما تقوله الاشاعات صحيحا فان على كل صحفي مشاغب التعامل بحذر شديد حتى مع زوجته واطفاله، وان يبصق في وجه كل بنت تحاول تحيته او السلام عليه، وعليه ان لا يطبطب بمحبة على ظهر اي فتى امردا كان ام ملتحيا، وعليه ان يضع حراسة دورية على سيارته وبيته وشنطته وكلسونه، وان لا يأخذ باقي للصاري من التاجر والبائع الا بعد فحصها بجهاز الكتروني متطور لكشف التزوير «طبعا عليه ان يحمل هذا الجهاز على ظهره دائما مثل طرمبة رش الدوالي».

اذا كان ما يقال على لسان نايف الطورة صحيحا، فانني اقترح على الحكومة وفي عصر الخصخصة هذا، خصخصة خدمات الايقاع بالصحفيين وتسليمها لشركة اجنبية تفهم شغلها وتقدم القتلة للمحترفين مجانا وشهود الزور باسعار مخفضة، والادلة «على البيعة».

حزب «النفير» الصحفي انصحه بأن يسد حلقه اذا كان يطلب النجاة، اذا رغب بالمخاطرة فقد اعذر من انذر، واتمنى ان تكون تهمتي مريحة، وانصح المسؤولين بعدم اغرائي بالدنانير الصحيحة او المزيفة فانا لا ارتشي سوى بنظرة متواطئة من فتاة مرتبة، وارجو من المسؤولين ان تكون الفتاة جميلة، مياسة القد حلساء ملساء، وان لا يتم القبض علي الا بعد ان اقضي منها وطرا قبل ان التحق بزميلي وراء القضبان، وعلى سبيل محاولة تبرئة نفسي فانني سارتدي من الان فصاعدا قميصا «قُد من دبر» وظل علي ان ابحث عن «شاهد من اهلها».

اذا كان ما يقال على لسان نايف الطورة صحيحا فعلى الاردن شعبا وكيانا السلام في ظل حكومة الثورة «البيضاء».

راح الجد ولجا المزح اذا كان ما يقال على لسان نايف الطورة صحيحا فلن يتعاون احد مع الاجهزة الامنية حتى لو علم بوجود قنبلة ذرية مزروعة على باب الجامع الحسيني.

ملاحظة مش مهمة:

عنوان المقالة صدر بعنوان «ليلة القبض على البلاد» يوم عادت «البلاد» بعد تعطيلها بحجج غريبة منها اتهام كل رئيس تحرير يقدم معاملته للمطبوعات بتهمة ما انزل الله بها من سلطان ومنها «عدم اداء القسم، سرقة سيارة، اختطاف طائرة، اللواط»، ويبدو ان التاريخ يكرر نفسه على شكل مهزلة، اذا كان ما يقال على لسان نايف صحيحا. ■

لهلوب الحكواتي



اعلن الوالي ثورة بيضاء، وفتح بابه للناس لحل مشاكلهم وقضاياهم فورا، جاءه مواطن متعوس وقال له:

ـ سيدي الوالي، انا رب اسرة من ١٢ نفرا، نعيش في غرفة واحدة ضيقة ونعتاش على الدجاج وبضعة ماعز تعيش امام الدار.

فابتسم له الوالي وقال ان مشكلته محلولة وعليه فقط الثقة بحكمة الوالي الابيض وان يذهب فورا الى الحوش وينقل الدجاج والماعز للعيش معهم داخل الغرفة، ثم يراجعه بعد شهر فوافق الرجل مقهورا ونفذ ما طلبه الوالي، وعاد بعد شهر وقال:

ـ سيدي الوالي العيشة صارت لا تطاق الماعز قلعت عين البنت الصغرى وداست في بطن زوجتي الحامل والدجاج ينشر برازه علينا ويتطاير عند ادنى حركة.. الوضع صعب يا سيدي الوالي ارجوك انقذني..

فابتسم الوالي بحنكة وقال له لا بأس عليك.. فقط اعطني فرصة وثق بحكمتي.. اذهب الان الى البيت واعد الماعز الى مكانها السابق وابق الدجاجات معكم في الغرفة وراجعني بعد عشرة ايام..

عاد الرجل واخرج الماعز فرحا وعاد بعد ايام عشرة الى الوالي وحينما سأله الوالي عن احواله قال:

ـ الوضع افضل من السابق، لكنه ما يزال صعبا فشجعه الوالي وقال له ان يخرج الان الدجاجات ايضا ويبقى هو واطفاله فقط في الغرفة.. ثم يراجعه بعد عشرة ايام.. عاد الرجل بعد عشرة ايام وهو منبسط الاسارير ولما سأله الوالي الابيض قال:

ـ الحمد لله يا سيدي الوالي على افضالك لقد انحلت المشكلة لم تعد الماعز تدوسنا ولا الدجاج «يشخ» علينا نحن باحسن حال بفضل حكمتكم وثورتكم البيضاء..

الحمد لله الذي رزقنا بوال حكيم يحل مشاكلنا بكل اخلاص وصدق. ■

اقتراح خال من البراءة

تقول الاساطير انه في بلاد اليونان تعيش كائنات تسمى «الاستومات» وهي كائنات عديمة الفم وتعيش على الهواء فقط. لهلوب يقترح على الحكومة البحث في الهندسة الوراثية وعلم الجينات على امل اكتشاف طريقة لتحويل الشعب الى «استومات» من اجل حذف فاتورة الغذاء من الدعم الحكومي وعدم رفع سعر الخبز. ■

مثل الاسبوع



«البراطيل بتحل السراويل»

قيل هذا المثل في وقت كانت للسراويل مغيطات ومرابط واحزمة ولا تحل بسهولة سوى عند البراطيل ولأسباب تعلمها القيادة «ويمكن قلب حرف العلة الى واو».

اما الان فالحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه فالسراويل محلولة وتتنزل بدون براطيل.. اما الان فان البراطيل يتم دفعها من السراويل.. يا للبهجة!! ■




اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وصف فاحشة، فلا يحملنك الخشوع او التخاشع على ان تصعر خدك! وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم، انما المآثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب.

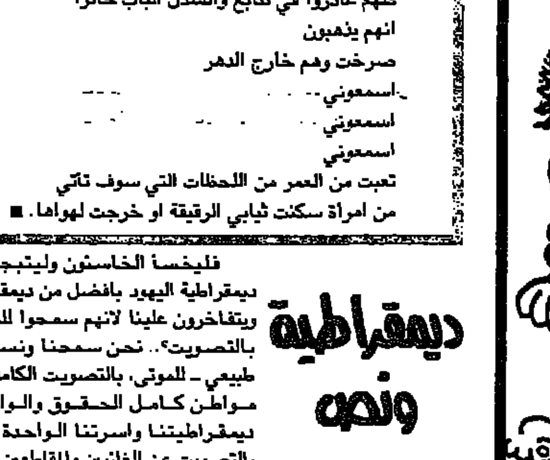
ابن قتيبة

مظفريات

للشاعر الكبير / مظفر النواب

ترنيمات استيقظت ذات يوم «٦»

فرح الدم .. صار يحس قميص
وما بين سطر وسطر
وجدتك فاردتين من الياسمين
بمحض اللبانة كنا
ورقد اعصابه الشوق بالصبوات الانيقة
في الروح
في النهد
في ثنية الخصر هذي التي اهلكتني
يدي.. اه اين يدي
أي صيف دخلت وأي شتاء
وغرفة عشق بها منقل وشراب عتيق
خذيني لغرفتك العربية هذي
لقد ثقل البرد سيدتي واشربيني
تذكرت وجهك انت التي تجلسين امامي
تذكرت بيتي وسجني وحضن عظامي
كان لنا طعم الحب
كانت لنا نكهة الزهر احزان
حملت صرتي وثيابي الى الباب
ودعتهم فرفعت اذني الى ياقتي
حزين
حزين تركنا لدى الماء الامنا
وبنادقنا
وانسحبنا
حملنا الجروح التي ستشتعل
وتشعل في غربة العمر نارا
وتسحب ساقية من البيوت البعيدة
للصبوات
لمن كل شي بهم فرح وحنين
وبدت احب لا شيء الا الهوى
واتاني البريد فوزعته للذين يحبون بعدي
وقبل وصولي لقد غادروا
آه قد غادروا
كلهم غادروا في تتابع وانسدل الباب حائرا
انهم يذهبون
صرخت وهم خارج الدهر
ـ اسمعوني..
اسمعوني..
اسمعوني
تعبت من العمر من اللحظات التي سوف تأتي
من امرأة سكنت ثيابي الرقيقة او خرجت لهواها. ■



ديمقراطية ونص

فليخسأ الخاسئون وليتبجح المتبجحون، فما ديمقراطية اليهود بافضل من ديمقراطيتنا. أيتنافخون ويتفاخرون علينا لانهم سمحوا للمرضى والمساجين بالتصويت؟.. نحن سمحنا ونسمح ـ لا بل انه حق طبيعي ـ للموتى، بالتصويت الكامل فالميت هو بالنهاية مواطن كامل الحقوق والواجبات.. لا بل ان ديمقراطيتنا واسرتنا الواحدة المتماسكة تسمح بالتصويت عن الغائبين والمقاطعين للانتخابات.

هيك الديمقراطية والا بلاش! ■

خبر قيد التحرير

النهاية

عمان ـ الراي

هدد سكان مدينة الفحيص والمناطق المجاورة لها بالهجرة خارج المدينة وحمّلوا المسؤولين مسؤولية ذلك اذا لم يقوموا باتخاذ خطوات سريعة وايجابية وعملية في الحد من الاضرار القائمة التي الحقها ويلحقها مصنع الاسمنت على اشكال الحياة والصحة والبيئة هناك اثر التلوث الناجم عن المصانع.

ويكتب هكذا

ارسل عشرات الالاف من ابناء المحافظات وخصوصا سكان منطقة الاكيدر والهاشمية وبركة البيبسي وسيل الزرقاء.. ارسلوا عشرات الالاف من البرقيات الى اهالي الفحيص يقولون فيها «انتم السابقون ونحن اللاحقون».

وهكذا

نفى مسؤول كبير ان يكون الاسمنت يسبب اي تلوث وقال انه لو كان كذلك لمنعت الجمعية العلمية الملكية استخدامه في انشاء البيوت ودعا اهالي الفحيص الى عدم الهويرة.

وهكذا

حاول احد شيوخ الفحيص الكبار تهدئة خواطر اهل مدينته وقال لهم ان لغبار الاسمنت فوائد جمة، لانه بعد عشرات السنين سيجيء جيل من اهالي الفحيص الذين يقاومون كافة الامراض والسرطانات والاوبئة وانهم سيكونون جيلا كاملا صحيحا، وانهم اذا بلعوا مع غبار الاسمنت برادة الحديد سيصبحون مسلحين. ■

البلاد قبل الميلاد

بعد اختبارات دامت عامين:

الهند تعلن اكتشاف لعبة الشطرنج

البلاد
٢ بردى | الكلمة ديناصور الحرية | صاع قمح
اسبوعية ◆ فرعونية ◆ سياسية

قوات يوشع بن نون تدك اسوار اريحا

فرض ضريبة المبيعات على الملاهي الليلية في عمون

سلطة المصادر تعلن نتائج مبشرة لوجود الذهب بكميات تجارية في مؤاب

رمسيس الثالث يسمح للفلسطينيين باستيطان الساحل الشرقي لكنعان

مغامرات ابو الهيلمان

بعد فوز بنيامين نتنياهو الليكودي المتشدد برئاسة حكومة رابين ابرق له ابو الهيلمان مهنئا ومعتبرا ان هذا النصر هو انتصار لكل هيلماني في كل ارجاء المعمورة.

واكد «ابو الهيلمان» في برقيته على عمق العلاقة التي تربطه مع اللكادنة وان نتنياهو هو ابن جلا وطلاع الثنايا، وان الجميع سيعرفه حين يحط عمامة الرئاسة.

ودعا ابو الهيلمان زميله الليكودي الى طرد امرأة رابين تلك الارملة السوداء التي تنق، ليلا نهارا على اليمين المتطرف دون اعتبار لمصلحة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات وبالعكس.

وناشد ابو الهيلمان العرب تحت الاحتلال ان يثقوا بأبو النتن كما وثقوا بسلفه واكثر وان يضعوا جميع بيضاتهم في سلاله الليكودية الجبارة.

وقال ابو الهيلمان في برقيته انه على ثقة بان المسيرة السلمية ستتسارع وان العرب سيحصلون سريعا على ما «يستحقوق» من حقوق وواجبات.

وفي النهاية اهدى ابو الهيلمان الى نتنياهو اغنية:

ليكودي رايح رايح
ليكودي جاي
ليكودي محمل سكر وشاي ■

تنويه

اذا حصل ـ لا سمح الله ـ اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وهرتطات بما فيه اسم مقترفها. ■

البلاد عام ٢٠٠٣

عرفات يطالب بحق العودة وتقرير المصير لمهجّري ١٩٩٦

البلاد
٢٠ صفحة | اسبوعية.عربية.سياسية | ٤ شيكل
العدد (١٠٦٨) الاربعاء ٥ /٦/٢٠٠٢

حظر جمع الكبريت لغويا في الاردن

الكباريتي يعلن خطة حكومية للقضاء على الزلازل خلال ثلاثة اشهر

هادي منطقتي حبيبي اما بتعدها بقص خبرك
حتى في الشجرة في استعمار

نتائج انتخابات الكنيست

الليكود ٨٩ مقعدا والعمل ١١ شاس ١٩ وتحالف ميرتس والكتلة العربية الموحدة وحداش مقعد واحد

يطرد حاملي «الغرين كارد» ويسمح بالتنصت على المواطنين

قانون مكافحة الارهاب.. اول قانون اميركي ارهابي!!

يعتبر قانون مكافحة الارهاب تجاوزا واضحا للحقوق المدنية المستمدة من الدستور الاميركي، وهو موجه ضد الاقليات الاجنبية وخصوصا العربية، وما يحتويه القانون الجديد ما يلي:

اولا: للحكومة الصلاحيات الكاملة باستخدام اثباتات لا تعطيها للاشخاص الموجهة لهم تهم الارهاب او «دعمه» ولا لمحاميهم حتى يتمكنوا من وضع خطة للدفاع عن المتهم، وقد كانت المسودات السابقة للقانون قد وضعت هذا البند فيها الا انه كان مطلوبا من الحكومة تقديم تلخيص للاثباتات في حين ان القانون الان يسمح للحكومة بتقديم تلخيص للاثباتات التي يسمح للقاضي برؤياها وبذلك سوف يتعسر للدفاع وضع خطة لمواجهة الاثباتات خصوصا ان كانت المسودة التي اعطيت له ليس بالضرورة هي تلخيص حقيقي للاثباتات.

ثانيا: يحق لوزير الخارجية الاميركي تحديد المنظمات التخريبية الاجنبية وذلك بمنع دعم هذه المنظمات بأي شكل من الاشكال ويحق للحكومة طرد اصحاب «الغرين كارد» لدعمهم لهذه المنظمات و«المؤسسات الخيرية» مثل المدارس والمستشفيات ودور الحضانة.

وسيواجه الاميركان «الحاصلون على الجنسية» فترات سجن طويلة وغرامات مالية كبيرة والفرق بين القانون الذي وقعه كلينتون والمسودات الاولية انه لن يحق لاصحاب الجنسية الاميركية الطلب من الحكومة الاثبات ان هذه المنظمات تخريبية بل ان على المتهم ان يثبت العكس وايضا يحق للحكومة استعمال اثباتات غير معروفة. «ولن يسمح بمعرفتها» للجميع وذلك بدعوى ان معرفتها للجميع يشكل خطرا على امن الدولة.

ثالثا: يحق للحكومة منع اي شخص من الدخول الى اميركا بدعوى انه له علاقة بمنظمات تخريبية وذلك دون تقديم اية ادلة لاثبات دعواها.

وهنا ولكي تبعد «الاميركان البيض» عن مشاكل هذا القانون غير الدستورية فقد سمحوا بان لا تكون المنظمات الجديدة مثل «المنظمات العنصرية البيضاء داخل اميركا» تقع ضمن هذه المنظمات التخريبية.

رابعا: تجميد املاك الاشخاص والمنظمات وذلك اذا ما ادعت الحكومة بعلاقتهما، بمنظمات تخريبية ومرة اخرى فقد حاول كاتبي هذا القانون الابتعاد عن المنظمات التخريبية العنصرية البيضاء فالقانون قد ميز بشكل واضح ووضع كل امكانيات الحكومة لمحاربة المنظمات التخريبية الاجنبية وليس المحلية.

خامسا: اعطاء مكتب التحقيقات الفيدرالي FBI صلاحيات كبيرة في التنصت على الافراد بدون الاهتمام الى اي حقوق لهؤلاء الافراد.

سادسا: اعطاء الصبغة الفيدرالية لاية جريمة تحدث ضد أي اميركي او ممتلكات اميركية في اي مكان في العالم نتيجة عمل ارهابي مهما كان، وهنا يحق لوزير الخارجية تحديد ما اذا كان ذلك العمل تخريبيا ام لا، وهنا مرة اخرى تتحدى الحكومة الاميركية وظائف القسم القضائي في حين ان هذا غير قانوني فتوزيع المهام بين اقسام الدولة هنا محافظ عليه دستوريا.

وايضا هدر في القانون الجديد عدد محاولات الاستئناف التي يحق للمحكومين بالاعدام عملها وتحديد فترة الاستئناف مع ان الدراسات اثبتت انه في عام ١٩٩٤ اكتشفت الحكومة ان ١٩ شخصا كان قد حكم عليهم بالاعدام لم يكونوا مذنبين بالتهم الموجهة اليهم اصلا.■

الاستيلاء على الفي مدفع رشاش في سان فرانسيسكو

اعتقلت السلطات الاميركية الفيدرالية ممثلي شركات تابعة للحكومة الصينية متخصصة بالصناعات الحربية بتهمة تهريب ٢٠٠٠ مدفع رشاش AK- 47 الى الولايات المتحدة وذلك بعد عملية سرية استمرت «١٦» شهرا، ومن شأن ذلك زيادة العلاقات المتوترة تعقيدا بين الولايات المتحدة والصين.

واشترك اكثر من «٩٠٠» ضابطا فيدراليا في منطقة سان فرانسيسكو للاستيلاء على اسلحة مجموع قيمتها «٤٠» ملايين دولار■

الغاء المساعدات الحكومية عن الفتيات الحاملات بصورة غير شرعية!

فاجأ الرئيس الاميركي بيل كلينتون قادة الحزب الجمهوري والمحافظين بصورة خاصة عندما اتخذ سلسلة قرارات تعكس تفكير المحافظين مثل الغاء المساعدات الحكومية عن الفتيات الحاملات بصورة غير شرعية.

كما اعلن الرئيس كلينتون انه مستعد لادخال جزء كبير من التعديلات التي ادخلها الجمهوريون لاصلاح قوانين الرفاه الاجتماعي، ويعتبر قانون الرفاه الاجتماعي من القوانين المحسوبة على الجناح الليبرالي■

حدث ولا حرج

رائد صالحة ـ نيويورك



اعتذار لا علاقة له بما يحدث!

يعتذر الزميل رائد صالحة عن نشر زاويته هذا العدد لاسباب قال بان لها علاقة بفوز نتنياهو وخسارة الحمامة الناصعة البياض، بيريز وشعوره بالاحباط واليأس من جراء الممارسات غير الديمقراطية في كوستاريكا اضافة لرغبته في السفر الى ولاية كاليفورنيا في اقصى الغرب الاميركي لانه يشعر بأن نيويورك قريبة من الوطن العربي اكثر من اللزوم وهو يريد البعاد لكي يزداد ولعا بالعودة في عام ٢٠٢٠! ■

خطبة للشيخ عمر عبد الرحمن من سجنه.. دون مصلين

● البلاد ـ خاص

حصلت «البلاد» على اخر خطبة لم يتمكن الشيخ عمر عبد الرحمن ن القائها وذلك بسبب وجوده في حد سجون ولاية ميسوري، وفيما ي نص الكلمة:

اما بعد.. فمنذ انطلق اول قبس ن انوار الهدى في رمضان سنة لاثة عشرة قبل الهجرة ومنذ بعثت الثورة الاسلامية بقيادة حمد صلى الله عليه وسلم تجدد باب الحياة، ومنذ أشرقت شمس لانوار القرانية.. والنبوية على عالم تبدد ما تراكم من ظلمات جهالة والضلالة والتقليد، وتنير لناس طريق الحق والعدل والخير السلام، ومنذ تفجرت الطاقة الايمانية تصبغ الحياة كلها بصبغة الاسلام، الفرد والجماعة المادة والروح العلم والعمل الحرب والسلام المعاش والمعاد.

ومنذ اندلعت الثورة التحريرية الكبرى للاسلام تضع خوارق اعظم من نقل الجبال، وتجفيف البحار وتحويل العناصر من حال الى حال لانها ثورة دخلت في بنية الحياة، وغيرت مجرى التاريخ وصرفت اقدار العالم وانطبعت في ضمير الزمان.. ذلك بأن جذورها ضاربة في اعماق الكون متأصلة في ضمير البشر ذاهبة في مسارب الحياة. منذ تلك الحين حرص الاسلام على تربية الفرد المسلم والاسرة المسلمة والجماعة المسلمة.. ربى الاسلام الفرد: عقله بالعلم، وروحه بالعقيدة والعبادة، وجسمه بالنظافة والرياضة ليسلم ويقوى وبالتداوي ليبرأ ويشفى.

وربى نفسه: بالتحلي بمكارم الاخلاق، كاحترام النفس والعزة والشجاعة والسخاء وانكار الذات والحلم والصدق والامانة والتواضع والعبر..

رباه اجتماعيا: بالحث على الدعوة الى الله والى الخير وعمل البر واماطة الاذى وغض البصر وحفظ الفرج وافشاء السلام وكف اليد واللسان.

وربى الاسرة: حافظ على كيانها ومنع من اختلاط انسابها ووقايتهم النار.

وبين دعائم الوقاية من الجريمة وتجنب النفوس اسباب الاغراء والغواية وأوضح اداب البيوت والاستئذان على اهلها والامر بغض البصر، والنهي عن التبرج وابداء الزينة والخضوع بالقول، وحض المجتمع على نكاح الايامي والحث على الاستعفاف حتى توجد مؤن النكاح والتحذير من دفع البنات الى البغاء.

وكلها اسباب وقائية لضمان الطهر والتعفف في عالم الضمير والشعور ودفع المؤثرات التي تهيج الميول الحيوانية وترهق اعصاب المتحرجين المتطهرين وهم يقاومون عوامل الاغراء والغواية.

وحرص الاسلام كذلك على تربية المجتمع المسلم تربية صحيحة قويمة فأمره بالاخاء والتعاون والتراحم والمساواة والعدل والتناصح والتضامن في المسؤولية والامر بالمعروف والنهي عن المنكر.■

الممرضون الاميركيون يعجلون في موت المصابين بامراض مزمنة دون علم احد!

دلت دراسة قامت بها مؤسسة لاستطلاع الرأي ان من بين كل خمسة ممرضين وممرضات هنالك ممرض وممرضة واحدة اعترفوا انهم يعجلون في موت المصابين بامراض مزمنة حتى بدون معرفة الاطباء والمرضى او ذويهم.

وكان الجواب هو ان الدافع هو الرحمة وان قتل المصاب في سبيل الرحمة هو في رأيهم مجاز اخلاقيا ■

كلينتون ينوي اصدار قرار بمنع زواج الشاذين

قال مسؤولون في البيت الابيض بأن الرئيس كلينتون سوف يوقع قانونا يحظر فيه زواج الجنسي المتماثل اي الذكر بالذكر الانثى بالانثى. وهذا القانون الذي سيعلنه الرئيس كلينتون سوف ينهي جدلا ستمر عدة اسابيع بين المسؤولين في البيت الابيض الذين يريدون ان يتحفظ كلينتون في هذا الموضوع من اجل ان كسب تأييدا داخل المجتمع الشاذ، وفي الوقت ذاته يتفادى تحامل الجمهوريين عليه لموقفه المعارض في هذه القضية.

وكان الناطق بإسم البيت الابيض مايك ماكوري قد قال بأن الرئيس كلينتون نفسه يعارض بشدة الزواج الشاذ المتماثل، لكن ماكوري لم يقل ما اذا كان الرئيس كلينتون الذي يقول الجمهوريون بانه يستخدم هذه القضية لمكاسب سياسية سوف يوقع هذا القانون لكن ماكوري قال فيما بعد بأن الرئيس كلينتون سوف يوقع القانون اذا تضمن شرطين اساسيين وهما: اولا: لا يجب على اية ولاية ان تعترف او تجبر على الاعتراف بسلطة الولاية الاخرى في الزواج المتماثل. ثانيا: يجب تعريف الزواج بانه شراكة «اتحاد» بين رجل «ذكر» وامرأة «انثى». وهذا القانون الذي سيعلنه الرئيس كلينتون سوف يكون ردا على قرار محكمة فيدرالية في جزيرة هاواي قالت فيه بان المحاكم يمكنها قبول قضايا زواجية بين الجنسين المتماثلين.

وقال ماكوري بأن الرئيس كلينتون قد حصل على ضمانات من محامي البيت الابيض في الايام الاخيرة بأن قرار المحكمة العليا في واشنطن بالغاء قانون اصدرته محكمة فيدرالية في ولاية اوهايو الذي يتعارض مع حقوق الشاذين جنسيا سوف لن يؤثر على قانون حظر الزواج المتماثل. وتجدر الاشارة الى ان الرئيس كلينتون كان قد كسب تأييد الشاذين جنسيا في انتخابات عام ١٩٩٢ عندما وعدهم بتخصيص مساعدات مالية للمصابين بمرض الايدز ولمعالجتهم وكذلك للابحاث في هذا المرض. لكن هؤلاء الشاذين جنسيا يعارضون الان موقف الرئيس كلينتون في قضية الزواج المتماثل وان مثل هذا الموقف قد يفقد الرئيس كلينتون تأييد الشاذين جنسيا في الانتخابات المقبلة للرئاسة في شهر تشرين الثاني القادم■

واشنطن تعيد النظر في سياستها نحو آسيا

عندما قرر روبرت دول المرشح الجمهوري للرئاسة القاء خطاب رئيسي عن سياسة اميركا في اسيا انهالت عليه اراء متضاربة من مستشاريه لدرجة انه اضطر لتأجيل موعد القاء الكلمة، والواقع هو ان الاميركيين اخذوا يدركون ان حياتهم الاقتصادية اصبحت مرتبطة بنمو آسيا الاقتصادي.

وفي هذه السنة الانتخابية اخذ يتبلور اجماع في واشنطن انه يتعين على الولايات المتحدة ان تعيد تقييم سياستها نحو آسيا ويشترك في هذا النقاش عدد بارز من الاكاديميين والسياسيين والخبراء.

وتجرى جامعة ستانفورد ندوات حول كيفية وضرورة مواجهة الواقع الجديد في آسيا، وقد اعد مدير هذا القسم دانيال اوكيموتو دراسة يتحدث فيها عن التغييرات التي تعصف بآسيا، وهو من اصل «٧٠» خبراء وضعوا دراسة عن الحقائق المتغيرة والمقصود بذلك آسيا، ويقول هؤلاء الخبراء ان صانعي السياسة في واشنطن يركزون اهتماماتهم واولوياتهم على اوروبا ويعتمدون على اساليب قديمة من مخلفات الحرب الباردة، ويقول ان آسيا تحولت من مسرح عقائدي الى مسرح لنمو اقتصادي هائل لا نظير له حيث تسجل ارقام الاستثمارات والتوفيرات ارقاما قياسية.

وتقول دراسة علمية انه بحلول عام ٢٠٢٠ سوف تتواجد في آسيا «٤٠» من اصل اكبر «١٠٠» دول اقتصادية في العالم وهي الصين واليابان وكوريا الجنوبية واندونيسيا.■

رسالة مفتوحة للرئيس عبدالكريم الكباريتي

ادعوك للاستقالة فورا وتشكيل حكومة انقاذ وطني بزعامة احمد عبيدات

فيما يلي نص رسالتين وجههما الكاتب السياسي المعروف ناهض حتر الى الرئيس عبدالكريم الكباريتي، يحضه فيهما على الاستقالة، الأولى بعنوان (ألف باء) كتبها نهاية الأسبوع الماضي، والثانية بعنوان (أتركها للباشا) وكتبها في أعقاب فشل عملية «عناقيد الحقد» الصهيونية ضد لبنان. وتشكل الرسالتان معاً، مقالاً واحداً، ننشره. فيما يلي، على صفحات (البلاد) مع الشكر الجزيل للاستاذ حتر على خصه البلاد بالمقالة/الرسالتين.

رئيس التحرير المسؤول

● بقلم: ناهض حتر

(١) ألف.. باء!

السيد عبدالكريم الكباريتي، رئيس الوزراء - عمان
تحية وبعد،

فاسمح لنا أن نختصر القول، ابتدا: وندعوك للاسراع في تقديم استقالتك! ولا تقلق! فلسنا سوى الشعب - مصدر السلطات - ولا نملك من أمرنا شيئاً. ولكن فكر: فان الشعب الاردني يرى فيك رأياً، ويأمل منك أن تستقيل باللطف واللين... فاسمع الرأي، واقبل النصيحة!

فأنت - عند الشعب الاردني - رجل تخريب العلاقات مع العراق! وهذه - وحدها - كافية لعزلك من وجهة نظر هذا الشعب الوفي للبلد الذي أمننا من خوف وأشبعنا من جوع! فلسنا أبناء أوى ولكننا أبناء عشائر حرة تحفظ الزينة وتصون الجميل! وفوق ذلك، فأين هو الذكاء في تخريب علاقات استراتيجية راسخة هي «جدارنا الأخير» مع بلد كالعراق في حجمه الاقتصادي والسياسي والعشائري، تبنى الأردن طيلة خمسة عشر عاماً كالأخ الصغير! في حين تسعى الدول العربية والأجنبية الى تحسين علاقاتها مع بغداد وتعزيز روابطها مع هذا المركز الاقليمي العائد، لا بدّ، الى ملء كامل حضوره، عربياً ودولياً عما قريب؟ وأين هو الذكاء في العمل الدؤوب على دفع العراقيين الى تفضيل التعامل مع مينائي الدوحة واللاذقية بدلاً من ميناء العقبة؟ وأين هو الذكاء في استعداء بغداد واستفزازها بحيث تأخذ مصر، حصة الأردن من صادرات الغذاء والدواء، وأين هو الذكاء في تخفيض حجم البروتوكول الأردني - العراقي، بينما تسعى دول عديدة الى بروتوكولات تجارية مع بغداد؟

المواطن الأردني - ولا اكتمك - يدّعي بأن تخريب علاقاتنا مع بغداد، هو ثمرة تخطيط أميركي - «اسرائيلي»، من أجل تجويع الأردن أكثر فأكثر.. أما أنا فأميل الى ان الامر لا يتعلق بالتخطيط والمخططات، بقدر ما يتعلق بالحد الأدنى من الذكاء السياسي.. او اننا راكعون الى الدرجة التي نضطر فيها الى القيام بما هو - بالضبط - مضاد لمصالحنا البعيدة والقريبة.. فكأنه الانتحار!

وأنت - يا دولة الرئيس - لم تبدأ سياسات تخريب العلاقات مع بغداد! ولكنك جئت عنواناً لهذا التخريب، ومحراكاً مبادراً له! والآن، وقد ظهر حجم الأذى الذي ألحقته هذه السياسات بالأردن ومصداقيته ودوره الاقليمي واقتصاده، ينبغي لك - اذا كنت تحب الأردن - ان تستقيل، وتتركها لمن يستطيع، أولاً، أن يرمم ما انهدم من العلاقات الأردنية - العراقية، فيطورها ويعززها.

العراق - يا دولة الرئيس - هو منفذنا الوحيد، وهو امكانيتنا الوحيدة:

فالخليج قطع أشواطاً عنا، ولم يعد يحتاج الينا، ولا منتجاتنا أو خدماتنا بقادرة على المنافسة في أسواقه، وهو - الى ذلك - لم يعد يطمئن الى سياساتنا! وذلك، ليس لأننا فحسب وقفنا مع العراق، ولكن، وبالأساس، لأننا انقلبنا على العراق! فإذا كنا ننقلب على البلد الذي أعطانا من قدر ابنائه بلا منة. فلماذا لا ننقلب على غيره! ان الأردن - يا دولة الرئيس - غدا بفضل سياساتكم فاقداً للمصداقية في علاقاته الخارجية! والمصداقية - يا دولة الرئيس - هي حجر الزاوية لبناء أي علاقات دولية راسخة.. وإذا كانت مشيخة الكويت يسعدها اذلالنا وطأطأة رؤوسنا فهذا ما تريده وحسب! وإذا لم يكن لدى السعودية مانع من أن نعتذر ونركع، فليس لديها حتى الوقت لقبول هذا الاعتذار وهذا الركوع... فالرياض مفتاحها في دمشق.. وعلاقاتنا مع دمشق مقطوعة!

وامام هذه الواقعة بالذات، فانني أحار، أحياناً، من مقدار السذاجة التي تصدر عنها سياساتنا الخارجية. فمن ألف باء السياسة انك لا تضحي بعلاقات قائمة من أجل علاقات عائمة.. ومن ألف باء السياسة العربية، انك لا تستطيع ان تعادي - في آن واحد - كلاً من دمشق وبغداد، والا حكمت على نفسك بالعزلة الكاملة... ومن ألف باء السياسة العربية إذا أردت أن توثق علاقاتك مع السعودية، فعليك، أولاً، أن توثقها مع سوريا... فهناك توازنات عربية لا تستطيع ان تقفز عنها حتى لو كنت في حضن «اسرائيل» الدافيء. «فاسرائيل» نفسها لا تستطيع ان تقفز عن الدور السوري.

السياسة الأردنية الخارجية تبدو لي طيشاً مجرداً من كل توازن أو اتزان، وخبطاً عشوائياً، وقفزا في الفراغ. وهي - في عهدك يا دولة الرئيس - وصلت حدّ اللامعقول.

فالعناق الحار مع اسرائيل هو تخندق ضد سوريا وعداء سافر لها ولمصالحها ولدورها وهو استفزاز للعرب وحتى للنظام المصري، بل للنظام المصري الذي يريد ان تكون مصر في موقع قيادة المنطقة لا «اسرائيل»! فالتحالف مع «اسرائيل» هو عداء سافر لمصر ولدورها أيضاً. والتخندق ضد سوريا - ومصر - والتحالف مع «اسرائيل» هو، بالضرورة، الطريق، المؤدي الى العزلة عن العرب، وبالذات عن السعودية! فإذا ما تم استكمال الصورة بالعداء للعراق ووحدته وسيادته ودوره، نكون قد وصلنا الى عضوية التحالف التركي - «الاسرائيلي»، ووجدنا «دورنا الاقليمي»، أعني دور الخادم التابع لأعداء الأمة! فليس للخادم التابع دور بل وظيفة، مجرد وظيفة. ولهذا، وجدت بيروت انه «لا وقت لديها» لاستقبالك يا دولة الرئيس، ولم يجد كريستوفر «وقتاً» ليمر - ولو لعشر دقائق - على عمان اثناء جولاته المكوكية بين دمشق وبيروت وتل أبيب، ولذا، لم يعاملك بيريز بجدية، وحمّلك مشروعاً لم يستطع هو أن يطرحه على جدول أعمال المفاوضات!

و«اسرائيل» ليس لديها شيء للأردن، سوى الابتسامات التلفزيونية. ما تريده «اسرائيل» منا حققناه سلفاً وبدون ثمن! فلماذا تدفع الثمن!

فالاستراتيجية الاسرائيلية نحو الأردن تتلخص في امرين:

- الأمن
- والتوطين!

ونحن - منذ زمان - نحرس جيداً حدود «اسرائيل»، وانتقلنا الآن الى التنسيق الأمني المباشر معها ضد «الارهاب»

ونحن - منذ زمان - نوطن ونؤردن اللاجئين والنازحين، وانتقلنا الى التنافس مع ياسر عرفات على السكان، والى السعي الى جذب المزيد منهم الى «وطن للمهاجرين والأنصار» هذا!

لقد كان هدف المهاجرين والأنصار هزيمة مكة المشركة، وليس «اقامة سلام» معها! وليس الخضوع لها ولايديولوجيتها ومصالحها!

لقد قامت حكومتك - يا دولة الرئيس - بمنح الجنسية الأردنية وجواز السفر الأردني بالجملة - وحققت على هذا الطريق، طريق (الوطن البديل)، في مئة يوم من عمرها ما لم تحققه حكومات أخرى في سنوات! فلماذا ستهتم «اسرائيل»، من بعد، باعطائك اي شيء! ان السياسة الأردنية تحقق لها ما تريد مجاناً! فلماذا تدفع الثمن؟! ولماذا يدفع الأميركيون والاوروبيون لنا لقاء ما نحققه لهم مجاناً وعن طيب خاطر وفي نوبات من الكرم الحاتمي؟

لا «اسرائيل» ولا اميركا ولا اوروبا ولا الخليج بقادرة على انقاذنا من ازمتنا الاقتصادية وعزلتنا الاقليمية وخطر زوال كياننا الوطني.

ليس هناك - بالنسبة لنا - سوى طريق واحدة سالكة هي طريق دمشق - بغداد!

وانت مرفوض من دمشق!
وانت مرفوض من بغداد!

فدعنا - بالله عليك - ودعها لحكومة انقاذ وطني! فالبناء يتداعى واننا نتلمس رؤوسنا!

.. ولا تتشاطروا علينا، مرة اخرى، وتسوّقوا انكم بما اسلفتم من «ذكاء سياسي!» ببناء علاقات طيبة مع نتنياهو واليمين «الاسرائيلي».. سيجني الاردن ثمرتها الآن!

ان هذه الثمرة مرّة مرّة! لان الراسخ في استراتيجية اليمين «الاسرائيلي» ان الاردن هو هو فلسطين! وان هذا يجب ان يحدث باسرع ما يمكن.. وما دمتم تنطلقون من القناعة نفسها، وتؤمنون بان الاردن هو وطن كل فلسطيني العالم.. فلماذا يزعل منكم نتنياهو والليكود؟ وما دمتم، في حقيقة الامر، ضد اقامة الدولة الفلسطينية، وتجدون في قيامها مشكلتكم الاولى.. فلماذا يزعل منكم نتنياهو؟ وما دمتم في الحقيقة، ضد «تقديم تنازلات اكثر مما يجب الى سورية» حتى انكم عاتبتم الحكومة العمالية على ما تبديه من لين في التفاوض مع سورية.. فلماذا يزعل منكم نتنياهو والمتطرفون «الاسرائيليون»؟!

وما دمتم تؤمنون بان المقاومة الوطنية اللبنانية هي «ارهاب»! فلماذا يزعل منكم نتنياهو؟

ونحن نعرف، باختصار، ان نتنياهو هو اقرب الى قلبكم وخطكم السياسي من غيره من الساسة الصهاينة! وانكم فرحون به، وتعتقدون بانه الحليف الامثل لانه سيخلصكم من شبح قيام الدولة الفلسطينية، ومن شبح تسوية تحفظ لسورية ولبنان، حقوقهما ودورهما! ولكن حذار! انتم تلعبون بالنار..

١- فالسياسات الليكودية ستؤزم المنطقة بصورة عامة، وتنسف العلاقات الاسرائيلية العربية، على غير صعيد، ولن تمضي بضعة شهور، حتى تجدوا انفسكم معزولين كليا عن العرب، تتمتعون بالسلام الحار المنفرد مع «اسرائيل» نفضت عنها الثوب المزيف الذي حاول بيريز الباسها اياه، في مواجهة عالم عربي يجمع على دعم سورية ولبنان والسلطة الفلسطينية.

٢- والسياسات الليكودية المعادية للفلسطينيين، ستدفع بالمزيد من هؤلاء الى الهجرة شرقي النهر، وهو ما سيوتر الوضع الاردني الداخلي المتوتر اصلا.

٣- والسياسات الليكودية المتمحورة حول الهاجس الامني، ستقود علاقاتكم مع «اسرائيل» من بعدها الاقتصادي الموهوم الى بعد امني ملموس، يضعكم امام الشعب الاردني والامة العربية، في وضع لا تحسدون عليه!

٤- والتقارب السوري - العراقي الوشيك، ومشروع التحالف السوري - العراقي - الايراني، بامتداداته العربية، المصرية والسعودية خصوصا، والتحالف المصري - الفلسطيني، والتراجع الخليجي المنتظر عن التطبيع مع «اسرائيل» كل تلك سيعمل على عزلكم اكثر فاكثر، مما سيحمل الاردن اعباء ضخمة، ويضعه في مواجهة اخطار جسيمة، سياسية واقتصادية وامنية. انتم المسؤولون عنها فحذار!!

(٢) اتركها للباشا

وانت تضاحك رئيس وزراء العدو، مجرم الحرب الارهابي بيريز في القدس المحتلة، كنا، نحن الاردنيين، نبكي اطفالنا المذبوحين بنار الحقد الصهيوني في جنوب لبنان، وبين الضحك والبكاء مسافة لا يلغيها الا غياب العقل او فقدان



الكباريتي — عبيدات

الوعي، فهل تعيش دولة عقلها غائب ووعيها مفقود؟

وانا لا اتهمك بانك عديم الرأفة - لا سمح الله - ولا اشكك بتعاطفك الانساني مع الرضع الذين تقتلهم اسرائيل، في لبنان، ولكنني اعتقد ان ما بيننا، نحن الاردنيين، وبينك يا دولة الرئيس ليس مجرد خلاف في وجهات النظر او مزاودة في العواطف الاردنية، بل انشطار كامل في المرجعية القيمية، وزاوية الرؤية، والعقلية، بيننا يا دولة الرئيس وبينك قطيعة وانقطاع فانت في واد ونحن في واد، ولا اقصد شخصك بل كونك رئيس الوزراء المسؤول دستوريا عن كل السياسات الرسمية .. حتى حين لا يصنعها - وكونك سياسي، الثمرة الاكثر اكتمالا وتعبيرا عن تلك السياسات.

انت تعلم لا بد وقيل انك ذكي وفاهم ان السياسات الرسمية الاردنية منذ وادي عربة لا تحظى بالشعبية، وان اكثرية الشعب الاردني ترفض هذه السياسات، وتشجبها، بل ان هذه السياسات تؤذي مشاعر الناس، فتراهم في المجالس، والعزاءات والافراح والدواوين والشركات والمصانع والمدارس والجامعات، واينما ذهبت، مكتئبين، ممتلئين قهرا، يتأرجحون بين حافة اليأس وعتبة الجنون وتسمعهم فاذا بهم كبيرهم وصغيرهم، وقد تعلموا اطالة اللسان، ولا يرعوون بالرغم من تقديم عشرات المواطنين الى المحكمة بتهمة اطالة اللسان، بل ان جماهير البلقاء بعد ان كانت عازفة عن استلام بطاقات الانتخاب، انطلقت لاستلامها بعشرات الالاف لدى الاعلان عن ترشيح ليث شبيلات في الانتخابات الفرعية لمحافظة البلقاء، ثم عادت الى اهمال امر الانتخابات مجددا، عندما تم منع المهندس شبيلات من الترشيح، بحجج واهية تطال كما تعلم اكثر من نائب ووزير وعين! فهل قرأت لوحة ما حدث في البلقاء؟ لا بد وانك قرأتها.. ولا بد انك تدرك ان السياسات الرسمية منبوذة شعبيا.. ولكن ما انا خائف منه هو انك تعتقد جازما بانه بقليل من البهارات والابتسامات والزيارات واثارة قصة فساد هنا واخرى هناك، يمكنك ان تسوّق السياسات الرسمية، وان تجسّر فجوة استعت بينها وبين الاغلبية الشعبية اتساعا يجعلنا نعتقد ان الدولة الاردنية تسير في طريق مسدود. وانا لا اعرف مدى اطلاعك - يا دولة الرئيس - على حساسية الوضع المتأزم في الشارع الاردني، ولكنني خائف من انك تعتقد بأن تصريحات وزير اعلامك المتلعثم كفيلة باقناع الناس، او انك تعتقد - مثلا - بان تبرير حكومتك استقدام الطائرات الاميركية للاعتداء على سيادة العراق «بانها» توفر علينا كلفة تدريب طيارينا» كافية لاقناع الشعب الاردني بانه لا ضير بأن يدنس ارضنا الغزاة الاميركيون، لينطلقوا منها.. الى سماء العراق الحر.. عن طريق دولة ثالثة.. واذا كان هنالك من اقتنع.. فهل تعلم يا دولة الرئيس ما هو المضمون الاخلاقي للتبرير الرسمي للمشاركة فيما اصطلح عليه شعبيا بالثعلب المتوثب؟ افلم تقولون للشعب الاردني: لا بأس! فهذه «العملة» بفتح العين وتسكين اللام فيها بعض النقود! انكم تقولون للشعب الاردني: تخلّ عن قيمك القومية ومشاعرك الوطنية واقبل بالنجاسة الاميركية وبالانتقاص من السيادة الاردنية والاساءة لذكرى الشهيد موفق السلطي.. لاننا. بذلك سنربح بعض النقود! فأي درس في مكافحة الفساد هذا؟!

بيننا نحن الاردنيين وبينك يا دولة الرئيس قطيعة لا يقوم عليها حكم ديمقراطي، ولا اخذ ولا عطاء، ولا امل ولا رجاء.. في كل القضايا الرئيسية.

- فانت مع اميركا واحمد الجلبي، ونحن مع العراق وصدام حسين!
- وانت مع التحالف مع «اسرائيل» والتعاون معها في شتى المجالات - بما فيها الامنية - ونحن ضد «اسرائيل» الان وفي المستقبل ومع التحالف والتعاون مع سورية والعراق والعرب.
- وانت مع توطين واردنة الفلسطينيين - ربما كل الفلسطينيين - ليغدو الاردن «وطنا بديلا» للفلسطينيين عن وطنهم الذي صار جله، وسيصير بفضل سياسات الجذب التوطيني للسكان من الاردن المحتلة - كله، «اسرائيل» ونحن مع وقف فوري ونهائي للتوطين والاردنة، ومع حق العودة الحرة الكريمة للشعب الفلسطيني كله الى ارض وطنه.
- وانت مع اوسلو وتقزيمها، ونحن مع الشعب الفلسطيني والدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.
- وانت تسمي مقاومي فلسطين ولبنان ارهابيين، ونحن نسميهم مجاهدين ومناضلين!
- وانت «محايد» ازاء العنف والعنف المضاد في لبنان، وتعمل مع العاملين، على تحويل الجيش اللبناني الى شرطة عرفاتية تصطدم، نيابة عن «اسرائيل» مع حزب الله والمقاومة الوطنية اللبنانية، فيما تسمونه «الجهود الدبلوماسية الاردنية لوقف النار وتمكين الحكومة اللبنانية فرض سيادتها» على حزب الله بالطبع وليس على الشريط الحدودي المحتل.. «الذي سوف يخضع للمفاوضات!»، ونحن مع هذا التحالف الرائع بين حزب الله واليسار والكتائب والحكومة والجيش في لبنان، وبين لبنان وسورية، ومع تطبيق القرار ٤٢٥ بدون قيد ولا شرط، وتعويض لبنان عن خسائره المدنية والمادية الناجمة عن عدوان الهمجية الصهيونية!
- وانت مع تركيا .. ونحن مع سورية وطننا الام، وكل منا يا دولة الرئيس وطنه الام!!
- وانت مع الخصخصة ونحن مع القطاع العام!
- وانت مع تصفية الحسابات «داخل الطبقة نفسها» بحجة محاربة الفساد، ونحن مع تهديم بنية مؤسسة الفساد رأسا على عقب، ابتداء من دور الاردن الاقليمي المدفوع الاجر، ومرورا بالمساعدات السياسية وبالاحتكارات التي تطعمنا القمامة، وبعطاءات البنية التحتية المستمرة في بلد لا يجد اهله في الريف والبادية ما يأكلونه غير الخبز والشاي، وانتهاء بشراء الضمائر بالتوزير والتبذير!
- وانت مع الشرق الاوسط والشرق اوسطية .. ونحن مع الوطن العربي والامة العربية!
- وانت مع الاغنياء والاقوياء.. ونحن فقراء وضعفاء.. ومع الفقراء والضعفاء.

وانت بالطبع، حرّ .. يا دولة الرئيس في اختياراتك فنحن بلد ديمقراطي ولكننا ايضا احرار، ولسنا قطيع غنم! وحتى لو كنا .. الم تسمع شاعرنا عرار الذي قال يوما مخاطبا المعتمد البريطاني:

لا تحسب الجرح فيمن لا يضجّ أسى   يا كوكس مندملا فالضيم نكاء
وقوة الضعف ان جاشت مراجلها   تمرت نعجة واستأسدت شاة!

.. فبما انك واحد وتمثل الاقلية، وبما اننا الاغلبية، وبما اننا مختلفان في كل شيء، فاننا ندعوك .. بكل احترام الى الاستقالة! وسيكون لهذه الاستقالة دويا في «الشرق الاوسط» والعالم، لانها تعبير محترم عن سقوط خط كامل تبنته السياسات الاردنية الرسمية منذ معاهدة وادي عربة، ولا تعتب علينا يا دولة الرئيس فنحن لم نسقط هذا الخط، بل حلفاؤكم في اسرائيل هم الذين اسقطوه وان كل دعاواكم ووعودكم لتبرير السلام الحار مع «تل ابيب» والتحالف معها، احترقت بالنار التي التهمت اجساد الاطفال اللبنانيين في قانا!

لقد قدمتم كل شيء ممكن «لاسرائيل» .. معاهدة السلام كما يشتهي قلبها، التحالف، الترويج، الاتفاقات في المجالات كلها، التطبيع، المساندة، التنسيق ضد «الارهاب»، معاداة العراق، وسورية ولبنان ومصر، وبصورة خاصة التوطين والاردنة، بل تكثيف التوطين والاردنة على اعتاب مفاوضات «الحل النهائي» القضية الفلسطينية.. بل اكثر من تلك، ارسلتم الى جنرالات «اسرائيل»، علنا خطط تطوير القوات المسلحة الاردنية.. ولكن هيهات:

اسرائيل هي اسرائيل، لا يرويها غير الدم العربي، ولا يشفي غليلها غير لحم الاطفال العرب المشوي!

اسرائيل هي اسرائيل، وليس في سياستها نحونا سوى خيارين فاما الخضوع المذل، على الطريقة الفلسطينية والاردنية، واما الموت والدمار!

اسرائيل هي اسرائيل وهذا هو سلامها: سلام بدون ارض ولا حقوق سلام مفروض بالحصار، سلام مذل، سلام مفروض بطائرات عناقيد الحقد.. سلام الموت!

اسرائيل هي اسرائيل، ولا تعرف طريقا اخر لحسم تنافسها التجاري - السياحي - المالي مع جار! في بيت الشرق الاوسط سوى طريق تدمير بنيته التحتية ومرافقه العامة!

اسرائيل هي اسرائيل، وعلى الذين ادخلوا الاردن في مستنقع السلام الحار معها ان يعتذروا من الشعب الاردني!

عناقيد الحقد اسقطت السياسات الاردنية الرسمية المعلنة منذ معاهدة وادي عربة، ولن ينفع التلفزيون الاردني شيئا ان يدعي ان الطائرات الاسرائيلية قصفت اطفال قانا لان مقاتلي حزب الله كانوا يطلقون الصواريخ من على مقربة منه.

سقطت سياسات الاسرلة، وصار لا بد للاردن من حكومة انقاذ وطني تعمل على اعادة الوعي للدولة الاردنية، وتنتهج حملة سياسات واقعية وعلى رأسها.

١- تبرير السلام مع اسرائيل، والتجميد الفعلي للاتفاقات المعقودة معها، ووقف التطبيع والتعاون مع تل ابيب، وبصورة خاصة وقف عملية التوطين والاردنة الجارية على قدم وساق، وطرح مسألة عودة اللاجئين والنازحين الموجودين في الاردن كقضية رئيسية للنضال الاردني ضد «اسرائيل».

٢- وقف التدخل في الشؤون الداخلية للعراق، واعادة العلاقات الاردنية - العراقية، في كل المجالات، الى سابق عهدها، او تطويرها باتجاه تكاملي.

٣- اتباع سياسة تنسيق وتحالف مع سورية ولبنان، وتطوير العلاقات الاردنية - السورية - اللبنانية، وايجاد صيغ واقعية لمواجهة الغطرسة الصهيونية وتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية والمشاريع المشتركة في اطار تحسين علاقات الاردن العربية وتطويرها.

٤- تقديم كل اشكال الدعم الفعلي للشعب الفلسطيني باتجاه بناء دولته المستقلة، ووقف كل اشكال التدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية، وفي الوقت نفسه، اتخاذ الترتيبات الحاسمة لمنع السلطة العرفاتية من التدخل في الشأن الاردني.

٥- القيام باصلاحات جذرية في البنية السياسية نحو الديمقراطية، وفي البنية الاقتصادية، نحو اطلاق قوى الانتاج - وخاصة في مجال الزراعة الاستراتيجية، ونحو ايجاد صيغ واقعية لاعادة توزيع الثروة الوطنية بصورة عادلة، والمواجهة الشاملة مع الفساد والافساد، والاحتكار، والخصخصة، وتطوير القطاع العام، ودور الدولة الاقتصادي - الاجتماعي.

هذا البديل ليس ثوريا، انه البديل الواقعي الوحيد، عند التفكك والانحلال وتحول الاردن الى وطن بديل ومستعمرة اسرائيلية في آن! والحكومة التي تدعو لها ليست حكومة ثورية، بل حكومة واقعية متجذرة في النظام السياسي، اعني حكومة يرأسها الاستاذ احمد عبيدات، تعيد الى الاردن الاتزان والتوازن، وتقر قانون انتخابات ديمقراطي، وتشرف على انتخابات حرة قادرة على اخراج الاردن من مستنقع الاسرلة والتوطين والخصخصة والتجويع.. وفتح افاق جديدة امام تطوره اللاحق.

مرة أخرى مبروك للفلسطيني في كل مكان

● بقلم: مروان الساكت

كان الانسان الفلسطيني الموجود على أرضه، أو في أي دولة، دائماً يندب حظه!!... يندب حظه من تلك الأجواء المليئة بالاحباط، والأشباح التي لاحقته في كل مكان وزمان... لاختطاف هويته الوطنية، لهذا راهن أعداء الأمة على اختفاء هذا الشعب، عندما بدأت عملية الدمج القسري من الشعوب التي لجأ إليها، وبخاصة الأردني منها. كما راهن بعض السياسيين على انحسار فعالية منظمة التحرير الفلسطينية، ثم اندثارها، حين زجت بنفسها على غير أرض فلسطين، في صراع انتحاري في السياسة، والسلطة، والدولة، وتحديداً الأردن ولبنان. ولكن - هي إرادة الشعوب في الحياة، فهبت رياح التغيير على ذلك الواقع المرير.. فخسر المقامرون رهانهم الأول.. عندما عادت المنظمة الى صوابها.

لقد استطاعت منظمة التحرير الفلسطينية ان تنتزع في عام ١٩٧٤ قراراً مفصلياً في تاريخ الشعب الفلسطيني، فأضحت الممثل الشرعي والوحيد له، ومن تلك اللحظة حيثما وجد وحل، فكان ذلك القرار ومكان انعقاده - مدينة الرباط فاتحة خير، على القيادة والشعب.

«والنجاح عادة مقدمة نجاحات أكبر».

كما استطاعت تلك المنظمة، ان تحصل على قرار كبير وهام جداً، وهو قرار فك الارتباط بين الأردن وفلسطين في عام ١٩٨٨، فأزاحت من طريقها معظم العوائق والعقبات.. وخاصة القوى المنافسة على الأرض والشعب، وهكذا انتهى «الخيار الأردني في فلسطين».

«النجاح الكبير يجلب نجاحاً عظيماً».

وكذلك، استطاعت منظمة التحرير الفلسطينية، استيعاب دعوة السيد جيمس بيكر، وزير الخارجية الاميركي السابق، للمشاركة في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، فحينها قال: «ان الفلسطينيين هم أكبر الرابحين اذا شاركوا في عملية السلام، كما انهم اكثر الخاسرين ان لم يفعلوا ذلك»... ولحسن حظهم فعلوا، فانتقلوا من مدريد الى أوسلو، فواشنطن، حيث عقدوا مع الاسرائيليين سلاماً حاراً، وبناء على هذه الاتفاقية وصلوا الى غزة، ثم أريحا، ونابلس، وجنين... وها هم الآن على أبواب القدس، والخليل، وعلى بعد خطوات من الموافقة الاسرائيلية... لاقامة الدولة الفلسطينية... فالفلسطينيون على مشارف تحقيق حلم كبير.. «دولة فلسطينية»، يعودون اليها، ويستظلون في ظلها... لها راية خفقت طويلاً في قلوبهم، وانطبعت عميقاً في عقولهم، وقيادة شرعية منتخبة، بدأت بالكفاح والنضال من تحت الصفر، ومجلس تشريعي منتخب بطريقة ديمقراطية، وجواز سفر معترف به دوليا، ونقد وطني قادم على الطريق... وميثاق وطني تم تعديله من أجل بلوغ الهدف الوطني... فمبروك للفلسطيني في كل مكان... ولكن للأردنيين تحفظ هام!!... «الانجاز العظيم قد يلازمه حدث... ولكن أي حدث؟!...»

جاء في مقالي الذي سبق ان نشرته صحيفة الرأي الأردنية، عدد ٨٨٢٨ الصادر يوم الأحد الموافق ١٩٩٤/١٠/٢٣، «مباركة صادقة» للفلسطينيين على انجازاتهم التاريخية، وبخاصة جواز سفرهم الوطني، وقد حفزت الاشقاء الفلسطينيين الذين قدموا الى الأردن بعد نكبة ٤٨ وبصراحة، على ان ينفروا خفافاً وثقالاً، ليلبوا دعوة قيادتهم بالحصول على ذلك الجواز، وفي وقت مبكر، لتكون خطوة سريعة على طريق تفعيل انتقائهم الحقيقي لفلسطينهم، فهم عمادها، في الرجال، والمال، والاقتصاد، والعلوم والفنون... «فلا دولة بدون رجال، ولا رجال بدون انتقاء»... ولقد حذرت من خبث تأمين المصالح، ومن المتغيرات السياسية الدولية، والانقلاب في المواقف، التي قد تحرمهم من تلك الهوية الوطنية!!... اذا ترددوا... في عام ١٩٩٤، كان باعتقادي ان معظم الفلسطينيين في الأردن، وفي خلال عام او اثنين على الاكثر، سيشرعون في استكمال المراحل القانونية، بتحويل أنفسهم من لاجئين، ونازحين... الى جالية فلسطينية تحمل هويتها الوطنية، بعز وكرامة، وبذلك تدفن تلك الألقاب!!... التي لازمتها في رحلة الشتات، رحلة العذاب، وبذلك أيضاً، الأردنيون، والفلسطينيون، سيمحون معاً أطلال المخيمات وغيرها، بعودة من فيها الى ديارهم هناك.. كان ذلك الاعتقاد عميقاً، ومبنياً على معايشتي للحقيقة، ومشاهداتي اليومية للممارسات الفلسطينية في الأردن... من تعصب وظيفي، واجتماعي، وثقافي، لبعضهم بعضاً، حيث تم تبريره، بانه العشق الزائد والدائم لمطارح الحنين في فلسطين!!.. وعلى كل حال، هذه المسألة ليست موضوعنا الآن.

وللأسف الكبير... مضت الأيام، والأعوام، ولم أشاهد فلسطينياً واحداً يلوح، ويفاخر، بهويته الوطنية، كما اعتدنا مشاهدتهم، وفي كل مناسبة، يلوحون، ويفاخرون بالعلم، والكوفية الفلسطينية!!.. الذي أصاب بيعهما الكساد في الأردن، فجأة!!.

ان هذا الصمت الفلسطيني في الأردن، يثير الشكوك والريبة في نفوس الكثيرين من الأردنيين، الذين قاموا بواجبهم الأخلاقي نحوهم، وعلى حسابهم دون سواهم، فهذا الصمت ساد بعد حداء تردد صداه على هضاب وسهول الأردن، وعلى مدى خمسين عاماً، لهواء، وماء، وبرتقال، وجنات فلسطين!!... وهنا تكمن عمق الأشياء، فقد تزامن الصمت تزامناً دقيقاً مع الضغط الذي تمارسه السلطة الفلسطينية لاقامة اتحاد كونفدرالي مع الأردن!!.. قبل اقامة الدولة، وقبل الشروع بعودة الفلسطينيين من الأردن اليها!!.. وكما هو معلوم، ان الاتحاد الكونفدرالي هو اتحاد استقلالي، ولا يتم الا بين الدول المستقلة استقلالاً كاملاً، وهذا الشرط غير متوفر في الحكم الذاتي الفلسطيني حتى هذه اللحظة، ناهيك عن.. أن حوالي نصف سكان الأردن هم من الفلسطينيين!!... فهذا الوضع الشاذ يمنع ويحرم الأردنيين من اتخاذ قرارهم الوطني، أو قرار آخر بحرية... لقد قفزت السلطة الفلسطينية أمام المراحل ويعون اسرائيلي كبير، لعلمها بأن اكثر السياسيين في عالمنا العربي متعبون، وأن كثيرا من الناس لا تفرق بين الكونفدرالية والفدرالية، اللهم الا في النغمة الموسيقية للكلمتين!!... لنقل: ان الخيار الفلسطيني في الأردن قد بدأ.. فلم أجد في القاموس السياسي الا تفسيراً واحداً لهذا الوضع الخطير... وهو أن الفلسطينيين في الأردن، وفي كل مكان، ينتظرون الفرصة المناسبة للوحدة مع أنفسهم، ولكن... على تراب هذا الوطن، الذي لا تتسع الرقعة الحيوية فيه الا لأهله فقط هكذا، ان الانجاز العظيم قد يلازمه حدث جلل، لنهم يدمرون انجازاتهم بأيديهم وبأيدي غيرهم، ويقتلون ميلاد دولتهم التي انتظروها طويلاً، وبذلك يعودون بأنفسهم ويقضيتهم الى نقطة الصفر. فالأردنيون، وكما تعلمون قادرون على حماية انفسهم وللمرة الثانية. لان الشعوب لا تفرط بأوطانها، ومصيرها، مهما كلفها ذلك من ثمن.

الاردن اعمق من التاريخ

● د. احمد عويدي العبادي

الذين يتطلون انفسهم بالمال والعمارات والمناصب فوق ثرى هذا الوطن بعد ان تركوا اوطانهم كلهم يتفقون مع الصهيونية الحاقدة، ان الاردن وطن بلا شعب ويجب ان يكون لشعب بلا وطن ولا سكن، وبذلك يتفقون مع نتنياهو الذي لا يتصور عربيا فوق ثرى فلسطين مثلما لا يتصور هؤلاء اردنيا فوق ثرى الاردن.

[illegible]

عشائر اردنية عريقة سواء من محطة الجنين الخرازية في دير بني حسن، او من الجنوب في ديرة الحويطات، وبالتالي فان المسيطر الرئيس على الماء والغذاء والكهرباء والمنافذ لعمان ليسوا حملة الجوازات، وانما اهل الهوية الحقيقية، وان عمان ساقطة استراتيجيا.

لماذا يتبجح هؤلاء بتصورهم وقد قعدوا عن تحرير فلسطين؟ ولماذا انشغلوا عن قضيتهم الحقيقية بالبحث عن التعويضات المادية من دول الخليج العربي، ولماذا اضحت قضيتهم هي المال والمال والمال وحده؟

ولم يعودوا ليمارسوا جهادا، سوى ضد الاردن والاردنيين، وضد قيادتنا واجهزتنا وابنائنا في الدوائر والمؤسسات والجامعات؟ وان جريمة الاعتداء على مركز مخابرات البقعة لدليل على اننا مستهدفون جميعا في امننا وهويتنا.

من هنا فهم يمارسون الحرية في بلادنا ضد بلادنا وشعبنا وامننا الوطني، ودولتنا، والشيء المحزن ان حكومتنا الموقرة تكتفي باعتقال هذا المتطاول او ذاك المخرب، او الارهابي او الحاقد لمدة يوم او يومين، وهذا اجراء هزيل ضعيف لا يتفق وامن الوطن، يجب طرد اي عابث او متطاول بلسانه او قلمه او عمله او سلاحه او ماله، ومصادرة جميع مقدراته، ومصادرة جنسيته وطرده من البلاد، حتما ولو كان عدد مثل هؤلاء يبلغ مليوني شخص.

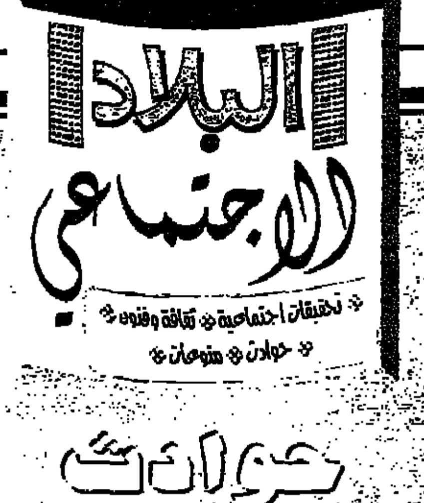
انهم يتطاولون على الاردن الذي هو اكثر عمقا والتاريخ ويتطاولون على الاردنيين وقيادتهم وامنهم، ويجب ان يعرفوا انه ليس لهم اي حق سياسي او سيادي في بلادنا، وان الحق بالنقد والقول الجر والمجاهرة هي من حقنا نحن الاردنيين. ففي الوقت الذي ننتقد فيه الحكومة لا نسمح لغير الاردني بانتقادها، وفي الوقت الذي نغضب فيه من دائرة او جهاز في الدولة الاردنية لا نسمح لغيرنا نحن الاردنيين ان يقول كلمة ضدهم، فنحن احرار في بلادنا، ولكننا لا نسمح لاحد ان يتطاول علينا ولا على ابنائنا في الدولة والاجهزة فنحن اعمق من التاريخ الذي كتب عنا بعد وجودنا في بلادنا. فلا وجود لهم ولا هم لهم الا جمع المال والدرع والتهريج والتنظير فليشربوا ماء البحر الميت. فكل ما على الاردن للاردنيين وبنا لنا جمعا وبنوا وهو لا يحتاج الا لقرار سياسي اردني سيكون عاجلا ام اجلا.

ولا يسعني في نهاية المطاف الا توجيه السؤال التالي: كيف يتحول الاردني حامل الجواز الى فلسطيني عندما يحصل على جائزة دولية؟ وكيف يتحول الفلسطيني الى اردني عندما يتعلق الامر بتفجير مركز تجارة عالمي؟

انها قضية بحاجة الى دراسة ومناقشة وهي وان هدأت او تجمدت بسبب قرار او اعلان في الاعلام، الا انني اراها كما قال نصر ابن سيار:

اري تحت الرماد وميض نار   ويوشك ان يكون لها ضرام
فان النار بالعودين تذكى   وان الحرب اولها الكلام





منع محاكمة

قرر النائب العام منع محاكمة المدعى عليه في حادثة الاغتصاب التي وقعت بمجمع رغدان والتي نشرتها «البلاد» في العدد رقم ١٦٠ وذلك لثبوت براءته من التهم المنسوبة له. ■

الراجف بدون سيارة اسعاف

تعاني منطقة الراجف والكائنة في غرب معان من نقص في الخدمات الضرورية وخاصة الطبية. المنطقة المذكورة يوجد بها مركز صحي واحد بينما يحضر الطبيب كل سبت واربعاء لمدة ساعة واحدة في الاسبوع، في حين يعطى المراجعين ريفانين حتى لو كانوا يعانون من امراض ليس لها علاقة بالصداع.

ويبلغ عدد سكان المنطقة ٢٠٠٠ نسمة، ويفتقرون الى سيارة اسعاف. ■

بعد حياة حافلة بـ «التشبيح»

خريستو يلقى حتفه على يد شقيقيه!

ادى خلاف نشب بين الاشقاء الى وقوع جريمة قتل بشعة يوم الثلاثاء الماضي في - حي الاسكان - الزرقاء.. المغدور يلقب «خريستو» وهو صاحب سوابق ومعروف لدى الاجهزة الامنية في عمان والزرقاء وتشير التفاصيل الى ان المغدور عاد الى البيت مساء الثلاثاء الماضي حيث كان في حالة سكر شديدة فوجد مجموعة من الشباب بضيافة شقيقيه احمد ومحمود الامر الذي استفزهما فانهالا عليه بالضرب المبرح حيث استخدم احمد عصا - قشاطة - في حين قام محمود وهو مدرب ملاكمة بتسديد لكمات موجعة الى شقيقه وعلى اثر تلك اللكمات سقط المغدور من عتبة المنزل وصارت الدماء تنزف منه بغزارة.

وقد اغمي على المغدور نتيجة تعرضه للضرب الشديد، فقام شقيقاه بنقله الى طبيب خاص.. وادعيا امام الطبيب ان اخيهما «عطية» قد تناول الحبوب المخدرة والخمور وسقط على الارض لان جسمه كان بحالة استرخاء تامة..!!

عند ذلك قام الطبيب بتحويل المغدور الى مستشفى الزرقاء الحكومي وحتى لا ينكشف الامر.. قام الشقيقان بتحويل اخيهما الى مستشفى خاص بحجة انه اكثر عناية بالمرضى.. وبعد مضي يومين على وجود المغدور «عطية» بغرفة الانعاش.. فارق الحياة..!! اما الاخوان «احمد ومحمود» فقد اقاما العزاء واستقبلا المعزين بوفاة شقيقهما «عطية» الذي اشيع بين الناس بانه سقط على الارض نتيجة تناوله للحبوب المخدرة والكحول..!!

وبعد ان انتهت مراسم العزاء وازيل بيت الشعر الذي بني خصيصا لاستقبال المعزين بوفاة «عطية».. وما هي لحظات حتى تفاجأ المجاورون بحضور رجال البحث الجنائي والقاء القبض على كل من «احمد ومحمود» الامر الذي اثار التساؤلات حول سبب اعتقالهما علما بانهما كانا يذرفان الدموع اثناء العزاء.. وبعد مضي يومين على اعتقالهما حضر مدعي عام الزرقاء «ابراهيم شما» بالاضافة الى الطبيب الشرعي ورجال البحث الجنائي الى مسرح الجريمة. ومعهم «احمد ومحمود» حيث اندهش المجاورون عندما قاما الاخوان بتمثيل الجريمة امام المدعي العام..!!

واكدت مصادرنا الامنية.. انهم لم يتمكنوا من التحقيق مع المغدور اثناء وجوده داخل المستشفى لانه كان مصابا بنزيف حاد بالدماغ وكان في حالة غيبوبة مستمرة.. وبعد وفاته.. تم تشريح الجثة.. وكانت نتيجة تقرير الطبيب الشرعي ان المغدور قد تعرض الى لكمات بالراس بالاضافة الى ارتطام رأسه بجسم صلب.. وادى ذلك الى حدوث نزيف بالدماغ الذي ادى الى وفاته..!!

وتضيف مصادرنا بانه نتيجة المعلومات والتحري والخلافات التي كانت الاجهزة الامنية على علم بها بين الجناة والمغدور مسبقا.. تم اعتقال الشقيقين وبعد التحقيق معهما اعترفا بالجريمة التي ارتكباها بحق اخيهما «عطية».

اذن اكتملت عناصر الجريمة فقد اعترف الجناة ومثلا الجريمة امام المدعي العام.. وعرفت الدوافع وراء ارتكابهما.. وضبطت الاداة التي استخدمت لتنفيذ الجريمة.. وبذلك تكون الجريمة قصدا وليس عمدا.. فهي مشاجرة وتحولت الى جريمة..!!

بقي ان نقول ان هذه الاسرة قد فقدت ثلاثة من ابنائها بلمح البصر.. نتيجة الانحراف وعدم الارشاد التربوي والديني لدى الاسرة..؟!! ■

بسبب خلاف تافه

طعنوا احمد بالموس في خاصرته

يوم الجمعة الماضي وقعت جريمة بالسكاكين اودت بحياة مواطن يقطن في حي النزهة - الزرقاء بعد سيل من الدماء نزف من صدره نتيجة الطعنات التي وجهت اليه.. شقيقا المغدور ووالده كانوا بحالة يرثى لها.. فالجريمة كادت ان تحدث قبل اسبوعين من وقوعها بسبب خلاف بين والد المغدور والقاتل الذي يسكن بجوارهم.

«البلاد» زارت بيت العزاء بعد وقوع الجريمة بيوم واحد وكان الجميع بانتظار الذهاب الى المستشفى لاستلام جثة المغدور.. وفي تلك اللحظات اجرت «البلاد» لقاءها مع خال المغدور السيد احمد الذي قال: ان سبب الجريمة هي لعب الكرة.. حيث كان اطفال القاتل يركلون الكرة فتسقط على شجرة التوت الكائنة في منزل والد المغدور.. وعلى اثر ذلك حدث خلاف قبل اسبوعين حيث التقى والد المغدور بالجاني «منصور» فشكا له من تصرفات اطفاله.. الا ان الجاني كان رده سيئا على ذلك مما ادى الى وقوع خلاف بينهما حيث قام الجاني بثني ذراع والد المغدور والقى به على الارض.. عند ذلك ذهب والد المغدور وقدم شكوى لدى الشرطة.. وفعلا تم القاء القبض على الجاني.. حيث مكث والد المغدور بالمستشفى في حين مكث القاتل مدة اسبوعين بالسجن وقد خرج بالكفالة بعد ان حضر اقاربه واخذوا عطوة لمدة اسبوعين وكان يوم وقوع الجريمة هو يوم تجديد العطوة..!!

ويضيف قائلا: في ذلك اليوم - اي يوم الجمعة - وقبل الصلاة التقى شقيقا المغدور «ابراهيم ومحمود» صدفة بالقاتل.. وقد حاولا ان يتحدثا معه من اجل انهاء الخلاف كونهما من بلد واحدة.. لكن القاتل انهال عليهما هو وشقيقه ضربا وكان يحمل سكينا قد اخذها من بيته.. وبالصدفة خرج المغدور «احمد» من البيت متجها الى المسجد من اجل صلاة الجمعة والتقى بالجاني عندما كان يحمل السكين منه متجها الى المسجد.. فوجه طعنة الى الجهة اليسرى من جسد المغدور «احمد» حيث اخترقت شرايين القلب والرئة.. وطعنة اخرى بالجهة اليمنى ولم يكتف الجاني «منصور» بذلك بل لحق بشقيقي المغدور الى المسجد وكان يرافقه شقيقه.. عند ذلك اوقف الخطيب كلامه وتجمع الناس لمنعهما من دخول المسجد وارتكاب جريمة اخرى..!!

ويتابع.. سقط المغدور «احمد» على الارض نتيجة طعنات السكاكين حتى يخفي ملابسات الجريمة مدعيا بذلك ان المغدور قد ضربه.. وكان هو في حالة دفاع عن نفسه.. ولدى حضورنا جميعا اخذت ابن شقيقتي المغدور «احمد» الى المستشفى وهناك اجريت له عملية جراحية حيث استخدم الاطباء اثناء العملية «١٩٠» وحدة دم.. الا ان المغدور «احمد» والبالغ من العمر «٣٢» عاما قد فارق الحياة..

اما الجاني فحاليا يرقد بالمستشفى كونه قد ضرب نفسه تحت الحراسة المشددة.. وقد قام الجاني قبل خمسة شهور بطعن شقيق زوج ابنته.. بعد ان حدث خلاف بين ابنته وزوجها.. وقد ذهب الى اهل زوجها من اجل حل الخلاف وهناك قام انسباؤه بطرده مما دفعه ان يشهر موسا كان بحوزته ويطعن شقيق زوج ابنته..!! ■

القس الذي قتل في منطقة الجحيم!

سحبت جثة سائق سيارة من كرسي القيادة بعد سرقته وضربه حتى الموت، وعندما توقف الضحية ستيفن بوفشك «٧٤ عاما» في احد الشوارع للسؤال حول منفذ للطريق الذي يسلكه تعرض الى هجوم مباغت.

وقد تم القاء القبض على القاتل والضحية في ضاحية اولدهام في مدينة مانشستر البريطانية الذي كان يقود سيارته في منطقة ليدز في الساعة الثامنة صباحا وعندما كان يسير في احد شوارع تلك المنطقة اوقف سيارة باص لسؤال سائقها ولكن المهاجم الشاب وثب من كرسي القيادة وسحب السائق العجوز من مقعده ورفسه وسرق خاتمه وحقيبته وساعة معصمه قبل ان يجهز عليه.. والقاتل في اخر سنوات المراهقة وترك الضحية يغرق في بركة دمائه وقاد سيارة الضحية بعد ان حمله اليها ووضع السيارة في مكان منعزل تماما.. وقد وجدت الشرطة سيارة الضحية في غضون ساعة متروكة في مكان مهجور ونقل السائق الى مستشفى ستريت جيمس بليدز ولكنه توفي قبل وصوله المستشفى والضحية بوفشك مواطن يوغسلافي سابق هرب من الحرب الاهلية وكان ينوي اصطحاب احد اصدقائه في ليدز لمشاركته الذهاب معه في رحلة الى خارج البلاد. وقال احد المخبرين ويدعى اندي براون ان هذا هو هجوم وحشي على رجل مسالم ومحب وكانت زوجة الضحية تعيش معه وهو يعمل قسا في احدى الكنائس ويقول القس زاركو يندش.. انه لامر مؤسف ان يحدث هذا لرجل بريء وقد وجد رأسه مهمشا واثار جروح على رقبته ووجهه وهرب بوفشك من يوغسلافيا الى ايطاليا وانتقل منها الى المانيا ثم استقر اخيرا في بريطانيا قبل ان يلقى حتفه، وبنى الضحية اسرة جيدة. وقد حدثت الجريمة في جادة شيبل تاون غرب يوركشاير حيث تزدهر عصابات المخدرات والبغاء واصبحت المنطقة مرتعا لاعتى المجرمين والقاتل مهاجر من الكاريبي طويل القامة ذي شعر منفوش ويرتدي جاكيتا جلديا وقميصا اخضر.. وبعد القاء القبض عليه اعترف بالجريمة وبرر دوافعه للجريمة بحاجته للنقود لشراء المخدرات التي ادمن عليها وعندما اوقف بوفشك سيارته وجد فرصته في الاجهاز على الضحية وسرقة ممتلكاته وقد حكمت المحكمة البريطانية على القاتل بالسجن خمسة عشر عاما. ■

هذا هو زعيم المافيا في لندن

يطلقون عليه لعبة «المونوبولي» او حجر الزهر متعدد الوجوه، والاشكال يلعب بالنقود مثل الورق، تحول اصابعه السحر الى حقيقة، يلعب بالمليارات مثل العشرات والنقود مصدر تجارته الرئيسية، في واقع الامر فالسيد «مو»، ما هو الا مروج كبير للنقود المزورة والمخدرات ومختلف صنوف السموم، وحبوب النشوة ويرأس واحدة من اكبر عصابات المافيا ومركز نشاطه الرئيسي «لندن» بالاضافة الى انه يجوب، عواصم العالم لتهريب النقود والعملات المزورة بجميع الاصناف، ويستخدم كميات هائلة من النقود لتمويل تجارته غير المشروعة، ويتلقى تعليماته من كبار زعماء المافيا في الدول المجاورة، ويملك اسرارا خطيرة عن نشاط العصابات في الدول الاخرى، وقد تمكنت شرطة لندن في الآونة الاخيرة من كشف بعض انشطته في العاصمة البريطانية وحسب شريعة «مو» يتم التخلص من الاشخاص غير المرغوب فيهم والذين يشتبه في اتصالهم مع رجال الشرطة او الصحافة، ومؤخرا شهدت احدى الاندية المزدحمة في لندن اقدام احد رجال «مو» ويدعى «باردي فيني» وهو رجل خطير يرتدي نظارات سوداء وله لحية وذقن ويحمل حقيبة مليئة بالنقود من جميع الفئات، بقتل رجل حتى الموت، برصاص مسدسه بعد ان تلقى معلومات من احد الادلاء انه يزود الشرطة بالتفاصيل حول نشاط العصابة وقام رجال الشرطة باستجواب «١٥٠٠» شاهدا من الذين تواجدوا قرب الحادث ولم يدل احدهم بأية معلومات رغم علمهم الاكيد بهوية القاتل.

وتمكن احد مراسلي الصحف الاسبوعية من كشف بعض انشطتهم غير المشروعة واتصل باحد الاعضاء ورتب معه لقاء في محطة لندن بادنيجتن، وبعد ذلك عرض امامه ورقة بنكنوت، وقال له «هل تشتريها» وفوجئ المراسل الصحفي بالرجل يعرض عليه ثلاثين عينة ورقية تقدر بالالوف مقابل السكوت واذا وشى للمسؤولين فالقتل نهايته. في واقع الامر يملك «جو» عدة فروع لترويج العملة المزورة في كل من محطة توتنج هيل غرب لندن، وست اند وغيرها، ويتدفق الى زيارته في مكتبه الرئيسي عدد من الرجال الاقوياء البنية يحملون حزمات من الورق والوثائق الهامة، والمسدس يتدلى من الخلف والويل كل الويل لمن يتسى شريعة ماو ويشي بهم.

يلتقي رجال ماو عادة في حانة رديئة السمعة تقع في جاون كيليبرز شمال لندن، وبعد ذلك يتم نقل الشحنات الورقية الى الخارج بواسطة سيارات ليموزين انيقة مزودة بعشرة مقاعد ولوحات ارقام مزورة لتطلق اضواء متعددة الالوان ويرتدي قائدوها نظارات سوداء وبدلات حرير وفي الطرقات الخارجية يعرضون هويات خاصة امام رجال الجمارك، وبالتالي يتفادون عمليات التفتيش الدقيقة وتنطلق السيارات وهي تحمل ملايين النقود ومن جميع الفئات، ويصعب على الانسان العادي التمييز بين النقد المزور والحقيقي، ويحاول مركز مكافحة الجريمة والمخدرات جمع اكبر قدر من التفاصيل والادلة في سبيل القاء القبض عليهم وايداعهم السجن والا فخطرهم يستفحل والضحايا يصعب حصرهم! ■

بعد ان سجنوا عاما ونصف العام

محكمة الجنايات تبرئ المتهمين بقضية ياجوز

● كتب - موفق كمال
● تصوير - جهاد النجار

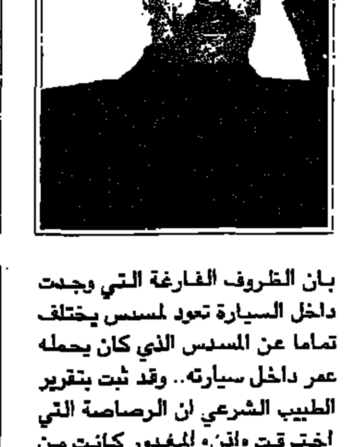
بعد مضي عام ونصف العام قال القضاء كلمته العادلة بخصوص الجريمة التي وقعت في ياجوز بتاريخ ٢٩ / ٣ / ١٩٩٥ والتي راح ضحيتها المدعو احمد غانم الطالب في جامعة العلوم التطبيقية والذي يبلغ من العمر ٢٣ عاما الذي توجه بسيارته آنذاك حيث كانت خطيبته معه فتعرض للاصابة بعيارات نارية من قبل مجهولين فارق الحياة على اثرها.

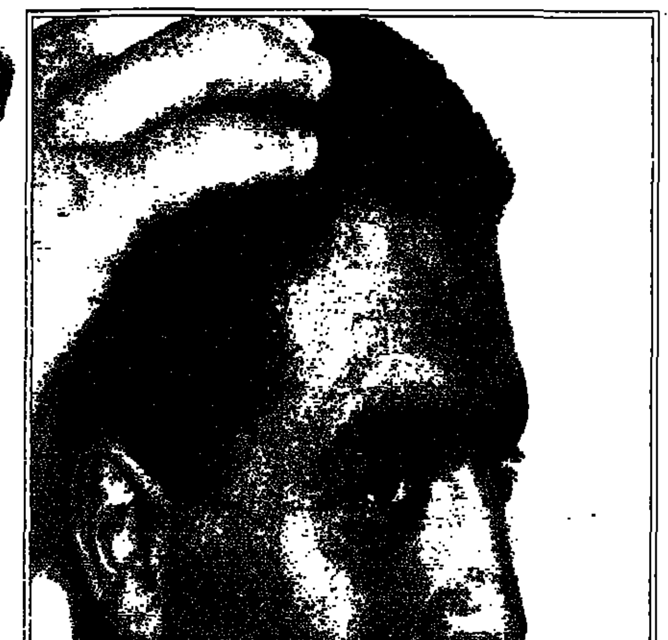
وقد تم اعتقال ثلاثة اشخاص تم اشتباه الاجهزة الامنية بضلوعهم في تلك الجريمة الا ان قضاءنا العادل قد حكم ببراءة ساحة المتهمين نظرا لعدم وجود اي ادلة تدينهم.

باشرت الاجهزة الامنية آنذاك بالبحث في مسرح الجريمة عن اية ادلة قد تشير الى مرتكب الجريمة فاستدعت خطيبة المغدور «عبير» وهي طالبة بالجامعة الاردنية الشاهدة الوحيدة على الجريمة حيث جاء في اقوالها انه اثناء سيرهما في الطريق المؤدي الى شارع ياجوز واثناء اتجاههما الى ضاحية اسكان الجامعة التطبيقية والكائنة في ياجوز انحرف المغدور بسيارته الى جهة اليمين والتي تؤدي الى طريق ترابي يصعب السير فيه بالسيارة.. توقفا وتناولا سندويشات وبيبسي.













محاضر التحقيق مع المذكور افادت انه اثناء ذلك حضر ثلاثة اشخاص الى السيارة وطلب احدهم من خطيبها، اثباتات توضح علاقته بخطيبته وابراز هوية كل منهما وصعد اثنان من الاشخاص الى السيارة واجبراه على السير بينما ركبت خطيبته بالكرسي الامامي وافادت عبير ان الشخص الثالث ذهب الى الجهة الجنوبية بينما عاد خطيبها بسيارته الى طريق ياجوز.. اثناء ذلك طلب الشخصان المذكوران ان يوقف سيارته خوفا من الذهاب الى مركز امن صويلح لكن وبعد ان رفض الانصياع لهذين الشخصين فوجئ المغدور باطلاق رصاصتين اخترقتا سقف السيارة واللتين تم اطلاقهما على سبيل التهديد من اجل ان يقوم المغدور بايقاف سيارته.. ورغم ذلك لم يوقف سيارته حيث كان بحالة عصبية.

واضافت الشاهدة ان الشخص الذي كان يجلس بالكرسي الخلفي قام باطلاق رصاصتين اصابتا رأس المغدور ففارق الحياة، كما انها افادت انها تعرف شكل المسدس ونوعه والذي استخدم بالجريمة.

وبعد الانتهاء من سماع اقوال الشاهدة الوحيدة تم البحث في مسرح الجريمة عن اية ادلة قد تساعد في التوصل الى مرتكب تلك الجريمة البشعة وكون المنطقة مهجورة فقد كان يهمهم الوصول الى اي وجود بشري بالقرب من مسرح الجريمة وبالفعل فقد عثروا على مزرعة تبعد مسافة كيلو ونصف عن المكان الذي ارتكبت فيه الجريمة وهي تعود للسيدين احمد السويلميين وابنه زكريا وهو حدث يبلغ من العمر ١٦ عاما..!

ويقول احمد السويلميين: استدعتني الاجهزة الامنية في ذلك الوقت وسألتني عن الشخص الذي ذهب الى المزرعة في يوم وقوع الجريمة.. فاجبتهم ان ابني هو الذي ذهب الى المزرعة صباحا وعاد في تمام الساعة الثالثة حيث كان على موعد مع شقيقته امام الجامعة من اجل الذهاب الى طبيب الاسنان.

ويقول زكريا قامت الاجهزة الامنية باستدعائي الى مركز امن الرشيد وهناك فوجئت بفتاتين ترتديان الخمار فطلب مني رئيس المركز الاستدارة ومن ثم طلب مني مغادرة الغرفة.. وعاود في طلبي مرة اخرى وسألني عن مكان تواجدي يوم الاربعاء وتحديدا في تمام الساعة.. الخامسة واضاف: قلت له كنت في صويلح حيث كنت على موعد مع شقيقتي من اجل الذهاب الى طبيب الاسنان وقد انتظرتها ولكنها لم تحضر.. وفي تمام الساعة الخامسة تأخرت شقيقتي عن الموعد فذهبت انا وصديقي الى الطبيب وقابلت السكرتيرة التي قالت ان شقيقتك قد خرجت من العيادة قبل لحظات.

ويضيف: بعد ذلك خرجت من الغرفة واخذني رجال الامن الى نظارة الاحداث بعد ان اخذوا بصماتي.. وفي اليوم التالي حضر المدعي العام ووقفت انا ووالدي بين مجموعة من الاشخاص.. وما هي الا لحظات حتى حضرت فتاة ترتدي خمارا وقالت عني «هذا هو».. عند ذلك قال والدي «حسبي الله ونعم الوكيل».. ثم اشارت الى والدي..!!

وفي لقاء اجرته «البلاد» مع المحامي ابو قمر قال: لقد اعتمدت النيابة على اقوال الشاهدة عبير التي تناقضت تماما مع اقوالها بالمحكمة.. واعتمدت ايضا على اعترافات المتهمين التي ثبتت بانها كانت بايحاء من الشرطة..!!

علاوة على ذلك فان خبير البصمات الذي رفع جميع البصمات عن السيارة لم يجد بصمة واحدة لاحد من المتهمين.. بالاضافة الى المختبر الجنائي الذي ثبت بتقريره بان الظروف الفارغة التي وجدت داخل السيارة تعود لمسدس يختلف تماما عن المسدس الذي كان يحمله عمر داخل سيارته.. وقد ثبت بتقرير الطبيب الشرعي ان الرصاصة التي اخترقت «اذن» المغدور كانت من الامام..!! واضاف: هناك علامات استفهام كثيرة تدور حول تصرفات الشاهدة بعد قتل المغدور.. حيث انها ارتدت الخمار في اليوم الثاني من وفاته.. علما بانها كانت مكشوفة الرأس.. والاغرب من ذلك بانها عقدت قرانها على شاب اخر.. بعد انتهاء العدة بعشرة ايام..؟!!

وينهي المحامي ابو قمر قوله للاسف لا يستطيع المتهمون الذين حصلوا على البراءة بعد ان قالت المحكمة كلمة الحق والعدالة.. باستعادة حقوقهم المعنوية والمادية؟!! ■

يجمع الجماجم ويبيع الواحدة بـ «٣٠» دينارا



حفار القبور

● قسم التحقيقات الاجتماعية

في غرفة «سلطان بدر» - ١٨ عاما - جمجمة لانسان كان ذات يوم يتكلم ويتحرك ويأكل ويشرب، والى جانبها مكتة صنعها بيديه من «كسكيت» احدى الجماجم، فيما تمتلئ جدران غرفته التي لا تدخلها والدته نهائيا، بصور لجماجم وهياكل عظمية تمارس هوايات يعشقها سلطان مثل الرقص والعزف على الجيتار وركوب الدراجة النارية.

ويقول سلطان: بدأت هوايتي هذه عندما كان عمري عشر سنوات، حيث كنت اجمع جماجم القطط والافاعي واضعها في غرفتي مما كان «يرعب» والدتي التي كانت تقول لي دائما: «اما انا واما الجماجم».

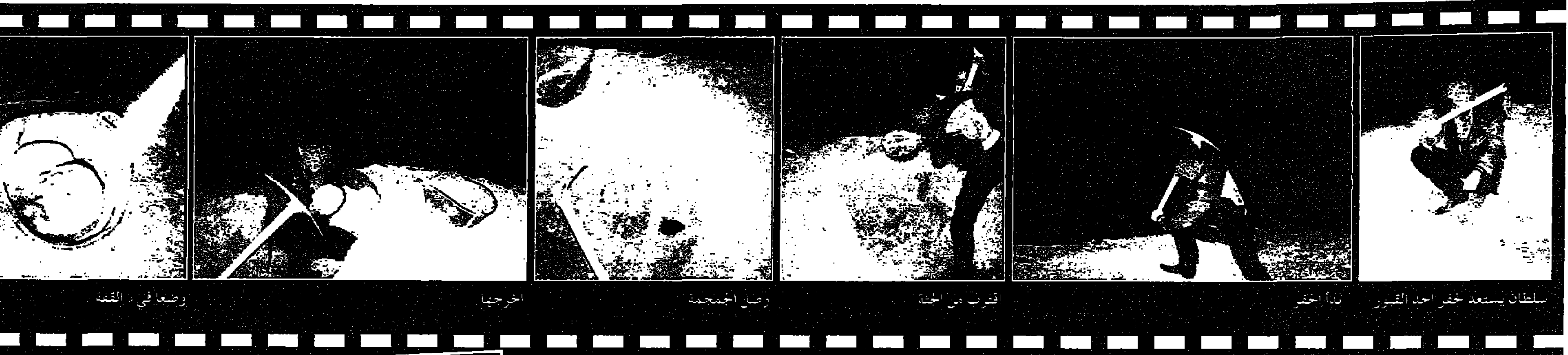
وبعد اربع سنوات اقنعه صديق له بجمع جماجم للبشر، وخرجا معا يحملان عدتهما «الفأس والمجرفة والقفة»، وعند الثانية عشر من منتصف ليلة شتاء باردة بدأ رحلتهما مع حفر القبور واخراج الجماجم.

يقول سلطان: عندما بدأت حفر اول قبر في حياتي انا وصديقي كنا مرعوبين، بدأنا الحفر، ازلنا التراب ويا للهول: كان القبر لجثة مدفونة حديثا، فاختلط التراب مع اللحم مع العظام، شاهدنا المنظر، وهربنا ولكننا عدنا بعد عدة ايام وحفرناثلاثة قبور مرة واحدة.

وكان سلطان يبيع الجماجم التي يخرجها من القبور لاحد الطلبة الروس الذين يدرسون في جامعة اردنية مقابل «٣٠» دينارا لكل جمجمة.

الان سلطان يبدي ندما شديدا على حفره للقبور رغم انه لازال يعشق الجماجم ويتعلق بها.

«البلاد» رافقت سلطان في جولة حفر، والتقت معه في حوار مثير حول هذه الهواية، وزارت غرفته الغريبة وكان هذا اللقاء:



البلاد: كم كان عمرك؟

ـ ١٤ عاما

البلاد: كم جمجمة اخرجت؟

ـ ثلاثة جماجم اخذنا على كل واحدة ٣٠ دينارا..

البلاد: ما هو اكبر عدد من الجماجم اخرجتموه في مرة واحدة.؟

١٤ جمجمة بعنا «٥» منها.

البلاد: هل تنظفون الجماجم قبل بيعها؟

ـ نعم.

البلاد: اين تنظفوها؟

ـ في بيت صديق لي.

البلاد: هل تقرف وانت تنظفها؟

ـ لا .. اصبح الامر عاديا.

البلاد: هل تخافون؟

ـ لا.

البلاد: هل تخافون وانتم تخرجونها من القبر؟

ـ اول مرة نعم، ولكن بعد ذلك تعودنا.

البلاد: هل تعرف ان هذا ممنوع؟

ـ من ناحية ممنوع، ممنوع، ولكن عندما كنا نفعل ذلك كنا جاهلين، وعندما كبرنا ابتعدنا عن ذلك.

البلاد: هل انت ندمان؟

ـ نعم.

البلاد: هل تؤمن بان هذا الشيء حرام؟

ـ نعم.

البلاد: اخر مرة اخرجت جمجمة من القبر؟

ـ قبل سنتين تقريبا، وتحديدا ١١ / ١ / ٩٤ وبالمناسبة لدي دفتر ملاحظات اسجل عليه تاريخ اي عملية نقوم بها.

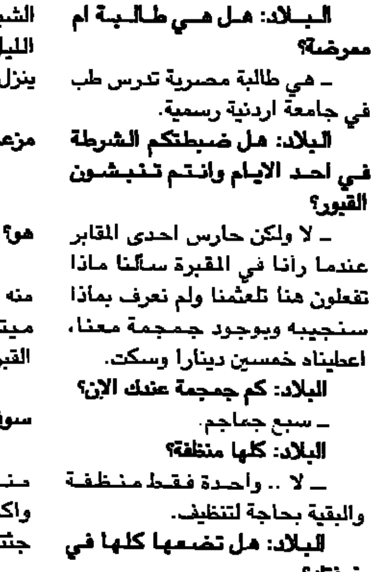
البلاد: هل هناك من رافقك ومن لازال يجمع جماجم؟

ـ واحد فقط.

البلاد: هل تعتقد ان هناك من يحفرون قبورا في الاردن؟

ـ نعم .. اعرف فتاة تخرج جثث اسمها «...»

البلاد: ماذا تفعل هذه الفتاة بالجثث؟



جماجم على طاولة في غرفته

ـ من اجل التشريح وتتعلم عليها واحد الوسطاء قال لنا انها مستعدة لدفع ٥٠ دينارا على كل جثة نحضرها لها..

البلاد: هل هي طالبة ام ممرضة؟

ـ هي طالبة مصرية تدرس طب في جامعة اردنية رسمية.

البلاد: هل ضبطتكم الشرطة في احد الايام وانتم تنبشون القبور؟

ـ لا ولكن حارس احدى المقابر عندما رآنا في المقبرة سألنا ماذا تفعلون هنا تلعثمنا ولم نعرف بماذا سنجيبه وبوجود جمجمة معنا، اعطيناه خمسين دينارا وسكت.

البلاد: كم جمجمة عندك الان؟

ـ سبع جماجم.

البلاد: كلها منظفة؟

ـ لا .. واحدة فقط منظفة والبقية بحاجة لتنظيف.

البلاد: هل تضعها كلها في غرفتك؟

ـ لا ..

البلاد: هل يدخل اشقاؤك وشقيقاتك الى غرفتك؟

ـ اشقائي .. نعم، اما والدتي وشقيقاتي فلا..

البلاد: هل تنام لوحدك؟

ـ نعم .. انام لوحدي.

البلاد: هل تطفئ الضوء؟

ـ نعم.

البلاد: هل تشعر بالخوف؟

ـ لا ابدا.

البلاد: ماذا تحلم في الليل؟

ـ من ناحية احلامي في الليل اثناء نومي افتح عيوني مرة واحدة فارى اشياء طايرة فوقي واشياء نازلة من تحتي..

البلاد: عمرك شعرت بالخوف؟

ـ لا فقط انني بفتح عيوني ارى اشياء طايرة بفتح عيوني اكثر لا اجد شيئا، وذات مرة اغلقت الشباك ولكني صحوت في منتصف الليل وكان الشباك مفتوحا والمطر ينزل عليّ.

البلاد: كل ليلة تحلم احلاما مزعجة؟

ـ نعم .. كل ليلة.

البلاد: اكثر حلم خفت منه ما هو؟

ـ اكثر حلم حتى الان اخاف منه وفي كل يوم اراه.. رأيت نفسي ميتا والناس بتخرج جثتي من القبر..

البلاد: عندك شعور ان الناس سوف يخرجون جثتك؟

ـ والله هذا الشيء الذي اخاف منه .. انا اخرج جماجم الناس واكيد الله سيبعث لي من يخرج جثتي.

البلاد: هل تخاف من الموت؟

ـ والله اللي بيجي من الله فرج..

البلاد: هل تريد ان تذهب الى الشيشان لتجاهد معهم..؟

ـ نعم .. الحمد لله انا الان تركت هذه الشغلة وسوف اذهب لاجاهد في الشيشان.

البلاد: لو انك كنت في الشيشان ورأيت الجثث امامك هل تأخذها؟

ـ سؤال محرج..

البلاد: هل تأخذها؟

«ضاحكا».. لو كان في مجال أخذها..

البلاد: معظم الصور اللي عندك صور جماجم وصور مقرفة ما هذه الصورة مثلا؟

ـ صورة شخص يتعذب، و«كسكيت» راسه طاير، وفعل به التعذيب هذا الذي تراه، وهي صورة طبيعية.

البلاد: وهذه الصورة «صورة جمجمة»؟

ـ نعم .. انا رسمتها.

البلاد: لا ترسم الا الجماجم؟

ـ نعم لا ارسم سوى جماجم ولدي دفتر كامل كله رسم جماجم.

البلاد: وماذا عن هواياتك الاخرى؟

ـ لدي هواية العزف ايضا..

البلاد: ماذا تعزف؟

ـ اعزف كل شيء صاخب...

البلاد: ما نوعية الادوات التي لديك؟

ـ جيتار..

البلاد: وهذه الصورة لهيكل عظمي يعزف على الجيتار، وتلك لهيكل يقود دراجة نارية؟

ـ نعم، فالحياة بالنسبة لي جماجم وجيتار ودراجة..

اخلط عظم الجمجمة بالحليب واشربه

يحمل جمجمتين وتبدو خلفه صورا ورسومات لبعض الجماجم



صورة مرعبة يضعها سلطان خلف سريره

البلاد: هذه المناظر كلها لا تخيفك في الليل نهائيا؟

ـ لا .. عادي.

البلاد: هل تصرخ في الليل؟

ـ والله امي بتحكي اني بصرخ وانها بتسمع صوتي واني اقول اثناء النوم «خلص ابعدوا عني»..

البلاد: هل لك اصدقاء؟

ـ نعم لي اصدقاء.

البلاد: هل تخبرهم بهوايتك هذه وماذا يقولون لك؟

ـ نعم.. وعندما اخبرهم يتعقدون..

البلاد: هل لك صديقة؟

ـ نعم.

البلاد: هل تخبرها بهوايتك هذه؟

ـ والله بتعرف.

البلاد: هل تخاف منك؟

ـ نعم تخاف مني ولكنها لم تبتعد عني..

البلاد: هل هربت منك بسبب هوايتك هذه ام لاسباب اخرى؟

ـ من هذه الهواية ومن لباسي ايضا.

البلاد: وما هو لباسك؟

ـ جاكيت دراجات «Harly» وتكساس.

البلاد: هل عندما تعرف اي فتاة عن هوايتك تبتعد عنك؟

ـ اربع صديقات تركنني بسبب هذه الهواية باستثناء صديقة اصغر مني بسنة واحدة وتدرس في مدرستي، ولازالت مستمرة معي لانها تحب هذه الاشياء، «عقلي اجا على عقلها»، ولكن الان العلاقة متوترة معها بسبب الجماجم.

البلاد: لكنك تقول انها بتحب هذه الاشياء؟

ـ هي بتحب هذه الاشياء لكنني عيد ميلادها اهديتها جمجمة فزعلت مني، رغم انها تحب هذه الهواية.

البلاد: هل اهديت احدا جمجمة؟

ـ كثيرا ما فعلت ذلك..

البلاد: لمن تهدي الجمجمة؟

ـ لاصدقائي في الحفلات.

البلاد: في عيد ميلادك ماذا تحب ان يهديك الناس؟

ـ جماجم.

البلاد: عمرك عملت عيد ميلاد؟

ـ نعم.

البلاد: يكون فيه شيء من هذا النوع؟

ـ اول مرة عملت عيد ميلاد وكان على التورتة جماجم، مش انا عملته لان امي قالت لي بدك اعملك عيد ميلاد مثل الناس بعملك لكن غير هيك لأ.

البلاد: وماذا عملت انت؟

ـ صاحبي يعمل في محل صنع الجاتو فقلت له ان يعمل الجاتو كلها اشكال جماجم.

البلاد: حتى المكتة عندك مصنوعة من الجماجم؟

ـ نعم انا صنعتها من احدى الجماجم.

البلاد: بقية الجمجمة اين ذهبت؟

ـ يوجد علاج بالجماجم حيث نحضر جمجمة ونطحنها بعد تنظيفها وتخليها ناعمة، كالسكر وبعدين نخلطها مع الحليب «بالمولينكس» ونشربها وهذا يفيد الصحة.

البلاد: هل تضع معها شيئا غير الحليب؟

ـ فقط حليب.

البلاد: وما فائدته؟

ـ يقوي الجسم وينعشه.

البلاد: هذا اكل ميت.. وهذا حرام؟

ـ نعم.

البلاد: عمرك شربت مثل ذلك؟

ـ تقريبا كنت اشربه كل يوم على الصبح

البلاد: صار معك شيء؟

ـ بالعكس بقوي.

البلاد: حاليا تشرب هذا المشروب؟

ـ لا ..

البلاد: هل تشعر بالقرف او قشعريرة وانت تشربه؟

ـ لا عادي لذيذ.

البلاد: هل عقلك طبيعي؟

ـ مائة بالمائة.

البلاد: ماذا تقول الناس عنك؟

ـ يقولون انني مجنون.■



يعرض احدى الجماجم



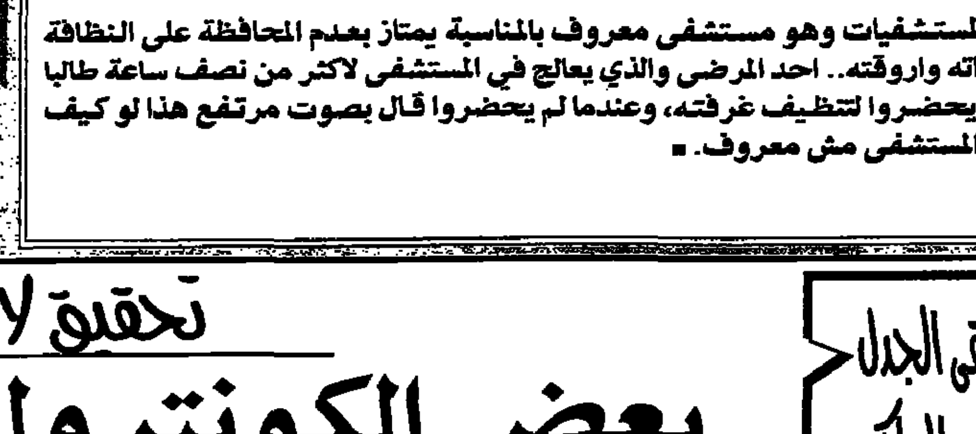
حفار القبور

ويظل حفار القبور ينأى عن القبر الجديد
متعثر الخطوات يحلم باللقاء والخمور
انا لست احقر من سواي
وان قسوت فلي شفيع
اني كوحش في الفلاة
لم اقرأ الكتب الضخام
وشافعي ظمأ وجوع
او ما ترى المتحضرين
المزدهين من الحديد بما يطير وما يذيع
اني نويت ويفعلون
والقاتلون هم الجناة وليس حفار القبور
بين الخرائب ينبشان ركامهن عن العظام
او يفحصان عن الجذور ويلهثان من الارواح

● بدر شاكر السياب

مواجهة مع الرعب





مستشفى ولكن!

احد المستشفيات وهو مستشفى معروف بالمناسبة يمتاز بعدم المحافظة على النظافة في ممراته واروقته.. احد المرضى والذي يعالج في المستشفى لاكثر من نصف ساعة طالبا منهم ان يحضروا لتنظيف غرفته، وعندما لم يحضروا قال بصوت مرتفع هذا لو كيف صاحب المستشفى مش معروف. ■

البلاد الاجتماعي
* تحقيقات اجتماعية * ثقافة وفنون * حوارات * منوعات
مرايا

قريبا رفع الدعم الحكومي عن الخبز

من المنتظر ان تتقدم احدى الجهات بعروض الى الحكومة الاردنية، وتتضمن تلك العروض طلبا برفع الدعم عن الخبز.. الجهة المذكورة طرحت على الحكومة العديد من البدائل والتي روجت مصادر انها قد تكون مقنعة! ■

الى متى يبقى الجدل محتدما بين الراكب والكونترول؟

تحقيق لا يخلو من خفة الدم يؤكد:

بعض الكونترولية يصفون الشاب بانه «خنشير» ويقولون عن الفتاة انها «خسة»!!

● تحقيق: هيثم هديب

في حملة لكبح جماح غرور الكنترول.. او على اقل تقدير، معرفة الدوافع والاسباب التي تبرز جانب الغرور لدى «الكنترول»، فالسؤال هنا.. ما هو الجانب الآخر للكنترول .. هذا إن وجد؟، لماذا يشعر الراكب بأنه مضطهد من قبل الكنترول..

في استبيان هزّ مجتمع رغدان ـ أو على الاحرى ـ مجمع رغدان تبين ان الكنترول يعتقد نفسه ـ عبقري زمانه ـ ولكي تكون اقرب الى قلب الكنترول فيصح ان تقول ـ عبقري باصه ـ فهو يتعامل بمنتهى الرفعة والعلو مع المواطن الغلبان.. واصبح الكنترول يشكل حالة في ذهن المواطن الغلبان جسدت كيفية التعامل مع الكنترول، وفي حالة اخرى شكلت هاجسا مرعبا لدى الراكب.. خصوصا اذا كان هنالك خلاف مسبق على «التسعيرة». فلندرس حالة هذا الكنترول على اعتبار ان الكنترول سيكولوجيا خارج الاطار البشري إن جاز لنا ـ شوفير الباص ـ

تعريف الكنترول بشكل عام هو ذاك الشخص الملتصق بباب الباص والمتحفز للتحصيل وتنزيل الركاب، وهو المسؤول عن شؤون الباص من تحصيل الاجرة وتنظيم الركاب وتعداد مواقف الباص على مسامع الركاب لتهيئتهم للنزول..

ولا يلتزم معشر «الكنترولية» بهذا الاطار فحسب بل لا يخلو الامر من حالات التمرد والخروج عن النص، فالكنترول يمارس سلطاته على الركاب بشكل يثير الجدل بين فقهاء المواصلات فمنهم من قال ان الكنترول يعتدي على حرية الراكب، من خلال تحكمه بمواقع الركاب فعلى سبيل المثال يأتي الكنترول الى اضعف مخلوقات الباص من اطفال ومهزوزي الشخصية و.. الخ، ويأمره ان يجلس على الكرسي الخلفي كي تحل محلّه «انثى» لم تلبث أن تركت الرصيف واعتلت «صهوة الكوستر»، هذا بالاضافة الى المنشورات الاخرى التي يصدرها الكنترول من «بالله تقعدولنا هالشاب خامس معكو» موجها الكلام للجالسين على الكرسي الخلفي، او «إللي نازل قريب يا اخوان يقعد لنا هالبنت»، طبعا اذا تعارض هذا الطرح مع احد الركاب «المزاجيين» ولم ينفذ رجاء الكنترول.. سيما اذا كان يجلس هذا الراكب على الكرسي المنفرد فيبدأ الكنترول بحملة عتاب عنيفة على الراكب قائلا له: «اعتبرها اختك واقفة على الرصيف الا تقوم وتقعدها».. وتبدأ المناكفات بين الكنترول والراكب تنتهي بغضب الكنترول على الراكب أو على الباص ـ لا فرق ـ مدى الطريق.

هذا ما كان يراه المتطرفون من فقهاء المواصلات .. اما بالنسبة الى القسم الاخر والذي يرى الجانب المشرق من الكنترول فكانوا يقولون: ان الكنترول يعمق الجانب الشاعري عند الراكب، فهو حريص على اسدال الستائر المخملية على شبابيك الباص قائلا: «بالله يا اخوان تنزلوا هالستاير لبين ما تمر الدورية» .. وهذا بحد ذاته يوفر للراكب جوا رومانسيا من خلال انعكاسات الاضاءة الخمرية، وهذا يحث على الابداع لدى الراكب.

كذلك فالكنترول لا يلتزم بهذا الجانب فقط فهو ايضا يمتلك قدرة على ادخال السرور في قلوب «مخلوقات الباص» من خلال مناكفاته الطريفة مع الباصات الاخرى سيما اذا كان يعرف شوفير الباص الثاني او الكنترول «وهذا يتجلى عند الاشارات حيث تتاح فرصة التعارف ما بين الحافلات الخاضعة للاشارة الحمراء وقوفا..» وتكمن الطرافة في ان يمد الكنترول رأسه من الشباك ويبصق على كنترول الباص الثاني ـ من قبيل المداعبة ـ او يتوعده ضاحكا بالضرب مما يدخل المرح في قلب الراكب «التعبان» سيما اذا كان الوقت نهارا أي ـ عز الشوب ـ .. ومن المعروف علميا ان خفة الدم ممزوجة مع الشوب ورائحة افواه الركاب الجائعة رائعة جدا حدّ الاسهال.

ومن غرائز الكنترول انه يصاب بحالة هيجان شديدة تنتهي الى حالة كبت فظيعة عند الكنترول ـ كونه شاعريا جدا ـ وهذا يظهر عند وجود العنصر الانثوي في «الكوستر» فمثلا وجود بنت ـ ليس شرط ان تكون بنت ـ واحدة في الباص كفيلة بأن تجعل دم الكنترول مثل السكّر.. حيث يتبادل الضحك مع الشوفير الذي يبتسم بثقة [illegible] أنه فاهم الفيلم ـ..

هذا طبعا كان رد الجانب المتعاطف جدا مع الكنترول، ونحن بدورنا ـ الباحثين عن الحقيقة دوما ـ قمنا بعمل استبيان ليكون الفيصل بين الخلافات التي تدور في اروقة فقهاء ـ الكوستر ـ والمراقبين بشكل عام، فقمنا بطرح هذه الاسئلة على رواد الكوستر لنرى إن كان هنالك قابلية لهضم الكنترول ـ حتى ولو بالبيبسي السخن ـ.

هيجان كنترولي

توجهنا الى حيث تجمع الكنترولية في مجمع العبدلي حيث التقت «البلاد» في حوار لا يخلو من الصراحة مع كنترول باص يدعى مجدي البداوي ووجهنا له هذه الاسئلة:

البلاد: مرحبا

البداوي: اهلين.

البلاد: احنا صحفيين من جريدة البلاد وحابين نسألكم كم سؤال.

البداوي: تفضلوا .. بس لمدة ثلاث دقائق لانه وقتي مشغول!!!

البلاد: من تفضل عند التحميل الفتاة لم الشاب؟

البداوي: الفتاة .. لانه البنت حلوة..

البلاد: بصراحة هل يصاب الكنترول بهيجان عنيف عندما تصعد الى الباص «بنت»؟!

البداوي: اكيد!

البلاد: اذا رفض احد الركاب ان يقوم لتحل محله فتاة ماذا تفعل به؟

البداوي: اترك الفتاة واقفة..

البلاد: هل تحصل على نقودك بطريقة شرعية، بمعنى انك لا تقتطع من الغلة شيئا؟!

البداوي: ابدا..

«خسة وخنشير»

ولشغف عدسة «البلاد» ان تلتقط العديد من صور «الكنترولية» فقد التقينا مع الكنترول محمد عبيدات واجرينا معه الحوار التالي:

البلاد: مرحبا.. احنا صحفيين من جريدة البلاد وحابين ندردش معاك شوي؟

عبيدات: خذ راحتك واسأل عن أي اشي.

البلاد: بدنا نسألك كيف بتعمل لما بتطلع بنت في الباص؟

عبيدات: والله انا شخصيا بيصيبني غثيان!

البلاد: طب ممكن نعرف سبب تفضيلك تحميل البنت على الشاب؟

عبيدات: مع احترامي الشديد الك هذا سؤال سخيف لانه ما حدا بترك «الخسة» ويلحق «الخنشير»!!

البلاد: طيب انت بتحصل على نقودك بشكل شرعي ولا «بتقرطه» من الغلة؟

عبيدات: «بقرطه والكل «بيقرطه»!!

البلاد: ماذا تقول للراكب الذي يرفض ان يقوم ويقعد الفتاة؟

عبيدات: اقول له قوم قعد البنت!!!

البلاد: طيب شو رأيك بالسواقين؟

عبيدات: طماعين!!

تتحكم بمزاج الراكب

وايضا كان لنا هنالك استجواب اخر مع الكنترول محمد فهد واجرينا ايضا معه اللقاء التالي:

البلاد: مرحبا .. طبعا انت شفتنا واحنا بنحكي وعارف إحنا مين..؟

فهد: تفضلوا اسألوا...

البلاد: برأيك ليش السرعة الزايدة في الباصات؟

فهد: والله يا صاحبي حبا في المغامرة!!

البلاد: طيب هل يتحكم الكنترول بمزاج الراكب من خلال الاشرطة التي يضعها من معيساوي .. وحسن الاسمر .. الخ؟

فهد: نعم.

البلاد: طيب اذا صدف راكب معوش فلوس يدفعلك وهو في الباص شو بتعمل فيه؟

فهد: حسب الراكب لانه في ناس بيكونش معها وفي ناس بتحب تتخوث!!

البلاد: بتخاف من الدوريات؟

فهد: اذا في زيادة!!

كونترول ملتزم

كذلك فان مندوب «البلاد» لم يكتف بهذا القدر من «الكونترولية» ليشبع نهمه من حواراتهم اللذيذة، فقد اجرى ايضا اللقاء التالي مع الكنترول المخضرم يوسف زاهر.

البلاد: مرحبا.. احنا صحفيين من جريدة البلاد: وحابين نفهم منك بعض الشغلات عن عملكم؟

زاهر: تفضلوا.

البلاد: هل هناك مجال لان تأخذ من الغلة شيئا اضافيا على اجرتك؟

زاهر: والله ما في مجال لانه احنا ما بنحصل اجرة بل على التذاكر!

البلاد: طيب اذا طلعت بنت في الباص بتقعدها محل شب ولا بتخليها واقفة؟

زاهر: اذا الشب رفض ما بقدر احكيله إشي!

البلاد: مش ملاحظ انك مثالي كثير .. احنا بدنا اياك تكون صريح اكثر معنا...

زاهر: والله يا عمي انتو شكلكم بدكم تضيعوني .. بطلت اكمل..!!

اراء المواطنين في الكنترول

طبعا هذه اسئلة كانت على شكل ومضات سريعة مع العلم ان هنالك كانت فرصة اكبر للحديث مع الكنترولية ولكن لاعتبارات «عيلية» ان جاز لي التعبير فضلنا ان نغادر المجمع ونوجه الاسئلة الى المواطن الذي اعتاد رؤية الكنترول تبعا لفقره المدقع واضطراره ان يفضل الكوستر على الشبح، وكانت لنا اللقاءات التالية مع احد اصحاب محلات الفيديو وهو مطل حسب ما علمنا بشكل جيد على «الكنترول»، وهو يدعى ماهر يونس.

البلاد: مرحبا .. احنا صحفيين من جريدة البلاد وحابين تعرف ـ مشاعر ـ المواطن تجاه الكنترول؟

يونس: والله يا اخي إشي من الله انا ما بطيقه!

البلاد: طب ليش؟

يونس: لانه خفيف دم كثير!!

البلاد: طب عمرك تشاجرت مع كنترول؟

يونس: دايما!!

البلاد: طب لو كنت مكانه بتتبع نفس خفة دمّه من تحكم في الركاب وازعاجهم من خلال تعداد المواقف؟

يونس: اكيد لأ.. لاني على الاقل راح اعامل الناس بأدب واحترام!!

اما السيد محمد ابو زهرة والذي فاجأناه على رأس عمله في مطاحن عمان الكبرى وطرحنا نفس الاسئلة فاجاب:

يا اخي انا اعتقد عندما يكون هنالك زيادة في الباص اشعر بأن هنالك حربا حامية الوطيس وذلك من خلال تستير الشبابيك و«دحش» كل ثلاثة ركاب في كرسي خصوصا اذا ما اتى اشعار طارئ من احدى الباصات القادمة بأن هنالك دورية شرطة على الطريق!

البلاد: طب عمرك تمشكلت مع احد الكونترولية؟

ابو زهرة: لا .. لاني لو كنت عصبيا لعملت في كل يوم مشكلة مع الكنترول!!

البلاد: طيب بصراحة ما رأيك بالكنترول بشكل عام؟

ابو زهرة: لا اقدر ان اقول سوى معذور لانه بتعب كثير الشغل!

اما بالنسبة الى الطالب احمد درويش وهو يدرس علوم تربوية فقد كان اجرأ في طرحه حيث انه مجاز تبعا لظروف الامتحانات في الجامعة وانه سوف يكون بعيدا عن عين الكنترول فقال:

يوميا تحدث معي مناكفات حتى لو كانت بسيطة.. فاكثر ما يؤرقني في الباص هو صوت العيساوي الذي لا يوجد عنه بديل.. حيث ان الكنترول يفرض علينا اغاني لا تثير في نفسي سوى الاحباط كذلك فالكنترول مزعج جدا لانه يظل يصرخ طوال الطريق مناديا: «مين نازل على ..» ويظل يكررها وهو يعد مواقف الباص من المجمع الى المجمع..

البلاد: طيب بصراحة .. لو كنت مكان الكنترول تعمل اكثر من «١٢» ساعة الا تعتقد انك ستتصرف نفس تصرفه؟

درويش: ليس شرطا ان يعكر مزاج «٢٢» راكبا كونه «متعب» فهذا عمله ويتقاضى عليه اجرة وكما يقول المثل «ما في على الكلام جمرك» وبنقدر نسقطها على حالة الكنترول وبنقول «ما في على الابتسامة جمرك».

وكان ايضا لنا لقاء بسيط مع الطالب احمد حلمي من كلية الشريعة في الجامعة الاردنية الذي قال بالحرف: «يجب أن تستورد باصات الكوستر مرفقة بكنترول»..

هذا اعزائي القراء مجمل ما يراه الناس من الكنترول حيث يستغرب الكل من خفة دم مفاجئة خصوصا اذا ما كان هنالك عنصر انثوي في الباص او عدوانية وكره شديد للركاب او استعراض لمهاراتهم من نزول الى الشارع ولا يزال الباص يمشي او فتح الباب والتأشير او التنكيت والتحدث حتى لو مع أخرس..

بهذه التركيبة السحرية تحصل على «كنترول» لجميع المركبات!! ■

سؤال محرج اخجل طالبات الجامعة

ما هي اول عملية اغواء تعرضت لها

بعضهن يحملن الابرة والخيط لرتق البنطال واخريات لا «يتعربشن» على الباصات

الفتاة بطبعها اكثر حساسية وخجلا من الشباب وهذا يعتبر عنوان انوثتها التي تتباهى بها اي فتاة وقد تتعرض الفتاة لبعض المواقف او الاسئلة التي تعتبرها محرجة كما ان هناك بعض الاسئلة قد تطرح على الشباب ويعتبرها عادية بينما تعتبرها الفتاة محرجة فترى وجهها يصطبغ باللون الاحمر وعلامات الخجل تعلو على وجهها وترتبك.

«البلاد» حاولت اقتحام مجموعة من الفتيات لتحاورهم وتطرح عليهم بعض الاسئلة التي ربما تكون عادية لكن الفتاة قد تشعر بالخجل والاحراج عندما تتعرض اليها.

طرحنا اسئلة كثيرة من بينها:

* كم مصروفك اليومي؟

* هل توافقين على «دعوة» من احد زملائك لتناول فنجان قهوة خارج الجامعة؟

* هل تزورين مدرسك في مكتبه كثيرا وغيرها من الاسئلة التي وان كانت غريبة نوعا ما الا انها لم تخجل طالبات الجامعة قبل السؤال التالي الذي اخجلهن وجعلهن يرفضن الاجابة عليه بالمطلق وهو:

ما هي اول عملية اغواء تعرضت بها؟

وفيما يلي لجابات الاسئلة الاخرى في اللقاءات التالية:

لا املك ولا تعريفة

زين عواد تقول لا املك ولا تعريفة حاليا، عندها اثارت فضول مندوبتنا لتسألها وكيف ستقضين يومك ومن اين لك لتعودي الى المنزل فقالت سوف اقترض من زميلة لي لامضي يومي وارجع الى المنزل، كذلك صرحت بأنها تعرضت خلال فترة الجامعة لقصة حب مع احد زملائها لكنها قطعت علاقتها به منذ سبعة اشهر لانها علمت بوجود علاقة بين عشيقها وفتاة اخرى، فقررت بعدها قطع علاقتها به.

تمسيح جوخ

الطالبة ديمة اسماعيل [illegible] وصفت علاقة الطالبة الجامعية بالاستاذ علاقة تمسيح جوخ بحيث تدخل الطالبة الى مكتب الدكتور لتقول له يا دكتور شرحك ممتاز وانت جيد في تعاملك.. الخ.. علما بانه قد لا يحمل المواصفات التي توصفه اياها لكن هذا يترك انطباعا جيدا عند الدكتور وهذا بالتأكيد يؤثر على العلاقات فكثيرا ما تحصل الطالبة بهذه الحالة على علامة لا تستحقها.

وفيما يتعلق بقضية السرقات التي قد يتعرض لها بعض الطلبة في الجامعة تقول ديمة: لقد تعرضت في احد الايام الى السرقة داخل الجامعة فقد سرقت مني حقيبتي التي كنت احمل فيها نقودي وماكياجي وبقيت ابكي ـ كنت صغيرة في السنة الاولى ـ طيلة النهار ثم اتصلت بوالدتي واخبرتها بما حدث لكنها قالت لي لا تغضبي نفسك وسوف احضر اليك حالا.

الثار ولا العار

رانيا فتحي عبد تقول اذا عرض علي زميلي ان نشرب القهوة معا اوافق على شرط ان يكون داخل الجامعة لكن اذا خارج الجامعة اقول له لا الثار ولا العار.

وحول علاقة الطالبات بالاستاذ تقول هي علاقة احترام اولا، لكن هناك بعض البنات اللواتي يتدلعن على الاساتذة كي يحصلن على علامات افضل مما يستحققن..

اما بالنسبة للسرقات فقد تعرضت لسرقة كتب لكنني لم اتعرض لسرقة نقود لانه ما في شي ينسرق.

رشا الكايد تحدثت حول علاقة الاستاذ بالطالبة فقالت: في البداية تكون علاقة احترام ثم تصبح صداقة لكن اذا اصبح هناك زيارات من قبل الطالبة للمكتب خاصة الزيارات المطولة يصبح هناك امكانية للحصول على علامات افضل.

وحول اطرف موقف تعرضت له خلال فترة الجامعة تقول في احد الايام كنت ارتدي بنطالا ذو لون اخضر وبينما كنت اجلس في الكفتيريا مع بعض الصديقات واذا بفنجان القهوة يندلق على البنطال وحاولت ازالة القهوة ولكنني لم اتمكن فاخذت الشال من احدى الصديقات وقمت بتغطية مكان الاتساخ وعلى الفور ركبت بتاكسي وذهبت للمنزل.

زميلي داخل الجامعة وخارجها

الطالبة هبة حسين تقول: اذا عرض علي زميلي ان اتناول معه فنجان قهوة اوافق حتى ولو كان ذلك خارج الجامعة فهو زميلي داخل الجامعة وخارجها ايضا وهذا نوع من انواع المجاملة، والتي لا تقتصر على علاقة الطلبة مع بعضهم البعض بل تدخل المجاملات حتى مع علاقة الطالب بالاستاذ لكن الاستاذ في الغالب لا يجامل الطلاب بينما يقوم الطالب بمجاملة استاذه لان له مصلحة عنده لكن بعض الاساتذة لهم مصلحة عند بعض الطالبات كأن يكون مثلا والدها واصل.. الخ.

اما بالنسبة لي فانا لا اجامل كل الاساتذة واذا ما قمت بالمجاملة فالى حد معين بحيث لا تتجاوز علاقتي به هذا الحد بينما تقوم بعض الطالبات الى زيادة هذا الحد بأن نشبت علاقة ما بين بعض الطالبات وبعض الاساتذة ومنهم من تزوج من تلميذته.

الابرة والخيط يلازمانني

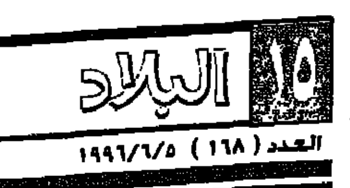
اريج محمد من كلية التجارة تقول ان الابرة والخيط يلازمانها دائما بعض أن تعرضت في احد الايام الى موقف اشعرها بالحاجة لحمل مثل هذه الادوات داخل الجامعة مما جعلها لا تستغني عنهم حاليا، علما بان والدي يأخذ على عاتقه مسؤولية احضاري وعودتي من والى الجامعة.

اما بالنسبة لامكانية الموافقة على الجلوس مع احد الزملاء لتناول فنجان قهوة تقول لا اوافق نهائيا سواء داخل الجامعة او خارجها.

خجلي يمنعني من شعبطة الباص

شيرين محمد تقول: في بعض الاحيان بينما اكون على وشك التأخر على المحاضرة اثناء وقوفي في الطابور لا اتمكن من تشعبط الباص كالشباب مثلا لانني اخجل من ذلك، كذلك تؤكد شيرين انها لا تشرب ولا تأكل داخل الجامعة خوفا من ان تتعرض لاي موقف محرج ■











يا رئيس البلدية

مازال اهالي منطقة جبل الامير فيصل ينتظرون الفرج من رئيس بلدية الرصيفة في محافظة الزرقاء.. التي لازالت ترفض تزفيت الشوارع في منطقتهم التي تسبب لهم الغبار بالصيف.. والوحل بالشتاء.. في حين ان البلدية تقوم بتزفيت بعض الطرق الخاصة في مناطق جبلية غير مؤهلة بالسكان وتمديد مختلف الخدمات لها.. والسر في ذلك من اجل رفع سعر الاراضي التي يمتلكها السعد واقاربه. ■

عودة الى الاهل

نشرت «البلاد» في العدد الماضي عن طفل يدعى «سليمان» قد فقد اثناء رعيه للاغنام.. وقد استطاع اهله ان يرجعوا قطيع الغنم في حين استمروا بالبحث عن ابنهم «سليمان» مدة «١٧» يوما ولم يجدوه علما بانهم قد ابلغوا الاجهزة الامنية في سائر انحاء المملكة.. وبعد ان نشرت «البلاد» قصة الطفل «سليمان» المفقود.. تم تسليمه عن طريق الشرطة الى اهله حيث تبين ان سليمان قد خشي ان يرجع الى البيت وذهب الى عائلة تعيش في احدى قرى السلط.. وقد ابلغ افراد العائلة بانه من اسرة متشردة وينوي العيش معهم.. في حين لم يقل «سليمان» لهم الحقيقة بانه يخشى الرجوع الى البيت لانه سيتعرض للضرب من والده بعد ان فقد قطيع الغنم بسببه. ■

في اول استطلاع تجريه « البلاد » عن شباب المعاكسات

٧٨٪ تافهون ـ ١٤٪ " فاضيين " اشغال ـ والحقيرون ٧٪

● «يلعن عمري» اكثر المعاكسات تداولا

● تحقيق: سحر القاسم
● تصوير: جهاد النجار

هل من الضروري ان يموت هذا الشاب طخ .. او بحادث سيارة..؟ لا شك ان الامر غاية في الاهمية لانه يتعلق بفتاة تمر من جانبه مسرعة او بطيئة، الكثير من الشباب يعلقون امالا كبيرة على تلك المعاكسات التي تعدي على خير احيانا ولكن في احيان كثيرة اذا ما تعلق الامر بفتاة جادة تعلو وجهها التكشيرة فهو يتعرض في ابسط الحالات لضربة حذاء.. طالبة لطيفة في كلية الرياضة في الجامعة الاردنية قالت عبارة طريفة بهذا الخصوص وهي: بودي في تلك اللحظات ان اخلع حذائي واضربه به ولكن ونظرا لاني ارتدي بوط رياضة فاني اجد علي من الصعب ان اشلحه..!!

طالبات المدارس واللاتي وصفن بالجيش الاخضر هن عرضة اكثر من غيرهن لمثل هكذا معاكسات حيث ينتظر الشبان المستهترون طبعا عودتهن او ذهابهن من والى المدرسة من اجل ان يقول احدهم لتلك الطالبة «ايش يا حلو».. لقد قال هذه الكلمة ومضى ولكن ما الفائدة التي حصل عليها، هل استمتع! وما هذه المتعة التي نجمت عن كلمة عابرة..



مندوبة البلاد مع طالبة جامعية

طالبان يسجلان الاجابات

وطالبة اخرى تجيب



صورة عن النموذج الذي وزع على الطلاب

وهذه هي اراء الشبان في ظاهرة المعاكسات

اكتشفنا ان تفريغ اجابات الاسئلة وضمن استبيانات عملية مرهقة جدا لهذا نرجو المعذرة الى اضطرارنا الى اجمال مجمع ما سمعناه منهم...

والان ما هو رأي الطرف الاخر .. الطرف الاهم في معادلة المعاكسة، احد الشبان واسمه مروان ياسر هلسة طالب في كلية الزراعة بالجامعة الاردنية: قال انا ليس من طبعي ان اطقس على البنات بينما ليس عندي مانع اذا ما كانت هذه الفتاة على قدر من الجمال.. بينما يرى في نفس الوقت وحسب قوله انه غير مقتنع بذلك ولكن يقول: لا استطيع ان اقاوم الجمال، وفي سؤال حول اذا ما تعرض احدهم لشقيقته او قريبة له بمعاكسة يقول: ليس لي شقيقات ولكن يوجد لي بنت عم.

اما الطالب يزن سنة اولى زراعة الجامعة الاردنية فهو يرى ان الشاب الذي يعاكس الفتاة بانه تافه وهو يعطي شعورا بالنقص يخامره «اي الشاب المعاكس» بينما يقول ايضا انه ليس بحاجة للمعاكسة لانه يحتفظ بصديقة، ويعتقد ان الفتاة المغرية هي الفتاة التي ينجذب الشبان لمعاكستها.

الطالب شادي القاسم سنة ثالثة حقوق، يقول: انه لا يعاكس الفتيات لانه عنده شقيقات ولا يقبل على نفسه ان يعاكسهن الشبان، ويضيف: ان الشاب الذي يعاكس تافه، وقال انه لا يعاكس الا فتاة واحدة اسمها عدول.. وعدول هي حبيبته.

الطالب هشام ابو سمرة سنة ثالثة كيمياء وفي اجابته على رد فعله اذا ما قام احدهم بمعاكسة احدى قريباته قال «مازحا» ان ذلك يتوقف على ضخامة جسم الشاب فاذا كان بشكل يفوق جسمي لا اقترب منه. ■

اسئلة الاستبيان والاجابات

السؤال الاول: ما رأيك بالشاب الذي يعاكس؟

رمز الاجابة	الخيارات	العدد	النسبة المئوية
أ	تافه	١١	٪٧٨
ب	فاضي اشغال	٢	٪١٤
جـ	حقير	١	٪٧
د	الفاظ اخرى	—	—
مجموع النسب المئوية		٪٩٩ *	

* الفرق بسبب النسب العشرية

السؤال الثاني: هل تعرضت لمعاكسات او تحرشات؟

رمز الاجابة	الخيارات	العدد	النسبة المئوية
أ	اتعرض دائما	٤	٪٢٨
ب	لم اتعرض اطلاقا	—	—
جـ	احيانا	—	—
د	نادرا	١٠	٪٧١
مجموع النسب المئوية		٪٩٩	

السؤال الثالث: هل يتردد الشخص على المدرسة؟

رمز الاجابة	الخيارات	العدد	النسبة المئوية
أ	يتردد دائما	١	٪٧
ب	احيانا	٣	٪٢١
جـ	لم اصادفه	٧	٪٥٠
د	اجابة اخرى	٣	٪٢١
مجموع النسب المئوية		٪٩٩	

السؤال الرابع: هل تشعرين انه من الممكن ان تستجيبي له؟

رمز الاجابة	الخيارات	العدد	النسبة المئوية
أ	شوي	—	—
ب	اطلاقا	١١	٪٧٨
جـ	مرات	—	—
د	اجابة اخرى	٣	٪٢١

السؤال الخامس: هل تخبرين أهلك؟

رمز الاجابة	الخيارات	العدد	النسبة المئوية
أ	نعم	٧	٪٥٠
ب	لا	٢	٪١٤
جـ	مش كلهم	٣	٪٢١
د	اجابة اخرى	٢	٪١٤
مجموع النسب المئوية		٪٩٩	

السؤال السادس: ما هي طبيعة الشخص؟

رمز الاجابة	الخيارات	العدد	النسبة المئوية
أ	متعلم	٥	٪٣٥
ب	غير متعلم	٢	٪١٤
جـ	لا اعلم	٧	٪٥٠
مجموع النسب المئوية		٪٩٩	

السؤال السابع: ما هو مستواه المادي والاجتماعي؟

رمز الاجابة	الخيارات	العدد	النسبة المئوية
أ	فقير	١	٪٧
ب	ابن ناس	٦	٪٤٢
جـ	حيا الله	٣	٪٢١
د	لا اعرف	٤	٪٢٨

السؤال الثامن: هل يلحق بك حتى البيت؟

رمز الاجابة	الخيارات	العدد	النسبة المئوية
أ	لمسافة طويلة	٤	٪٢٨,٥
ب	يهرب	٤	٪٢٨,٥
جـ	فترة ويروح	٦	٪٤٢
مجموع النسب المئوية		٪٩٩	

السؤال التاسع: كيف تردين عليه؟

رمز الاجابة	الخيارات	العدد	النسبة المئوية
أ	بعنف	—	—
ب	بلطف	—	—
جـ	باهمال	١٢	٪٨٥
د	اشتمه	٢	٪١٤
هـ	اضربه بالكندرة	—	—
مجموع النسب المئوية		٪٩٩	

السؤال العاشر: هل هي مخلة بالذوق؟

رمز الاجابة	الخيارات	العدد	النسبة المئوية
أ	لطيف	٢	٪١٤
ب	عادية	—	—
جـ	بايخة	١٠	٪٧١
د	جارحة	٢	٪١٤
هـ	مضحكة	—	—

السؤال الحادي عشر: هل صادف ان احدى صديقاتك قد تزوجت من احد الاشخاص الذين عاكسوها؟

رمز الاجابة	الخيارات	العدد	النسبة المئوية
أ	لا	١٠	٪٧١
ب	حصل ذلك	٤	٪٢٨
مجموع النسب المئوية		٪٩٩	

السؤال الثاني عشر: هل تحدث مفاجآت؟

رمز الاجابة	الخيارات	العدد	النسبة المئوية
أ	يخدع صديقتك ويخدعك	٣	٪٢١
ب	يحب اكثر من واحدة	٧	٪٥٠
جـ	لا اعرف	٤	٪٢٨
مجموع النسب المئوية		٪٩٩	

السؤال الثالث: هل يتردد الشخص على المدرسة؟

رمز الاجابة	الخيارات	العدد	النسبة المئوية
أ	يتردد دائما	١	٪٧
ب	احيانا	٣	٪٢١
جـ	لم اصادفه	٧	٪٥٠
د	اجابة اخرى	٣	٪٢١
مجموع النسب المئوية		٪٩٩	

السؤال الرابع: هل تشعرين انه من الممكن ان تستجيبي له؟

رمز الاجابة	الخيارات	العدد	النسبة المئوية
أ	شوي	—	—
ب	اطلاقا	١١	٪٧٨
جـ	مرات	—	—
د	اجابة اخرى	٣	٪٢١

نوافذ

محمود الرواشدة

«تراب الاماني»

نحن في العادة، لا نقول الا نصف الحقيقة، وربما اقل من نصفها بكثير.. وحين يتعلق الامر بذواتنا، فاننا نقول ما نتمنى ان نكون عليه، لا ما هو حادث فعلا. وحتى حينما ندعي التواضع، فانما نمارس جزءا من «النرجسية» التي هي احد كوامن الذات البشرية.. هذه «النرجسية» التي يمثل إغفال الحقيقة، وتجميل الذات، اساسها وجوهرها!!

ولو اردنا ان نكون اكثر «صدقا» او بمعنى ادق «اقل كذبا».. فان «الكذب» هو اساس حياة الانسان.. ونادرا ما تجد انسانا «صادقا» بالمعنى المثالي لهذه الكلمة!! إذ ان الصدق لا يحقق للانسان ذلك «التوازن»!! الذي يحققه «الكذب».. فكم واحد منا، يمكن ان يتحدث عن نفسه، وانجازاته دون ان يسقط الاماني على الاقوال باعتبارها وقائع في محاولة مكشوفة لردم وحفر الاحباط بـ«تراب الاماني»!!في عالمنا.. اقصد - عالمنا نحن - تكثر «الحفر» .. ويزداد المحبطون ويزدحم الفضاء. بركام هائل من البشر.. فاغري الافواه.. وثمة من يطعمونهم «تراب الاماني»!!

* * *

«أمل»

.. تعا . ولا تيجي
واكذب علي
الكذبة مش خطية
اوعدني إنو رح تجي
وتعال.. ولا تجي ■

النادي العربي يكرم نجوى سلطان

بعد فوز اغنيته ودعوني والتي قامت بأدائها المطربة، نجوى سلطان بالاضافة الى مشاركة الشاعر حسين دعيبس والشاعر ابراهيم الزعبي، كرم النادي العربي، للثقافة والفنون الثالوث الفني المذكور وبمناسبة النجاح المذهل الذي حققته اغنية ودعوني والتي فازت في اكثر من مسابقة في محطات التلفزة الخليجية، وقد حضر الحفل الفنان الاردني توفيق النصري والملحن المعروف جميل العاص والدكتور معين القدومي رئيس النادي العربي وعدد من اعضاء النادي وجمهور غفير. ■



ادارة واسرة تحرير البلاد تهنىء

العزيزين

د. دريد محاسنة امين عام سلطة وادي الاردن
والكابتن محمد الدلابيح مدير مؤسسة الموانئ
وتتمنى لهما التوفيق في المناصب الجديدة
تحت ظل الراية الهاشمية

تهنئة

الزملاء في قسم التوزيع في جريدة البلاد
يهنئون زميلهم
مجدي الجاني وعقيلته
بمناسبة قدوم مولودهما البكر
«عمر»
جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه
الف مبروك

شركة الخطوط البحرية الوطنية الاردنية المساهمة العامة المحدودة

JNL

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و ١٩٩٤

البيان	ايضاحات	١٩٩٥ دينار	١٩٩٤ دينار
الموجودات			
موجودات متداولة -			
نقد في الصندوق ولدى البنوك		٥٦٥,٢٨٩	٦٢٩,٨٢٦
ودائع لدى البنوك	٣	٣,٣٥٤,٢٧٩	٦,٤٥٦,٩٢٣
ذمم مدينة وارصدة مدينة اخرى	١٧	٢,٧٥٩,٣٥٣	١,٥٦٤,٠٧١
ذمم شركات حليفة	٤	٩٣٤,٠٨٥	٦٤٥,٥٣٣
مستودعات البواخر		٢٣٣,٥٥٠	١٢١,١٢٥
مجموع الموجودات المتداولة	٥	٧,٨٤٦,٥٥٦	٩,٤١٧,٤٧٨
الاستثمارات في شركات تجارية وحليفة وائتلافات	٧	١,٤٤٠,٤٦٤	٤,٤٣٠,٤٩٥
البواخر والحاويات المستأجرة بقصد التملك، بالصافي	٦	٥,٠١٣,٩١٩	٦٤٤,٢٩١
موجودات ثابتة بالصافي		٧,٤٣٠,٩١٧	٢,٨٤٢,٠٦٦
مجموع الموجودات		٢١,٧٣١,٨٥٦	١٧,٣٣٤,٣٣٠
المطلوبات وحقوق المساهمين			
مطلوبات متداولة -	٨		
ذمم دائنة وارصدة دائنة اخرى	١٧	١,٧٦٣,١٦٣	٩٨٠,٥٨٣
ذمم شركات حليفة		٣١٩,٥٥٢	١,٣٨٧,٠٠٧
الجزء المستحق خلال عام من التزامات البواخر والحاويات المستأجرة بقصد التملك	٩	١,٠٠٤,٥٤٢	١٥٢,٣٤١
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين		١,٣٨٦,٩٠٤	١,٣٨٦,٩١٤
مجموع المطلوبات المتداولة		٤,٤٧٤,١٧١	٣,٩٠٦,٨٤٥
التزامات البواخر والحاويات المستأجرة بقصد التملك طويلة الأجل	٩	٣,٩٧٨,٨٩٨	٣٥١,٦٨٨
حقوق المساهمين -			
رأس المال المدفوع		٦,٩٣٤,٥٧٠	٦,٩٣٤,٥٧٠
احتياطي اجباري		٢,٢١٩,٨١٩	٢,٠٣٢,٤٣٠
احتياطي اختياري		٢,٤٣٠,٥٠٨	٢,٣٣٦,٨١٤
احتياطي خاص		٧٥٠,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠
احتياطي شراء بواخر		٩٠٠,٠٠٠	٩٠٠,٠٠٠
أرباح مدورة		٤٣,٨٩٠	١٢١,٩٨٣
مجموع حقوق المساهمين		١٣,٢٧٨,٧٨٧	١٣,٠٧٥,٧٩٧
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		٢١,٧٣١,٨٥٦	١٧,٣٣٤,٣٣٠

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا من هذه البيانات المالية

بيان الارباح والخسائر والتوزيع للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و ١٩٩٤

البيان	ايضاحات	١٩٩٥ دينار	١٩٩٤ دينار
الايرادات -			
صافي ايرادات عمليات الشحن البحري والحاويات المؤجرة	١٠	١٨,٨٩٠	١٣٦,٤١٠
صافي ايرادات البواخر المؤجرة	١٠	٤٢٣,٥٦٠	٣٨٨,٨٢٠
صافي ايرادات اعمال الوكالات البحرية	١١	٧٧,٤١٣	٢٢٠,٧٠٧
صافي عمولات بيع تذاكر الجسر العربي		٣١٧,٩٤٩	٣٣٩,٧٥٥
صافي ايرادات الاستثمارات	١٢	١,٧٨٥,٧١٦	٢,٣١٩,٤٣٩
الفوائد البنكية الدائنة		٣٠٩,٤٦٢	٢٠٣,٠٠٨
ارباح بيع الباخرة - الاردن «٩١»	١٣	-	١,٠٨٥,٧٠٣
ارباح فروقات العملة		٩٨,٩٥٧	٥٩,٠٤٤
الايرادات الاخرى	١٥	٤٣,٨١١	٣٧,٠٧٨
مجموع الايرادات		٣,٠٧٥,٧٥٨	٤,٧٨٩,٩٦٤
ينزل : المصاريف الادارية والعمومية	١٤	(٨٩٠,٥٥٣)	(٩٥٤,٠٧٥)
فوائد تمويل البواخر والحاويات المستأجرة بقصد التملك	١٦	(١٧٥,٦٥٥)	(٦٣,٣١٤)
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها		-	(١٩٠,٦٢٢)
مخصص هبوط قيمة استثمارات		-	(٩٤,١١٠)
مخصص التزامات محتملة		(١٣٥,٦٥٦)	-
صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل والمخصصات الاخرى		١,٨٧٣,٨٩٤	٣,٤٨٧,٨٤٣
مخصص ضريبة الدخل	١٨	(٤٥,٣٤٨)	-
الرسوم الاضافية للجامعات الاردنية		(١٨,٧٣٩)	(٣٤,٨٧٨)
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني		(١٨,٧٣٩)	(٣٤,٨٧٨)
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة		(٥٤,٣٧٧)	(٦٠,٠٠٠)
صافي ربح السنة		١,٧٣٦,٦٤١	٣,٣٥٨,٠٨٧
ضريبة دخل سنوات سابقة	١٨	(١٤٦,٧٨٧)	-
أرباح مدورة في بداية السنة		١٢١,٩٨٣	٩٧,١٦٣
صافي الأرباح القابلة للتوزيع		١,٧١١,٨٨٧	٣,٤٥٥,٢٥٠
التوزيع -			
احتياطي اجباري ١٠٪		١٨٧,٣٨٩	٣٤٨,٧٨٤
احتياطي اختياري ٥٪		٩٣,٦٩٤	٦٩٧,٥٦٩
احتياطي شراء بواخر		-	٩٠٠,٠٠٠
الارباح المقترح توزيعها على المساهمين ٢٠٪		١,٣٨٦,٩١٤	١,٣٨٦,٩١٤
أرباح مدورة في نهاية السنة		٤٣,٨٩٠	١٢١,٩٨٣
		١,٧١١,٨٨٧	٣,٤٥٥,٢٥٠

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا من هذه البيانات المالية

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي
شركة الخطوط البحرية الوطنية الاردنية
المساهمة العامة المحدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد راجعنا الميزانية العامة لشركة الخطوط البحرية الوطنية الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و١٩٩٤ وبياني الارباح والخسائر والتوزيع والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة، واننا نبدي رأينا حولها استنادا الى ما قمنا به من مراجعة وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض المراجعة التي قمنا بها.

لقد جرت مراجعتنا وفقا لادلة المراجعة الدولية، وتتطلب هذه الادلة ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات المراجعة للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة. وتشمل هذه الاجراءات القيام بمراجعة اختبارية للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم الاسس المحاسبية المطبقة وللتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية. وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من مراجعة يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

وفي رأينا، ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة من كافة النواحي الجوهرية المركز المالي لشركة الخطوط البحرية الوطنية الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و١٩٩٤ ونتائج اعمالها والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي المصادقة عليها.

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
١٩ اذار ١٩٩٦

المحاسبون المتحدون
وهيب الشاعر
اجازة رقم (٧٠) فئة (أ)

تقرير مجلس الادارة

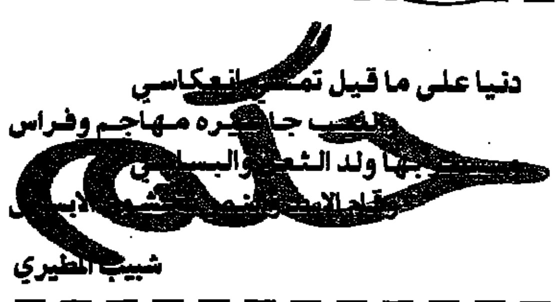
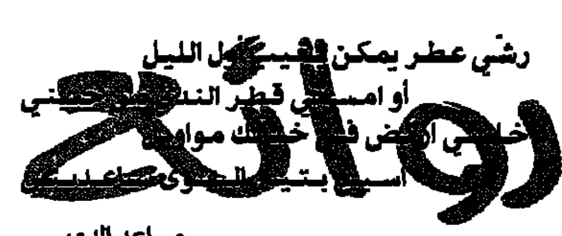
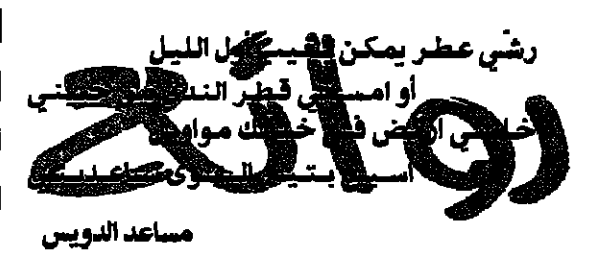
حضرات السادة المساهمين الكرام

يسر مجلس ادارة شركة الخطوط البحرية الوطنية الاردنية ان يرحب بالسادة المساهمين الكرام في الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة للشركة للعام ١٩٩٥ وان يقدم تقريره السنوي الذي يبين اهم الاعمال والانجازات التي قامت بها الشركة خلال العام المنتهي بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٣١ بما في ذلك الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر وذلك عملا باحكام قانون الشركات النافذ.

على ضوء المتغيرات الجارية والمتوقعة في المنطقة قامت شركة الخطوط البحرية الاردنية باجراء تعديلات جوهرية على مسيرتها خلال عام ١٩٩٥، وقامت بتبني استراتيجية جديدة وهي التوجه نحو زيادة نشاطها وتكثيف تخصصها في نقل البضائع السائبة، واعتماد هذه السياسة للسنوات القادمة، ويترتب على ذلك تكوين نواة لاسطول وطني ناقل للبضائع السائبة التي يتزايد حجمها واهميتها عاما بعد عام وذلك خدمة للصادرات الوطنية وتعزيزا لدورها في الاقتصاد الاردني.

قامت الشركة بفصل بعض دوائرها التي اصبحت لديها القدرة على الاستقلال وتمتلك المقومات لتصبح شركات مستقلة، وذلك تمهيدا لدور اكبر لها وبهدف عدم قصر نشاطها في اطار شركة الخطوط البحرية الوطنية الاردنية بل الخروج الى السوق المحلي والدولي للمنافسة وزيادة اعمالها البحرية بحيث تكون هذه الشركات نواة لشركات متخصصة تقدم خدمة لقطاع اكبر من اطار شركة الخطوط البحرية فقط. علما بان هذه الشركات تدار بكوادر من شركة الخطوط البحرية المؤهلة والمدربة ومن المتوقع ان تحقق نجاحات جيدة في قطاع النقل البحري في الاردن، ومن المتوقع ان يظهر تأثير هذه التغييرات وبشكل جوهري في العام القادم.

وهذا التغير في السياسة العامة للشركة مرده ان قطاع النقل قد واجه خلال السنوات الاخيرة ازمة حادة بسبب تدني كميات البضائع الواردة الى ميناء العقبة الاردني، وتجدر الاشارة الى ان هذا [illegible] في الاردن قد شكل انعكاسا سلبيا حادا على النقل البحري، حيث تأثر هذا القطاع بشكل مباشر من جراء هبوط النشاط الصناعي والتجاري. وتبين الاحصائيات الواردة في الجدول رقم (١) [illegible] ميناء العقبة [illegible] سياسة الشركة ناتج عن ضرورة الاستعداد للواقع الجديد القادم الى المنطقة بشكل عام وقطاع النقل بشكل خاص في ظل اتفاقيات السلام.

دنيا على ما قيل [illegible] انعكاسي
[illegible] جا[illegible]ره مهاجم وفراس
[illegible]ها ولد الشع[illegible] والبس[illegible]
[illegible]

شبيب المطيري

رشي عطر يمكن [illegible]ل الليل
أو امس[illegible] قطر الن[illegible]
[illegible] ار[illegible]ض ف[illegible] خ[illegible]ك مواو[illegible]
[illegible]

مساعد الدويس

...رها : عطا الله الهقيش

استراحة شعبية

● فايز الفايز

واقع مهزوم .. ام كتابة مهزومة

عواد ملهي .. ليس المهزوم الاول، فهو لا يزال طفل، وهناك من استعمرت الهزيمة شيخوخته.. فطالت وطال هجاءه.. وطال عواته، ايريد نديم الذكرى هذا ان يلوث ذاكرتنا بالحقيقة، ام انه ينادي بقوانين «دراكون» في دولة اثينا الاصلاحية والتي قضى على نفسه بها؟!!

طريق مظلم، موحش سوف تسلكه ايها النديم .. وطريق أظلم وأوحش واطول سوف يسلكه الندماء.. فبيوت النحل قد تصمد أمام زمهرير الشتاء، ولكنها سوف تذهب في شتات ليس بعده التئام بعد أن تنغرس «سكة المحراث» الى اعماق جذورها لتقتلعها «..» فلعنة على الانهزامية.. فمثلك لا ينهزم حتى وأن انهزم فلا يستسلم.. فليس بالضرورة أن يكون المهزوم خاسرا.. مستسلما .. فمثلك وكان .. سوف يثور يوما ما، ولن تقف امامه تلك الافاعي!!

يا سيدي..
كل المماشي مشيناها
كل المواطي وطيناها
ما لقينا لرضاكم درب
ما لقينا لزعلكم سبب
شيعد ونكم..
نمشي حفايا .. نسرح عرايا
ولا تريدوننا كثار
بس وكلنا خطايا..!!

شعراء.. ام شعيرات في المنخر..!!

بين الفينة والاخرى تطل علينا كتابات تدعو الى التقيؤ.. لذلك نتحملها على مضض ولكن الاعظم مرضا من ذلك ان تبرز الصورة الملصقة على تنكة سمنة الغزال يوما واذا بها شاعر شعبي يركع على اعتابه، بن لعبون والقاضي والشريف وتمر بن «عدوان»!! هذه الاسماء التي تزعج مسامعنا بشعرها المخلوط بعصير الهايبكس ليسهل هضمه..

متى تعرف انها ادنى من ان تقف لتقول الشعر الشعبي او البدوي كما يحلو لهم ان يسموه، الامسيات التي تقام للبعض واللقاءات بهكذا شعر.. والادهى من هذا كله ان يتولى للاشراف على صفحات شعبية من هو على شاكلتهم او اقل بكثير.. فها هي بدل ان تتخصص بصفحات الاسرة والازياء والميك ان تشرف على صفحة شعبية.. وآخر يشرف على صفحة اخرى ليقيس ابيات القصيدة بالمسطرة لاشتراط استقامة الوزن.

و.. وخلوها على الله.
طلقه .. باثر طلقه باثر طلقه..
وما نزلت عصفور..
وانت الشعب تلك .. والشعب مقهور
يا أخي إيش هالكذب..
نفسها مدينتنا.. تنام عصوات الناي
نفسها فيروز الصبح.. تشرب معانا الشاي
يا وجه التعب .. تعال
شاركنا مقطف العنب..!! ■



سواليف الغرام

سولفيلي يالحبيبة عن احاديث الغرام
واحمليني وابحري بي في بحر حبك سنين
ما عرفت ان الهوى في دينتي يصبح سلام
لين جذبتي اطرافه وانقتل واصبح متين
اسكبي لي من حنانك انتهى وقت الصيام
بلّي عروق الظماير واثبتي انا عاشقين
حان موعد فرحتي وانطلق صوت الكلام
والقصايد تبتسم شفقها يمّك حنين
احظني روحي بروحك اشعر بلذ المنام
وامزجي عطفي بعطفك يا سكون الامنين
لملمي غاية جروحي واغسليها بالغمام
انزعي من خافقي يا منيتي عرق الانين
نوّري درب الهوى يحترق كل الظلام
وازرعي ورد الصباح بالزمن لو تسمحين
واتركي غيث السما يسقي بكل احترام
الصحاري والعطاشى ولهفة القلب الحزين
ناوليني من يدينك الدوى مات السقام
العلاج مع الجروح ليت وقته ما يبين
واحرقي كل الدفاتر واكسري كل الاقلام
اكتب اشعاري بروحك وانتي بعدي تقرأين

عين الواحة

من عاش بالقمم لا يقبل بالسفوح

وصلني العديد من المقالات حول ذلك الدكتور الذي ألقى بعض الامثلة السخيفة اثناء المحاضرة في الجامعة.. والتي هاجم فيها البادية او بالاحرى طعن فيها ابناء البادية، ولكثرة تلك المقالات فسامتنع عن نشرها لكي نغلق هذه البوابة بعد ان نطلب العذر من جميع اصحاب تلك الرسائل. وعلاوة على كثرة الرسائل فان لي في هذه المسألة رأي آخر وهوان هذه القضية لا تستحق اكثر من مقال واحد على الاكثر وذلك لان من كان يحمل شهادة الدكتوراة ويتلفظ بتلك الالفاظ فان الشتائم الموجهة اليه سترفع كثيرا من مستواه وهو بالتالي لا يستحقها..

ان مستوى ابناء البادية الذين استقبلوا الهاشميين اصحاب الثورة العربية الكبرى وحملة رسالتها اكبر بكثير من ان يدخلوا في هذه المساجلات الرخيصة واقول لهم «لا يرمى بالحصى الا الثمرة اليانعة» والمثل الآخر «اللي ما يطول العنب يقول حصرم».

اعتذر مرة اخرى لجميع الاخوة الذين تحدثوا بهذا الموضوع سواء بارسال الرسائل او بالمكالمات الهاتفية واقول يجب ان تبقوا في القمة وان لا تحاولوا النزول الى السفوح.■

تسلم يمينك



تسلم يمينك يا ذرى كل معتاز | لا جاك مظهود تخفف همومه
عاش الذي للمرجلة والكرم حاز | عنده نفوس الغانمين محشومة
عز الله ان غازي بدرب الفخر فاز | الصاحب اللي نفتخر في علومه
طير السعد يعجبك طلعه ليانار | طير شهر وابعد عن القاع حومه
عقيد[illegible] مشهور يا سرع الانجاز | باللازمة عند العرب والحكومة
لك صورة عندي وضعته ببرواز | انظر لها في كل جلسة [illegible]
[illegible] عزيز [illegible] وربعك اعزاز | ربع تعرقل [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | تبقى على طول الزمان [illegible]
[illegible] قليل العرف [illegible] | [illegible] بحمد الله ما [illegible]
أمشي على وضح النقا مثل [illegible] | [illegible] ترخص بالاثمان سومه
اربع عشر بيت حكمته بالايجاز | وختمتها في مسك طيب شمومه

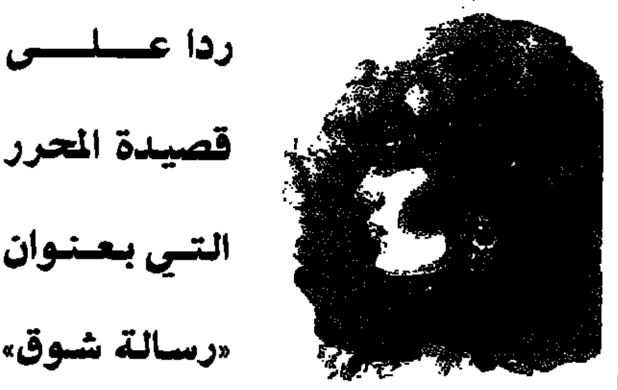
بادية وحضارة

[illegible] يستحق الاشاه مع* [illegible] المتميز [illegible] قصيدته هذا [illegible] ستارة للأخير ويكتفي في حبيبة عمره تأنيب الضمير.. انه الشاعر المبدع فائق عبد الجليل..
ومع الشجية الرائعة المطربة «رباب»

غيرت عنواني

غيرت عنواني .. بعيد البيت
فكرت توصلني .. تراك أخطيت
حتى لو وصلت وجيت .. لو ابديت ما ابديت
لو أعلنت عن يأسك لو خبيت
ماحبك لا والله .. ورب البيت
ريّح المتعوب منك واستريح .. ما يصح إلا الصحيح
لا تحاول لا .. ما تهزني أي ريح ..
وعمرك المجروح ما يبقى جريح
يا قيد في ايدي.. تصورتك ذهب
وصلتني لليأس.. وحدود التعب
غيرت عنواني أنا.. وانت السبب
آه .. يا صاحب القلب الضرير
يا شوك والمظهر حرير
لو تشتقي وأنا اشتقي.. ما نلتقي
الموعد محال.. ما يصير
يكفيني انساك بهدوء.. واسدل ستاري للأخير
يكفيني إني ما خطيت.. ويكفيك تأنيب الضمير

* صدى الصدى *



ردا على قصيدة المحرر التي بعنوان «رسالة شوق»

جبت الجميل من الصدى بالسنافي
في جوهر التعبير ابدع خيالك
اضويت يمي مشعل كان طافي
واحييت عندي ماردكان هالك
يا قايدا ما هاب صعب القوافي
الله يكثّر بالعرب من مثالك
تقود جزلات المعاني انظافي
وتجيبهن في قاف صعب المسالك
مثل العساكر يركبن باسطفافي
لا شك تاج الفن ساير حلالك
ارسل لك الاعجاب في قول وافي
واهني الي حالهم مثل حالك
والصورة الي شفتها بالقوافي
ما شفت مثله في جميع الممالك
موجات فكرك احدثن انجرافي
لما خياله اندمج مع خيالك
يوم ابرق التعبير غرب الضفافي
ارعد على اللي شرقها مع شمالك
وارى جنوب معان عقب الجفافي
ورد الحمادة بعد سيله زهى لك
في بدر طالع توه بجو صافي
الله يجمع مع مسيله مسالك
وعز الله اخفي في ضميري خوافي
اللي جرى لي يا عطا الله جرى لك
وش حيلة الي واقع بالمهافي
واللي لأجله هالكرما درى لك
محروق قلبك ما تفيده مطافي
ان كان خلك عالقطيعة نوى لك
هذا بلايا دون شرح اضافي
هم طواني يا صديقي طوى لك

وش احكيلك..!

● فايز الفايز ●

«لقد حاولت ان اعيش الحياة كما اريد انا .. ولكن ابت الحياة الا ان اعيشها كما تريد.. هي .. فهل لديك اقوال اخرى!؟..»

● الاهداء ●
الى احمد الهروط

وش احكيلك..
عن همّ وسوالف..
وش احكيلك..
عن كذب العواطف
وعن من احكي..
عن نفسي..
عن ارقام الهواتف..!؟
.. انا ريشة نعام
تصنت لها العواصف
.. انا الشيخوخة البريئة
حطمتها الايام
طمتها الاحلام

ونثرها ابن ادم
على درب السحاب
في وقت الغياب
وقت هدير العواصف..
وتحت الثلوج..
محدودب
والهموم مروج
تتشكل على كتفه معاطف..!!
وش احكيلك
عن مجرى حياتي
عن كوابيس الحياة
تدعوني لحفلة مماتي..!
وش احكيلك..
عن خيول العز
تجوب الشرق الاوسط!!
عن فن المز
وحز الشفة الاوسط
وتفخر بالعضو الانشط
وش احكيلك..
عن بنات الفجر
عن النهود الالغام
عن الاجساد النيام
عن عيال الحرام
عن انواع الخمر
وش احكيلك..
عن ضياع اسمه العمر ..؟!
* * *
وش احكيلك
عن زوايا المدينة
عن شقي.. والضو خائف
والحظ باهت
وبيده اليمين سكينة
عن كسرة خبز..
تصرخ انا المسكينة..!!؟

وش احكيلك..
عن قصة اسد..
في يوم الاحد..
راح يبتغي الغابة
راح يملي جيابه
وما لقي احد..
غير ارنب محتل العرين
يشتم الرايحين .. ويضرب الجايين..
وكأنه اسد..
وما فيه غيره
بالدنيا احد..!!
ويبكي الاسد..
على العرين
اللي صار وكر للضايعين
وصفق كفه الشمال
بالكف اليمين!!
وش احكيلك
عن عبيّة تكرشت
عن جوهرة استرخصت
عن فتافيت العيون
نستها الملاعق
بقايا للصحون
او عن شمس انطفت
جابت العالي تحت
وش احكيلك..
عن حكي يهلوس حكي
عن غبي يحكم ذكي..؟!
خل الحكي يحكي..
وانا استمعله ولك
بس لا ينتحر..
ترى ما بي اشهد بالمحكمة
لا يصدقني القاضي..
ولا اخلص من المظلمة
وبعد .. وش احكيلك .. وش احكيلك

اخوات خضرا

● زيد سليم ●

بديت بسم اللي له الخلق يرجون | رب رحيم وكلنا نرتجيله
الواحد اللي بامره الكاف والنون | وما خاب منهو دايم يلتجي له
من بعد ذكر الله بديت بفنون | مثايل فيها معاني جزيلة
تصلح لمنهم بالمهمات ينبون | اللي لهم بالمجد باع طويلة
اخوات خضرا يوم طاعن ومطعون | حريبهم يكسر ونفسه ذليلة
مجاليه للعز دايم يحوزون | تاريخهم معروف واضح دليله
سجل لهم التاريخ فعل ومظمون | اخوات خضرا تعتلي للاصيلة
دخيلهم يرتاح لو كان مديون | وصعب المشاكل لا مشويه سهيلة
ابو معاذ بصيتكم صرت ممنون | يا كاسبا كل العلوم الجليلة
ابوك سالم خلّف لاجل تبقون | نضرا لمن جاكم يريد النفيلة
للطيب دايم حاضرين وتسرعون | يا كاسب كل العلوم الجميلة
وصلاة ربي عدنا ناس يحجون | على النبي وعداد رمل السليلة

العدد القادم

عبد الكريم عبد القادر





قوس قزح

هذه المديرة غيورة جدا

تؤكد مصادر موثوقة ان احدى مديرات المدارس في عمان مصابة بالغيرة من الطالبات وخصوصا اذا ما علمت بوجود علاقة عاطفية بينهن وبين اي شاب.. المعلومات الواردة تؤكد ان مديرية التربية والتعليم تجري تحقيقات مكثفة مع المعلمة المذكورة للاشتباه بانها تشجع الفتيات على اقامة علاقات عاطفية. ■

شكاوى على مشرحة البشير

وردت شكاوى عديدة ومن العديد من المواطنين على المشرحة الخاصة بالاموات في مستشفى البشير.. تفيد تلك الشكاوى ان النظافة معدومة في تلك المشرحة بالاضافة الى الاهمال الواضح في التعامل مع ذوي المتوفين.. الشكاوى تفيد بوجود امور اخرى سنوافيكم بها في الاعداد القادمة ضمن تحقيق شامل. ■

داني هاريس متخصص في اغتصاب العجائز

هتك عرض ثلاثين عجوزا وسرق اموالهن..

اعترف وحيد المنزل او المغتصب كما اطلقت عليه الصحافة الاميركية انه ارتكب جميع جرائم الاغتصاب التي ادين بها والبالغ عددها ثلاثين جريمة، وهو اكثر رجل مغتصب اثار الرعب في مدينة كاليفورنيا على مدى اثنى عشر سنة. كان يرتكب جرائمه ببرود اعصاب وهدوء تام ويختار ضحاياه من السنات اللاتي تتراوح اعمارهن من ٧٠ - ٩٠، وعادة يعشن وحيدات في منازلهن.

ارتكب اولى جرائمه في منتصف ليلة الثامن عشر من اغسطس عام ١٩٨٦ في حي جاردن جرون الذي يقع في مدينة اورانج كاونتي بولاية كاليفورنيا، بعد ان لاحق امرأة مسنة مختبئا خلف حقول التوت حتى وصلت المنزل ودخلت الحمام، فتح نافذة المنزل وفتح عليها باب الحمام بالقوة وهددها بسكين حادة ثم اجبرها على الانبطاح ارضا ثم اغتصبها وسرق اموالها وولى هاربا. تلقت الشرطة بعد يوم من الحادث مكالمة مرعبة حول امرأة تعيش وحيدة في شقتها بالطابق الاول في جاردن جروف وعمرها سبعين سنة عددها بسكين وهددها بالقتل فيما اخبرت الشرطة بالامر وبعد ان اغتصبها سرق ما في حقيبتها من اموال واختفى، وانطلق رجال الشرطة يبحثون عنه في كل مكان. في ذلك الحين كسر المدعو «داني هاريس» وهو شاب في اواخر العشرينات واسمر البشرة نافذة منزل تعيش فيه سيدة مسنة في الثالثة والستين من عمرها وبعد اغتصابها اخذ حقيبتها وتركها في حالة يرثى لها، واعترف طبيبها انها تعيش فاقدة الذاكرة حتى يومنا هذا بعد مرور ايام على هذا الحادث، استيقظت سيدة في السبعين من عمرها من نومها مذعورة وهي ترى سكين حادة تلمع مصوبة نحو رقبتها وبعد ان هددها بالقتل فيما اخبرت رجال الشرطة اغتصبها وسرق اموالها ثم ولى هاربا.

تحولت قصة وحيدة المنزل بعد سلسلة حوادث اغتصاب المسنات الى حديث هام يشغل جميع الاوساط وليس حديث للناس سواه واجرى رجال الصحافة مئات المقابلات مع الضحايا والشهود والكثيرات قلن انه مصاب بازدواجية في الشخصية او ما يسمى بالشيزوفرينيا ولديه القوة الكافية لارتكاب جرائم قتل ولا يختار ضحاياه بطرق عشوائية انما يدرس موقع الضحية دراسة تامة وبعد ان يتاكد من خلو المنزل ينهال على ضحيته من غير رحمة او شفقة. وتوصل احد رجال التحقيقات ان الجرائم ارتكبها شخص واحد اي ما يطلق عليه المغتصب المتسلل. حيث يرتدي قفازات سوداء، واحيانا يأخذ المال الذي بحوزة الضحية ولا يترك دليلا خلفه او بصمة اصبع، طوله ستة اقدام ذو شعر قصير وحواجبه سميكة وعيونه واسعة تنطق بالشر، مفتول العضلات.

في ليلة عيد الميلاد من عام ١٩٩٠ كانت امرأة مسنة تشاهد التلفاز في حي جاردن جروف وفجأة لمحت رجلا يهددها بسكين حادة وطلب منها خلع ملابسها ثم اغتصبها من غير رحمة وولى هاربا، اخذت السيدة تصرخ باعلى صوتها حتى وصل الجيران واتصلوا برجال الانقاذ الذين وجدوها في حالة يرثى لها. بعد مرور ايام رفضت الحديث وتحت طائلة الاسئلة وضغط رجال الشرطة اعطت وصفا كاملا للمجرم، استخدم رجال التحقيقات من وحدة «ك - ٩» كلاب شرطة مدربة واسلحة اوتوماتيكية ثم اخترقوا الاعشاب الكثيفة المحيطة بجاردن جروف وتمكنت احدى السيدات التي تسكن بالقرب منه ان تدله على كوخ مهجور يسكن فيه شاب اسمر اللون ويقوم بتصرفات غريبة احيانا، حيث يقوم باشعال اضواء ملونة بين حين وآخر. وحانت ساعة الصفر بعد ان داهم رجال الشرطة منزل المجرم داني هاريس وسقط في الفخ اخيرا، عندما وجه اليه المحققون تهمة اغتصاب ثلاثين سيدة مسنة وسرقة اموالهن، انكر في بادئ الامر وتحت طائلة الاستجواب اعترف وهو يبكي امام المحقق المسؤول في التحقيق عن القضية «فيل جاسن» وان والدته سر عذابه في الدنيا ودفعته لارتكاب جرائم السرقة منذ طفولته بعد ان كانت تحرمه من المصروف وتضربه باستمرار وعندما كبر هجرها واودع «داني» سجن اورانج كاونتي، وبعد الكشف في سجلات الكمبيوتر التابعة لمركز شرطة كاونتي وجد ان للمجرم داني سجلا حافلا بالجرائم يعود لمنتصف السبعينات وهوايته الرئيسية في سن المراهقة سرقة ملابس النساء الداخلية من حبل الغسيل.

ورغبته الجنسية لا يمكن اشباعها، ومصاب بازدواجية في الشخصية واحيانا لا يدري ما يفعل عندما يفكر بارتكاب جرائمه ومتهم بعشرين جريمة سرقة وقبل القاء القبض عليه اجرت الشرطة استجوابا مع مائتي مشتبه فيه وفي النهاية تعرفت عليه احدى النساء، التي تعرضت لاغتصاب وحشي من قبله، وبعد مطابقة اختبار بصمات اصابع من نتائج المختبر الجنائي تمت محاكمة داني هاريس ووجهت اليه جميع التهم المنسوبة اليه وهي اغتصاب ثلاثين سيدة مسنة والسرقة وصدر الحكوم ضده بالسجن «١٥٣» عاما، أي انه سيخرج عام ٢٠٧٠ فيما اذا كتبت له الحياة!■

داني هاريس

المشكلة الشيشانية في اطار القانون الدولي

تعتبر الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة الغزو العسكري الروسي البربري في الشيشان «شأناً داخلياً روسياً» على الرغم ان عمليات الجيش الروسي في الشيشان على حد تصريح وزير الخارجية التشيكي تتجاوز حدود ما يمكن القبول بأنه يدخل في اطار الشرعية الدولية للشؤون الداخلية ويفسر العالم العلاقة القانونية والدستورية بين الشيشان والاتحاد الروسي من اتجاهين.

الاتجاه الاول يعتبر الشيشان جزءا لا يتجزأ من الاتحاد الروسي وتقوم هذه النظرية على افتراض ان الاتحاد السوفياتي السابق كان يضم عددا من الجمهوريات والوحدات المكونة له والتي كانت تتمتع في اطار هذا الاتحاد بمراكز قانونية مختلفة، ويرون ان وجود دولة الشيشان في جسم الاتحاد السوفياتي في المراحل التاريخية الثلاثة، القيصرية والشيوعية والحالية، حقيقة قانونية، وواقعية، وان من حق السلطة المركزية في موسكو ان تحافظ على وحدة الاتحاد وان اي خروج على وحدة الاتحاد يقتضي تطبيق القانون الروسي بحجة ان روسيا الاتحادية قد ورثت الاتحاد السوفياتي السابق، وراثة كاملة ويعتبرون أن حركة الاستقلال الشرعية في الشيشان لم تتعدى عن كونها حركة تمرد خارجة عن سلطان القانون الروسي ويجب تصحيح أي خطأ او تجاوز في العلاقة بين الشيشان والاتحاد الروسي علما بان معظم جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق نالت استقلالها وبالطرق السلمية والدبلوماسية.

الاتجاه الثاني حق الشيشان في تقرير المصير ويعتبر هذا الاتجاه بان الشعب القوقازي يختلف عن بقية شعوب الاتحاد الروسي السلافي اختلافا كليا، ولا توجد أية رابطة او علاقة في الدين واللغة والعرق والتاريخ والثقافة، وان الشيشان لم تكن راضية يوما من الايام عن وجودها داخل الاتحاد الروسي القيصري والحالي، وما سجلته صفحات التاريخ الدامي في حروب الشيشاني ضد روسيا لدرجة لم تستطع سياسات موسكو في اقتلاع اصل الشيشاني من بلادهم بعد تهجيرهم ونفيهم الى سيبيريا عام ١٩٩٤وتوزيعهم الى كازاخستان. وتلك حقيقة يعرفها الروس قبل غيرهم. كما ويعلمون تمام العلم بأن وجود الشيشان داخل الجسم الروسي ليس له اي سند قانوني لأن الاتحادات الدولية والعالمية تقوم على اساس الرضا والقبول بين كافة اطرافها، وهذا لم يحدث ولن يحدث بين الروس والشيشان، حيث لا توجد أية وثيقة او معاهدة تؤكد على موافقة الشيشان للبقاء، ضمن الحكم القيصري او الشيوعي او الحالي. كما وان الشيشان رفض المعاهدة التي عرضها يلتسن في مارس ١٩٩٢م لاقامة اتحاد الكومنولث الروسي الجديد لاقامة اتحاد بين «٨٨» وحدة سياسية حيث تم التوقيع على هذه المعاهدة من كافة الوحدات في فبراير عام ١٩٩٢م، سوى جمهورية الشيشان الذي رفض التوقيع والدخول في هذا الاتحاد كجزء من روسيا الفيدرالية.

ان جمهورية الشيشان اعلنت عن استقلالها وسيادتها عن جسم الاتحاد السوفياتي السابق بتاريخ ٢٥ / ١١ / ١٩٩٠ وقبل تشكيل جمهورية روسيا الفدرالية والتي تشكلت عام ١٩٩١. فهل يعقل ان تكون جمهورية الشيشان جزءا من روسيا الفدرالية والتي لم تكن موجودة على الخارطة عندما اعلن الشيشان عن استقلالهم وسيادتهم، علما بان دولة الشيشان كانت مستقلة مع باقي جمهوريات شمال القوقاز تحت اسم اتحاد جمهورية شمال القوقاز الفدرالية وباعتراف روسيا والمانيا وتركيا وبلغاريا والنمسا ودول البلطيق بتاريخ ١١ / ٥ / ١٩١٨ من خلال معاهدة بريست ليتوفسك التاريخية، برئاسة عبد المجيد شيرمدي الشيشاني، وهناك مراسلات رسمية بين وزير خارجية روسيا انذاك «تشترين» وبين وزير خارجية جمهورية اتحاد شمال القوقاز «حيدر بامات» تعترف روسيا بموجبها بشرعية وقانونية واستقلال الجمهورية هذا يعني بان دولة الشيشان ذات سيادة تامة مثلها مثل باقي الدول العربية والاسلامية التي عاشت سنوات طويلة تحت الاحتلال الغربي مثل الجزائر ومصر وماليزيا وغيرها

وبما ان النص ٦٥ من الدستور الروسي يجيز الانفصال بموافقة ثلاثة ارباع المجلس الاعلى وثلثي المجلس الادنى في البرلمان الروسي. لكن هذا النص الدستوري لا ينطبق على حالة الشيشان لانها لم تنضم لمعاهدة الاتحاد ولا يجوز القول بانه كان يتعين على الشيشان بطلب استقلاله بالطرق الدستورية في البرلمان

وخلاصة القول ان الغزو الروسي للشيشان من الناحية القانونية والاجتماعية يعتبر عدوانا وليس عملا داخليا، تماما مثلما اعتبر استيلاء الاتحاد السوفياتي على فنلندا في الثلاثينات عدوانا ادى الى طرد الاتحاد السوفياتي من عصبة الامم المتحدة

سوزان بدر الدين بيتو الشيشاني
كلية الحقوق - جامعة مؤتة

بساط الريح

عصافير البلاد





الاسم: سوزان محمد الواكد
العمر: ٨ سنوات
الهواية: الرسم



الاسم: هديل سعدي عساف
الهواية: سنتان
العمر: المراسلة





الاسم: هالة عزام الصابر
العمر: ٣ سنوات
الهواية: اللعب





الاسم: مرام نضال رياض
العمر: ٤ شهور
الهواية: اللعب والجد والاكل



الاسم: احمد حسين سليم
العمر: ٥ سنوات
الهواية: كرة القدم



الاسم: حسن يوسف مخيون
العمر: ٤ سنوات
الهواية: كرة القدم





الاسم: آيات مصطفى صالح
العمر: ١٢ سنة
العنوان: المراسلة



الاسم: ابراهيم اسامة عصفور
العمر: ٥ اشهر
العنوان: شرب الارجيلة

بالرفاء والبنين

● الوالدة والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي قيس احمد حمد بمناسبة زفافه الى صاحبة الصون والعفاف الانسة «ريماء» والف مبروك.

■ الاهل والاصدقاء يهنئون جودت حسن ابراهيم بمناسبة الزفاف والف مبروك.

● من رديتة فارس الى الاخ الغالي رائد فارس بمناسبة زفافه على صاحبة الصون والعفاف الانسة «نسرين» والف مبروك.

عيد ميلاد سعيد

■ الوالد والوالدة يتقدمون بأجمل باقة ورد الى ابنهم الغالي قصي محمد بدر عبد الرحمن بمناسبة اطفاء الشمعة الاولى من عمره الف مبروك وعقبال المائة عام.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي ابراهيم عبد الرحمن شبلي بمناسبة عيد ميلاده الخامس والف الف مبروك وعقبال المائة عام.

■ الاهل والاصدقاء يهنئون جمال زكي حسين بمناسبة عيد ميلاده السادس عشر والف مبروك وعقبال المائة عام.

سلامات

● من ثامر وعمار حرز الله الى الجدة العزيزة ربيحة تلك بمناسبة الشفاء وخروجها من المستشفى بعد العملية الجراحية التي اجريت لها والحمد لله على السلامة يا تاتة.

■ من اخلاص شبلي وجميع اخواتها والوالد والوالدة يهنئون الاخت الغالية «هدى» بمناسبة خروجها من المستشفى والحمد لله على السلامة يا هدى.

● الاهل والاصدقاء يهنئون عاصم عماد عارف بمناسبة شفائه وخروجه من المستشفى والحمد لله على السلامة.

■ ابو كمال المعشر والعائلة يتقدمون من ابن العم الغالي جمال جميل المعشر بأجمل باقات التهنئة والتبريك بمناسبة الشفاء والخروج من المستشفى والحمد لله على السلامة.



قران مبارك

■ اسرة نادي دير ابي سعيد الرياضي تهنئ كابتن الفريق اللاعب فراس الرشدان بمناسبة خطوبته على صاحبة الصون والعفاف الآنسة «ليندا» فالف مبروك وبالرفاء والبنين.

● من خالد ابراهيم الى ابو حسام بمناسبة الخطوبة والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

■ بلال وعبد الرحمن وخالد ولؤي ابراهيم الزين يهنئون شقيقهم الغالي طارق بمناسبة الخطوبة فالف مبروك.

ابناء السلامة

● من شاكر محمد خلف الحامد والوالدين والاخوة والاخوات الى الخال العزيز محمد علي فلاح وزوجته منتهى بمناسبة المولود الجديد «مالك» جعله الله من ابناء السلامة.

■ من عماد الهياجنة الى الخال العزيز سهيل وزوجته المصونة اسماء بمناسبة المولودة الجديدة «بيان» الف مبروك وجعلها الله من ابناء السلامة.

● من عيد ابو تايه الى الاخ نايف صالح ابو تايه بمناسبة المولود الثاني «ممدوح» والف مبروك يا ابو لورنس وجعله الله من ابناء السلامة.

اجمل التهاني

■ هاشم عبد الله الرواشدة وزوجته يهنئان الاخ العزيز احمد عبد الرحيم المحيسن بمناسبة حصوله على بكالوريوس محاسبة من جامعة مؤتة بتقدير جيد الف مبروك يا ابو حميد وعقبال الدكتوراة.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي بسام قاسم بمناسبة حصوله على بكالوريوس في الهندسة بتقدير جيد جدا الف مبروك وعقبال الدكتوراة.

■ الاهل والاصدقاء يهنئون هبة فراس بمناسبة حصولها على بكالوريوس حسين علم لجتماع من الجامعة الاردنية. الف مبروك وعقبال الدكتوراة.

عزيزي القارئ.. تفرد البلاد لك مساحة حرة لكي ترسل من خلالها رسالة تهنئة لمن تريد.. لا تتردد في ان تبعث بما تريد لمن تريد من التهاني بالافراح والمناسبات السعيدة.. شريطة ارفاق الرسالة بالكوبون المرفق والكتابة على مغلف الرسالة زاوية مبروك.

«والف مبروك للجميع»

كوبون مبروك

الاسم ....
العمر ....
العنوان ....
التهنئة ....

ركن التعارف

الاسم: ايهاب خميس يوسف
الهواية: المراسلة والرياضة
العنوان: مصر ـ بور سعيد منطقة ٢ تعمير

الاسم: سالم محمد قبلان العكليك
الهواية: الشطرنج ـ المراسلة
العنوان: جرش، ص.ب «١٠٩٧٠»

الاسم: سمير رمزي البزايعة
الهواية: المراسلة وكرة القدم
العنوان: المفرق ـ الرويشد ص.ب «١٥٠»

الاسم: عماد ذيب احمد الهياجنة
الهواية: المراسلة وكرة القدم
العنوان: الزرقاء ـ ص.ب «٥٢٨٩»

كوبون ركن التعارف

الاسم : ....
الهواية : ....
العنوان: ....

لا تحزن أيها القلب الاصيل
من لائمة الزمان الثقيل
فلا الدمع يرجع ما كان
ولن يعود مجدك النبيل
كم طعنة تحملت يا قلبي
وكم دمعة أردتك قتيل
وكم على ارضك وطأت اقدام
وكم على موانيك رسى القليل
وكم من زائرة الليل شكوت
وكم وكم أبيت الرحيل
وهل تذكر أيامك الخوالي
من كان يظنها أن تميل
أيا جريح الخطى كفاك
فلا البكى يجدي ولا العويل
هكذا الحياة فلا تنتظر يوماً
أن يقابل إحسانك بالجميل

جريح الخاطر

● محمود بدير

قوة الملاحظة

هاتان الصورتان تبدوان متشابهتان تماما، لكن في الحقيقة هناك عشرة اختلافات بين الصورة «أ» عن «ب»، اختبر قوة ملاحظتك عزيزي القارئ في معرفة هذه الاختلافات بزمن لا يتجاوز الخمس عشرة دقيقة.

أ

ب

الزواج بالحلال

الزواج بالحلال

الاسم الحقيقي ....
الاسم المستعار ....
العمر ....
العنوان ....

* عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت ان تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك.. وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده، وسوف نحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كاسرار لا يمكن التفريط بها حتى يأذن الله بالقسمة والنصيب.. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون■

● رقم «١١٦٠» ●

شاب اردني الجنسية يبلغ من العمر «٣٥» سنة متزوج ولديه اطفال يعمل بدولة البحرين يقدس الحياة الزوجية، لديه منزل في الاردن وآخر في البحرين يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة اردنية الجنسية متعلمة جميلة الشكل متوسطة الطول مهذبة ومرحة ومن عائلة محافظة على ان لا يتجاوز عمرها ٢٥ سنة بحيث توافق على الاقامة معه في البحرين.

● رقم «١١٧٠» ●

شاب يبلغ من العمر ٢٥ عاما يحمل بكالوريوس في الفيزياء يعمل مدرسا يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة مسلمة وتحمل جنسية اوروبية او كندية وجامعية على ان تكون ذات مستوى مادي جيد.

● رقم «١١٨٠» ●

فتاة تبلغ من العمر ٢٣ عاما.. حاصلة على شهادة دبلوم انجليزي تعمل مدرسة ، حنطية اللون متوسطة القامة ومحجبة ترغب بالتفاهم بقصد الزواج من شاب ذي اخلاق ومبادئ ويقدس الحياة الزوجية على الا يتجاوز عمره الاربعين عاما.

● رقم «١١٩٠» ●

شاب عراقي الجنسية، مسلم، اعزب يبلغ من العمر ٢٧ عاما حاصل على دبلوم ادارة مستودعات وضعه المادي متوسط يود التفاهم بقصد الزواج من آنسة او سيدة مطلقة او ارملة على ان تكون مثقفة ومقبولة المظهر ورشيقة وان تكون حالتها المادية جيدة.

تنويه: الرجاء من الرقم «٨٣» الاتصال بالجريدة لامر هام.

أحن إلك

أحن الك
حنين الطفل لامه
واشتاق الك
شوق الزهر للي يضمه
وحبك بقلبي مثل
حب الشريان لدمه
بوجودك يالحبيبة
بعيشي ويحلى السهر
وياللحظة اللي تطلين
قلبي يستغني عن القمر
تصفي ايامي وانت معي
وعن روحي يزول الكدر
تدري
انك انت يا اخت الشمس
فرحة القلب وهمه.

● محمد حسين يوسف/ دير علا

كلمات من الصميم

يا احلى كلمة نطقها لساني، حبيبي ارحم بريك دمعتي وارحم مهجتي وهجرتني وظننت ان موبتي ستذلني فأخطأت؟

لا تنسى بعيوني بل في قلبي طعنتني؟.. وكم حاولت ان أخفي حزني واظهر ابتسامتي فوجدتها اكبر دليل على تعاستي.. تبا لهذه الحياة التي هي بدون أعز الناس على قلبي.. أمنيتي في هذه الحياة راحت ومعها راحت راحتي.. واصبح تفكيري شغال من دقات قلبي الجريح فيكفيك يا زمن قسر معي وارحم انسانا جريحا.

● عادل الزين

في اغرب استطلاع اجرته البلاد عن «شباب المعاكسات»

٧٨٪ تافهون و١٤٪ «فاضيين اشغال» والحقيرون ٧٪

«يلعن عمري» و«اموت طخ» اكثر المعاكسات تداولا

الاجتماعي
البلاد
الكلمة حصن الحرية ان الكلمة مسؤولية
٢٠ صفحة | اسبوعية - سياسية - مستقلة | ٣٠٠ فلس
العدد ١٦٨ - السنة الثالثة - الاربعاء ٥/٦/١٩٩٦

سؤال محرج لخريجات طالبات الجامعة

ما هي اول عملية «اغواء» تعرضت لها؟!

بعد حياة حافلة بـ«التشبيح»

«خريستو» الزرقاء يلقى حتفه على يد شقيقه



في عمان

يجمع الجماجم ويبيع الواحدة بـ«٣٠» دينارا

حفار القبور

Off Recorde

★ بمناسبة الاحتفالات التي اقيمت بالمركز الثقافي الملكي يوم امس الاول قامت احدى المدارس المعروفة بتخريج طالباتنا.. الذين شاهدوا فقرات الاحتفال اكدوا ان ما شاهدوه عبارة عن حفلات رقص وعرض ازياء.

★في اغرب قضية تنظرها المحاكم الاردنية قامت مواطنة برفع دعوى على زوجها في المحاكم تطلب بموجبها الطلاق، وقد اوردت في استدعائها المقدم الاسباب الموجبة لذلك وهي ان زوجها غير قادر على اشباعها جنسيا.

★وزير حزبي عتعيت كانت اولى مبادراته الحزبية الوزارية اعطاء صحيفة حزبه «فقط» اعلانات وزارته العتيدة وبمعدل صفحتين اسبوعيا افتتحها «الوزير» العتيد في عدد صحيفته الاول الناطق بالعربية قطعا.

«وتسألنا الحكومة اين ملفات الفساد».

★اكدت مصادر امنية رفيعة «الحجم» ان وزيرا سابقا اشتهر بعصاه الغليظة جدا قد تم ادراج تجربته لمحاكم التفتيش اسف «الفساد» التجربة اثبتت قطعا ان الوزير السابق لم تثبت عليه اي محاولة فساد او افساد بل على العكس كان ملفه انصع من الحكومة الاشد بياضا اسرة تحت الحزام تناشد المواطنين عدم «اللت».

★يحكى ان تجمعا نقابيا راندا يشكو على الدوام من «الطفر» قام مؤخرا بالتبرع لصالح جياع شعب عربي شقيق بعد ان تم رفع الحصار جزئيا عنه، الكرم المتأخر نوعا كان يجب ان يقدم الى كتائب الجياع الذين لا يملكون للان ثمن اجرة مواصلاتهم، بدل التبرع السخي ووقته المشبوه.

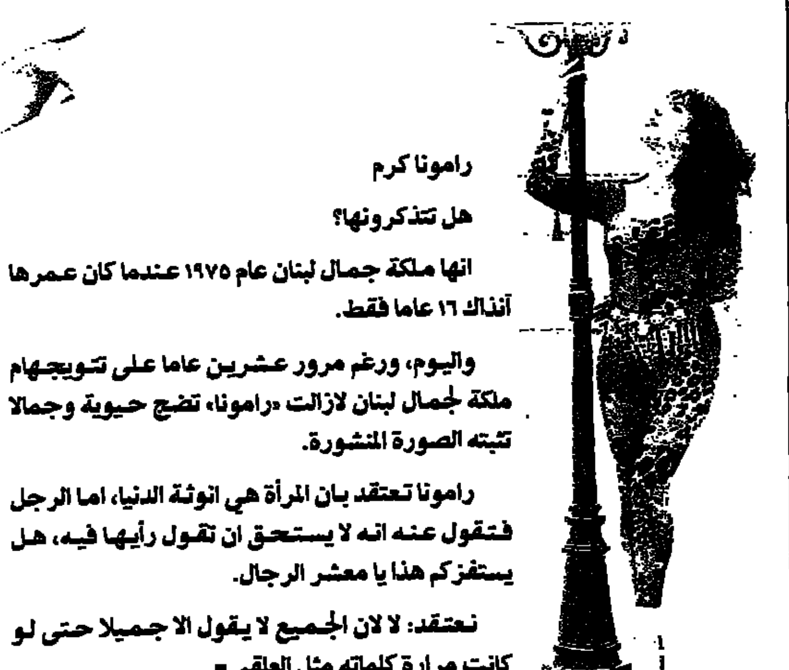
الامير فيصل ينقذ اول اسرائيلي يشارك في رالي الاردن

قبل نقطة النهاية لرالي الاردن الدولي بثلاثة كيلو مترات، ينزل بطل الراليات الاسرائيلي رام صموئيل «اول اسرائيلي في رالي الاردن» من سيارته المتسوبيشي بعد ان غرزت في رمال الصحراء الاردنية، ويجلس على كثيب رملي ويبكي بكاء شديدا ويندب سوء حظه، هذا اليوم التاريخي الذي يشترك فيه اول اسرائيلي في الرالي الاردني، كان سينتهي بالفشل الذريع، لكن بعد ذلك بدقائق معدودة وصل الى المكان سمو الامير فيصل ويسحب سيارة صموئيل بسيارته الخاصة، ويشجعه بحرارة ويمكنه من الاستمرار في السباق ليمثل اسرائيل.

عندما وصل خبر تعطل سيارة السائق الاسرائيلي الى سمو الامير فيصل، سارع الامير بالخروج في اتجاه صموئيل، وقد ربط سيارته اللاندروفر بسيارة صموئيل المتسوبيشي المغرزة في الرمال وسحبها من مكانها، وبعد ذلك ربت الامير على كتف السائق الاسرائيلي وساعده على النهوض من الكثيب الرملي، وقال له: ان ما يهمني كثيرا هو ان نواصل السباق من اجل عملية السلام.

ويقول صموئيل، تجولنا لمدة ثلاثة ارباع الساعة الى ان شاهدنا سيارة سباق ومن حولها حراس شخصيون كثيرون، ولم نعرف من هذا الذي يتدرب ومعه حراسة مشددة، وقد تقدمت منه، وقدمت نفسي اليه، فحياني، وسألني عن رأيي عن الاردن وبدأ يرشدني في وسط الصحراء، وبعد ذلك اخذنا نتحدث عن حالة الطرق المعبدة في الاردن وعن السيارات.

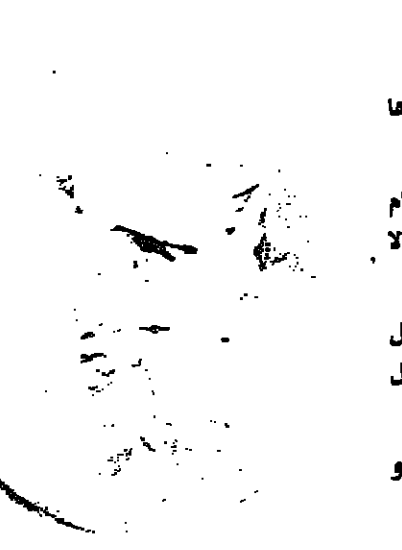
وعن هذا اللقاء وبنفس الثقة حدثني فيما بعد الامير عبد الله، وقال صموئيل: لقد اعطاني الامير جاريكان من وقود سيارتي لكي استطيع ان اواصل مشواري، وكان يبدو لي ذلك امرا طبيعيا، اذ اننا جميعا سائقو سباق، وكل منا يساعد الاخر. ■





ملكة جمال لبنان السابقة:

لا يستحق الرجل ان اقول رأيي فيه



راموناكرم

هل تتذكرونها؟

انها ملكة جمال لبنان عام ١٩٧٥ عندما كان عمرها آنذاك ١٦ عاما فقط.

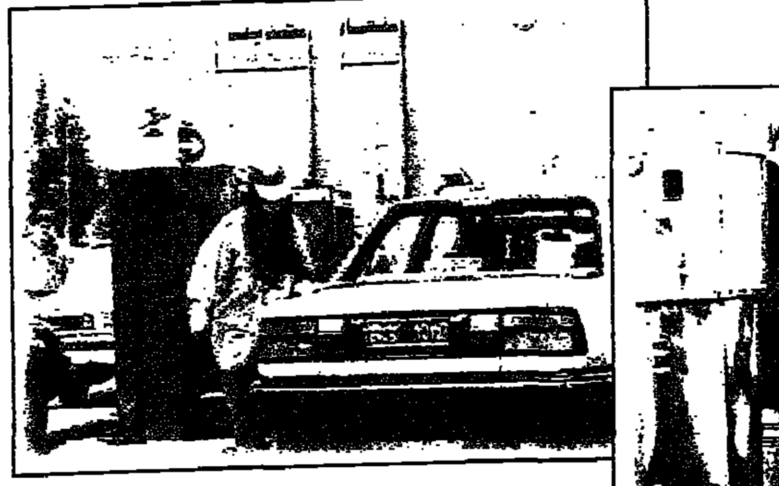
واليوم، ورغم مرور عشرين عاما على تتويجها ملكة لجمال لبنان لازالت «رامونا» تضج حيوية وجمالا تثبته الصورة المنشورة.

رامونا تعتقد بان المرأة هي انوثة الدنيا، اما الرجل فتقول عنه انه لا يستحق ان تقول رأيها فيه، هل يستفزكم هذا يا معشر الرجال.

نعتقد: لا لان الجميع لا يقول الا جميلا حتى لو كانت مرارة كلماته مثل العلقم. ■

مندوبة البلاد:

سأترك الصحافة... واعمل في كازية





سأكسر جرتين خلف هذه المهنة اللعينة، وسأكسر اقلامي التي ما حملت لي حتى الان سوى ضغط القلب، وانخفاض دائم في مستوى الحياة، سأحاول ان اعمل بجد في مجتمع ترنو فيه قيمة العمل نحو السحب، وسأكسر جلدي الانثوي والقيه في الحاوية وسأجعل كل الشوارب تخشى على نفسها من مقدمي، كلهم يشعلون الارض حتى يرحلوا نحو الغرب وجميعهم يخرج هناك كي يعمل في محطات الوقود وفي المطاعم اما انا سأعمل في بلدي هنا، بين ناسي وفي كازية اردنية علهم يخجلون ويحاولون البقاء في بلدهم، رغم ان يومي الاول حافل بالغمزات واللمزات ولكن دون شك سيكون يومي الثاني اكثر قبولا او سأغير مهنتي مرة اخرى. ■

المهداوي يتزوج على «الوطن»



لم تكن الزميلة صحيفة «الوطن» التي يصدرها الزميل نظام المهداوي في الولايات المتحدة باللغة العربية تعرف طعم الغيرة ولم تشعر من قبل «بحمى» الضرة بعدما ظنت انها التي حازت على قلب المهداوي لكنها افاقت اخيرا بعدما دخل رئيس تحريرها وهو بكامل قواه العقلية القفص تزين يده الكلبشات «عفوا خاتم الزواج» وليختطفه بذلك «مطبخ» الزوجية من «مطبخ» الوطن. وتفيد مصادرنا في اميركا ان العروس الحسناء التي استطاعت ان تخطف قلب المهداوي هي هيام فهد عوض.

اسرة «البلاد» تهنئ المهداوي وتتمنى له سجنا مؤبدا في القفص الذهبي. ■

الأسعار : فلسطين ٢,٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street . P.O.Box: 230507 .Tel: 693105 , 700366 / 77 / 88 Fax: :693106 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL .2,5 CHAQEL